

تساؤل عام:

ما المبادئ التي يجب أن يتميز بها مجتمع ما بها للمحافظة على تفوقه الحضاري؟

كتب دارفيو القنصل الفرنسي في بلاد الشام عام ١٦٧٩م في مذكراته: "إن مدينة حلب هي الثالثة في الممتلكات العثمانية بالأهمية، فيوصفها وسعتها وسكانها ورخائها، هي أقل من القسطنطينية والقاهرة، إلا أنها بصحة هوائها ومناة بنائها وأناقته ونظافة طرقها أفضل من الاثنين، فهي لا تزال تتمتع بشهرة تجارية.....".

مثلّك المشرق العربي خلال عصور الحضارة العربية الإسلامية مقومات جذب كثيرة للشعوب الأخرى، منها ما يتميز به مجتمعه من خصائص، ومنها ما يتعلق بتحكمه بالطرق التجارية العالمية بحكم موقعه الجغرافي الاستراتيجي، ومنها ما يرتبط بحضارة مدنه، التي رسمت ملامح الفكر الإنساني خلال تلك العصور، وسعت للتواصل مع الأمم الأخرى، عن طريق السلام والتكاتف مع الشعوب والأمم المختلفة، من أجل مستقبل مشرق للبشرية جمعاء، فاستطاع المجتمع العربي والإسلامي أن يقدم نفسه إلى شعوب العالم بطريقة لفتت انتباه الجميع وشجعته على الأخذ من هذه الحضارة، لكن ظروف المجتمع العربي وتعرضه للغزو من الشرق (المغول) ومن الغرب (حملات الفرنجة) ومن ثم الاحتلال في العصر الحديث جعله لا يأخذ دوره الطبيعي المتقدم في صنع الحضارة الإنسانية اليوم.

إن التفكير في إنجازات الحضارة الإنسانية يستدعي معرفة نوع العلاقات بين المجتمعات، ستكشف في هذه القضية كيف تم ذلك في بداية العصور الحديثة والمعاصرة؟ وكيف ساهمت النهضة الأوروبية في تغيير نمط تفكير البرجوازية الأوروبية تجاه العالم؟ ونفعت بها إلى القيام بمغامرات أطلق عليها فيما بعد "الكشوف الجغرافية" التي أدت إلى تنفخ الثروات؟ ولماذا ظهرت البرجوازية ثم الرأسمالية الصناعية؟ لتكشف كيف أدى ذلك إلى تغيير الأوضاع الاقتصادية والسياسية للوطن العربي في العصور الحديثة؟ وما الأساليب التي حاول المجتمع العربي إيجادها لمعالجة مشكلاته الاقتصادية؟

كيف تؤثر المتغيرات العالمية على المجتمعات؟ وما السبل الواجب اتباعها للحفاظ على دور حضاري متقدم؟

- المبادئ هي الاعتماد على الموروث الحضاري والاستفادة من تجارب وعلوم الشعوب الأخرى وتحديد الأهداف التي يجب الوصول إليها .
- تؤثر المتغيرات العالمية في المجتمعات فينتقم أو انهيار المجتمعات – أما السبل تتمثل بالحفاظ على الموروث الحضاري وتطويره والانفتاح على الشعوب والحضارات والإيمان بقدرة الشعب على التطوير.
- س- ضع عنوان للنص التاريخي السابق؟ حلب المدينة الثالثة في الدولة العثمانية.
- س- بم تفسر أهمية حلب في ذلك الوقت؟ دليل على سعتها ورخاء سكانها وتمتعها بصحة هواءها ومناة بنائها وأناقته وشهرتها التجارية.
- س- ما مقومات جذب المشرق العربي في عصر الحضارة العربية الإسلامية للشعوب الأخرى؟ ما يتميز به مجتمعه من خصائص وما يتعلق بتحكمه بالطرق التجارية العالمية بحكم موقعه الجغرافي الاستراتيجي .
- س- ما دور المدن في الحضارة العربية الإسلامية؟ رسمت ملامح الفكر الإنساني خلال العصور السابقة وسعت للتواصل مع الأمم الأخرى عن طريق السلام مع الشعوب والأمم المختلفة من أجل مستقبل مشرق للبشرية.
- س- كيف تفسر بأن المجتمع العربي لم يأخذ دوره الطبيعي المتقدم في صنع الحضارة بعد أن كان منهلًا للحضارة؟ بسبب ظروف المجتمع العربي وتعرضه للغزو من الغرب (حملات الفرنجة) ومن الشرق (المغول) إضافة إلى الاحتلال في العصر الحديث.

ثمرة الإنسانية:

الحضارة هي الثمرة المعنوية والمادية لكل جهد يقوم به الإنسان لتحسين ظروف حياته، ولا يمكن صنع أية حضارة إلا بتوفر عناصر: الزمن (الوقت) والعقل (التفكير) والإنسان الذي استمر ذكاءه لصنع حضارة بالتجربة، وحفزه ظروفه البيئية (المكان) على الكشف والاختراع، والاجتماع الإنساني ضروري لأن الحضارة لا تتم إلا باجتماع البشر وتعاونهم مع بعضهم البعض.

هل هناك معايير نحكم بمقتضاها على مجتمع أنه متحضر؟

لا يوجد إنسان ولا مجتمع إلا وله نصيب من الحضارة، ولأن الثمرة المعنوية هي الغاية من الحضارة فإن معيار الحكم على مجتمع أنه متحضر يتوقف على أمرين: الأول مدى شعور أفراده بالأمان والأطمئنان والكفاية والتفاهم والتعاون والمحبة وعدم الاستغلال، والثاني التقدم والإنجازات الحضارية الفكرية والعلمية التي تنعكس على المجتمع.

س- ما هي عناصر الحضارة؟ الإجابة وردت في النص.

س- بم تفسر الاجتماع الإنساني ضروري؟ لأن الحضارة لا تتم إلا باجتماع البشر وتعاونهم مع بعضهم البعض.

س- ما التغيرات التي يحتاجها مجتمعك لتحقيق معيار التحضر؟ التقدم وتحقيق الإنجازات الحضارية والفكرية والعلمية.

ملاحظة: يقرأ النص جيداً ويحفظ نظراً لوجود أسئلة كثيرة به.

مبدأ الاستمرار والتغيير:

التاريخ عملية مستمرة من التفاعل المتبادل بين الإنسان ومحيطه، وحوار لا ينتهي بين الحاضر والماضي، والتاريخ لا يعيد نفسه لأن التاريخ مرتبط بظروف الذاتية والموضوعية لمجتمع ما، ولأنه ليس مجالاً واحداً بل هو مجالات مختلفة (ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية....)، فلا يمكن أن تتكرر مرحلة من مراحل التاريخ إلا في الظاهر فحسب، ولكن حاجات الإنسان هي التي تحكم فهمه للحوادث والوقوف على حقيقة سير التاريخ وتجعله يبحث عن التشابه بين ما مضى وما يحدث من الوقائع، لكي يخرج بشيء يمكنه من التعرف على مسار الأحداث ومغزاها، لذلك كان أحد أهم مبادئ دراسة التاريخ: مبدأ الاستمرار والتغيير، الذي يهدف إلى تحديد ما بقي على حاله، وما الذي تغير، والتمكّن من إجراء المقاربة بين الماضي والحاضر، وإصدار حكم حول استمرارها أو تغييرها، وبالتالي مواصلة التطور.

فكر في:

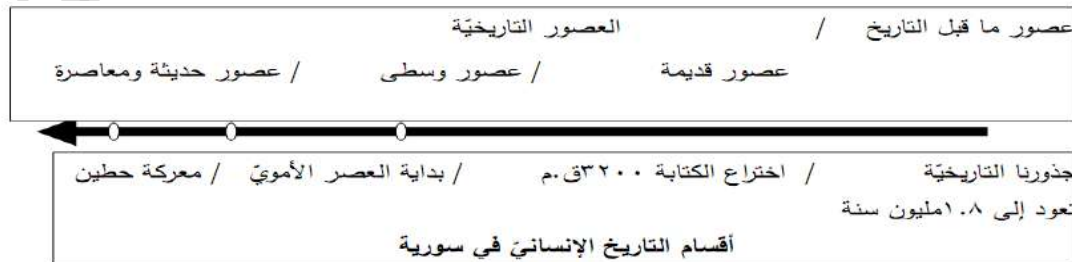
ماذا لو كان التاريخ يعيد نفسه؟

أي نوع من التغيرات تتوقع أن تكون في الوطن العربي في العصر الحديث؟

التاريخ لا يعيد نفسه علل؟ لأن التاريخ مرتبط بالظروف الذاتية والموضوعية لمجتمع ما ولأنه ليس مجالاً واحداً بل هو مجالات مختلفة (ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية)

التغيرات المتوقعة في العصر الحديث تصارع الدول الكبرى للسيطرة على ثروات وموقع الوطن العربي الهام والاستراتيجي.

س- إلى ماذا يهدف مبدأ الاستمرار والتغيير؟ يهدف على تحديد ما بقي على حاله والذي تغير والتمكّن من إجراء المقاربة بين الماضي والحاضر وإصدار حكم حول استمرارها أو تغييرها وبالتالي مواصلة التطور.



بعد قراءتك الخط الزمني أسأل نفسك الأسئلة الآتية:

هل العنوان يعكس المحتوى؟

نعم العنوان يعكس المحتوى لأن العنوان يشير إلى تقسيم التاريخ الإنساني إلى عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية.

- هل امتداد الخط الزمني مرتبط بعنوانه؟
- نعم - لأنه قسم حقبة التاريخ في سورية ووضع فواصل بينها.
- لماذا تُستخدم المعلومات في الخط الزمني؟
- لجمع معلومات توضح وتفسر بداية الأحداث التاريخية ونهايتها ومراحل تطور أو نشوء أحداث معينة.
- ينقسم التاريخ الإنساني إلى قسمين رئيسيين ما هما؟
- عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية.
- متى بدأت العصور التاريخية القديمة في العالم؟
- مع اختراع الكتابة في عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد.
- عُد إلى كتاب الصف الأول الثانوي وفسر سبب اختيار اختراع الكتابة ليكون بداية العصور التاريخية سواء على المستوى العالمي أو العربي؟
- لأنه تم من خلاله تدوين المعلومات والأحداث ومعرفة التاريخ وإمكانية الحفاظ على تجارب الماضي ومعارفه.
- اعط مثلاً مما درسته على أن التغييرات التاريخية ليست فجائية إنما يسبقها تمهيد.
- قيام الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩/١٩٤٥م.

أحداث مفصلية:

توجد أحداث تاريخية تشكل بأسبابها ونتائجها متغيرات تظهر آثارها على المدى البعيد في العصر الذي يليها، فالنهضة الأوروبية تمثل المرحلة التاريخية التي خرجت فيها أوروبا على ثقافة وعقلية العصور الوسطى ونظامها الاقتصادي والاجتماعي، لأن النهضة غيرت أفكار تلك العصور، وحررت الفكر الأوروبي من القيود التي كبّلته خلالها (النظام الإقطاعي)، فظهرت الحركة الإنسانية، بتوجهاتها الاقتصادية الجديدة (البرجوازية والرأسمالية ثم الإمبريالية) حيث ساد العقل ونشأ التفكير العلمي والمدرسة العلمية للتاريخ، مما أدى إلى تشكل دول أوروبا الحديثة على أسس قومية، فتبنت اللغات القومية، وانتقل مركز النقل الاقتصادي إليها، فكانت حركة (الرحلات الجغرافية الأوروبية).

فكر في:

عرف النهضة الأوروبية.

فالنهضة الأوروبية تمثل المرحلة التاريخية التي خرجت فيها أوروبا على ثقافة وعقلية العصور الوسطى ونظامها الاقتصادي والاجتماعي

س- ماهي نتائج النهضة الأوروبية التي تمثل المرحلة التاريخية ؟

النهضة غيرت أفكار تلك العصور، وحررت الفكر الأوروبي من القيود التي كبّلته خلالها (النظام الإقطاعي)، فظهرت الحركة الإنسانية، بتوجهاتها الاقتصادية الجديدة ساد العقل ونشأ التفكير العلمي والمدرسة العلمية للتاريخ، مما أدى إلى تشكل دول أوروبا الحديثة على أسس قومية، فتبنت اللغات القومية، وانتقل مركز النقل الاقتصادي إليها.

أكمل الجدول الآتي:

نتائج	أسباب	تشكل ونهوض دول أوروبا الحديثة
تغير اللغات القومية	نشوء التفكير العلمي العقلي	انتقال مركز الثقل الاقتصادي إلى أوروبا في التاريخ المعاصر
الرحلات الجغرافية الأوروبية	ظهور الحركة الإنسانية بتوجهاتها الاقتصادية لبرجوازية	

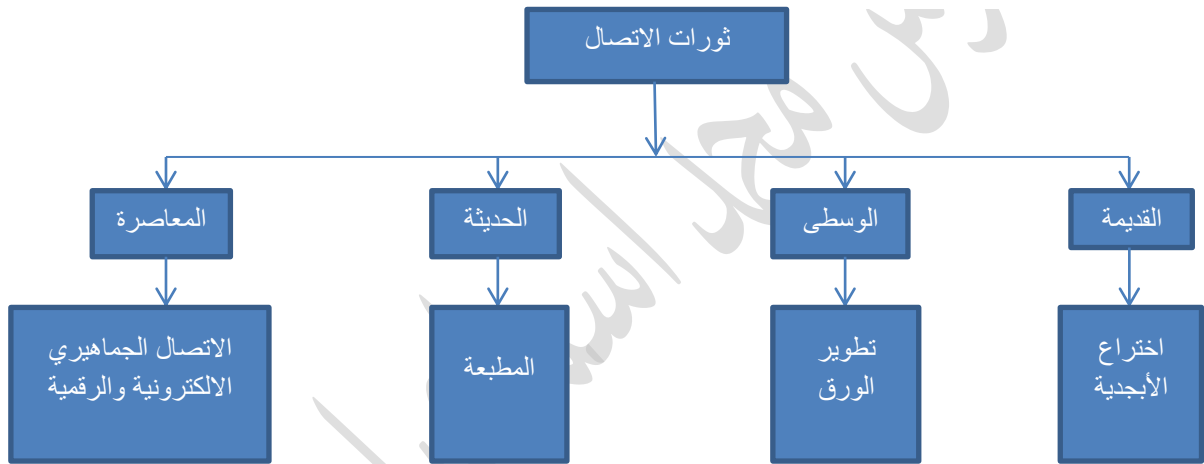
ثورات الاتصال:

س- ما هي ثورات الاتصال الأولى في اختراع التاريخ الإنساني؟

شهد التاريخ الإنساني ثورات أحدثت تغييرات كبيرة في حياة المجتمعات، تمثلت الثورة الأولى باختراع الأبجدية عام ٤٠٠ ق.م، أما الثورة الثانية انتشار صناعة الورق في القرن الثامن الميلادي من النفايات القطنية، الذي ساهم فيما بعد بظهور ثورة الاتصال الثالثة أي المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، التي أدخلت الإنسان عصر الاتصال الجماهيري بشكل أكبر، وأدت إلى تفوق أوروبا مركز تلك الثورة، لذلك يعدها الفيلسوف "رسل" أحد معالم انتقال أوروبا من العصور الوسطى إلى الحديثة.

فكر في:

أكمل خريطة المفاهيم الآتية بما يناسبها من معلومات النص:



استكشاف مصادر:

فن الطباعة:

فن الطباعة في العصور الحديثة ليس مجرد كتابة كلام على ورق أو حفره على خشب أو رسم صور بحبر، وإنما المقصود به تطوير غوتنبرغ عام ١٤٤٠م نقش الحروف المفردة على معادن بشكل يجعلها

تُجمع فتصبح كلاماً يطبع على الورق، ثم تُحل ويعاد جمعها بصيغة أخرى فتطبع كلاماً آخر وهكذا، فإذا بها وسيلة لنشر العلوم والمعارف فأحدث تغييراً في فكر الإنسان وحياته ونقل أوروبا عشرات السنين إلى الأمام، وبعد تدفق الثروات إلى أوروبا أصبح هاجسها الحصول على ذخائر الشرق وكنوزه الفكرية والعلمية. ففي عام ١٥٨٤م تمّ طبع أول كتاب علمي في روما باللغة العربية "بستان في عجائب الأرض والبلدان"، وأصدرت مطبعة آل مديتشي بروما عام ١٥٩٢م كتاب "مبادئ اللغة العربية" وفي عام ١٥٩٣م نشرت "القانون في

الطب لابن سينا"

فكر في:

ما أثر طباعة الكتب العربية على النهضة الأوروبية؟

قدمت المعرفة العلمية جاهزة لأوروبا فاستفادت منها أكبر استفادة في نهضتها الفكرية.

ما دلالة تطوير غوتنبرغ الطباعة؟

وإنما المقصود به تطوير غوتنبرغ عام ١٤٤٠م نقش الحروف المفردة على معادن بشكل يجعلها

تُجمع فنصبح كلاماً مطبع على الورق، ثم تُحل ويعاد جمعها بصيغة أخرى فتطبع كلاماً آخر وهكذا.

ما الفكرة التي تعبر في النص عن: "أن الحضارة تنشأ من تعاون البشر بعضهم مع بعض"؟

طباعة مجموعة من الكتب العربية العلمية في أوروبا بعد اختراع المطبعة بلغتهم بعد ترجمتها.

برأيك ماذا يحدث لو لم يتم اختراع الطباعة؟

لم يحدث التطور العلمي والفكري والثقافي في العصور الحديثة ولبقي العلم حكراً على فئة محدودة من الناس لصعوبة نسخ الكتب.

في الوقت الحاضر:

تقانة القرن الواحد والعشرين:

بدأت ثورة الاتصال الرابعة الالكترونية بظهور الكهرباء، فكان التلغراف نحو عام ١٨٣٥م ثم اللاسلكي والمذياع والتلفاز والكمبيوتر والقمر الصناعي والإنترنت، قاد هذا الأمر للثورة الخامسة الرقمية، تميزت بدقتها في تخزين المعلومات، وسرعتها في معالجتها وتحليلها واسترجاعها وإرسالها، وأصبحت المعلومة تبحر عبر الأجهزة وتحتل مكانة مهمة في حياة الإنسان المعاصر وأعماله، فظهرت الفضائيات وتقانة الوسائط المتعددة، كان من نتائجها تفوق الدول التي تمتلك هذه التقانة وسيطرتها كدول مركزية على بقية العالم.

فكر في:

أين نحن من ثورة الاتصال الرابعة والخامسة؟

نحن مستفيدين من ثورة الاتصال الرابعة والخامسة لكننا غير منتجين لها .

أكمل الجدول الآتي:

الدولة المستهلكة للتقانة		الدولة المنتجة للتقانة	
الآثار السلبية	الآثار الإيجابية	الآثار السلبية	الآثار الإيجابية
الكلفة الاقتصادية المرتفعة والتبعية الاقتصادية	استخدامها في تطوير مجتمعاتها	عدم القدرة على التحكم بمجتمعاتها	تفوقها اقتصادياً والربح المادي

هل مجتمعنا مستهلك إيجابي أم سلبي للتقانة؟

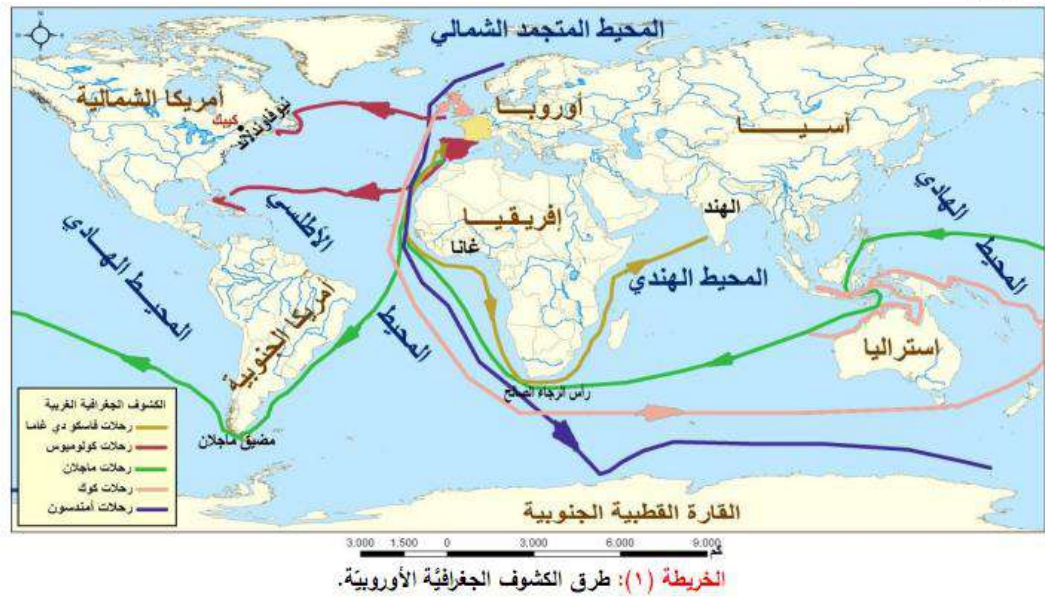
ما الدليل؟

اقترح أسلوباً لاستهلاك الإيجابي؟

إيجابي: لأن العالم أصبح قرية صغيرة يتشارك فيها الصوت والصورة وكل الأحداث.
سلبي: لأن الإفراط باستخدامها سيؤدي إلى انهيار العلاقات الاجتماعية المباشرة في المجتمعات .
- يجب استخدام التقانة بشكل معتدل ومفيد للمجتمع بشكل يحافظ على تماسك المجتمع.

العالم الجديد لأوروبا:

ليست كل معرفة جديدة يمكن أن تكون اكتشافاً، ربما تكون إعادة اكتشاف، أو إعادة معرفة، أو تأكيد لمعرفة سابقة، أو نضج لها، وينطبق هذا الكلام على المغامرة الاستكشافية (الكشوف الجغرافية الأوروبية) التي كانت بالنسبة لزمانها ومن قام بها إنجازات علمية جديدة، أثارت دهشة الناس وفضولهم، لذلك عدّها بعض المؤرخين الحدث التاريخي الفاصل بين العصور التاريخية الوسطى والحديثة في أوروبا، ولأنها مثلت إحدى العوامل الحاسمة لهذا الانتقال بسبب ما صاحبها من تغييرات تجارية وتغلغل أوروبي في آسيا وأفريقيا وأمريكا، ولأنها دعمت الاقتصاد الأوروبي بالوصول إلى أماكن التوابل والذهب، وترسيخ القوة السياسية بتحطيم السيطرة التجارية للبنديقية وللمماليك، ومن ثم السيطرة على أكبر رقعة من الممتلكات في أوروبا وخارجها.



فكر في:

صنف في جدول التغيرات الناتجة عن الكشوف الجغرافية بالنسبة: لأوروبا والبلاد العربية.

التغيرات بالنسبة لأوروبا	التغيرات بالنسبة للمنطقة العربية	من الناحية
بداية ظاهرة الاحتلال الأوروبي	انهيار دولة المماليك وبدء الاحتلال العثماني	السياسية
ظهور قضية الملونين في أوروبا وأمريكا بعد ممارسة تجارة الرقيق	تردي أحوال المجتمع العربي	الاجتماعية
توفير معلومات دقيقة عن تشكل الأرض وأبعادها ودخلت القارات المكتشفة التدوين التاريخي	تراجع الانتاج العلمي	الثقافية
انتقال مركز التجارة العالمي للمحيط الأطلسي – نشأت البورصات – تدفق الذهب والفضة	تحول طرق التجارة الدولية عن الوطن العربي وسوء الأحوال الاقتصادية وتراجع دور البحر المتوسط تجارياً.	الاقتصادية

ما الدليل على تراجع دور البحر المتوسط بالتجارة الدولية بعد الكشوف؟

- تحول الطرق التجارية العالمية من المتوسط إلى الأطلسي وتراجع السيطرة التجارية للبنديقية والمماليك.

أي من الرحلات التجارية دارت حول القارة الأفريقية؟

- رحلة فاسكو دي غاما التي اكتشفت طريق رأس الرجاء الصالح.

ما أثر الكشوف الجغرافية على تطور الإنجازات العلمية الأوروبية؟

- توفرت معلومات أكثر دقة عن شكل الأرض وأبعادها – ساعدت الثروات المتدفقة من المناطق المكتشفة على إجراء التجارب العلمية .

أثر الكشف الجغرافية:

ما نتائج الكشف الجغرافية: سياسياً، اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً؟

- **السياسية:** - تحولت السيطرة التجارية من بعض الإمارات الإيطالية والبلاد العربية إلى دول أوروبا الغربية - بدأت ظاهرة الاحتلال الأوروبي - ظهرت قضية الملونين في أوروبا وأمريكا بعد ممارسة الأوروبيين تجارة العبيد بحق الأفارقة.
- **الاقتصادية:** انتقال مركز النشاط التجاري إلى المحيط الأطلسي - تراجع دور البحر المتوسط - تدفق كميات كبيرة من الذهب والفضة والثروات مما أدى إلى توافر العملة في أوروبا لذلك سمي القرن السادس عشر في أوروبا عصر الفضة - بدأ إنشاء البورصات كبورصة ليون - تطورت صناعة التعدين وحافظت صناعة النسيج على مكانتها.
- **الاجتماعية:** نشأت طبقة اجتماعية تعمل بالتجارة في خدمة الدول الأوروبية - زادت ثرواتهم ونفوذهم السياسي - تراكمت حركة التجارة الأوروبية بالبعثات التبشيرية.
- **الثقافية:** توافر معلومات أكثر دقة عن شكل الأرض وأبعادها وبحارها - دخلت القارات المكتشفة التي عرفتها أوروبا حيز التدوين التاريخي كحضارة الإنكا والمايا والأزتك.
- **برأيك أكانت نتائج الكشف الجغرافية الاجتماعية إيجابية أم سلبية؟ على من؟ ولماذا؟**
- كانت إيجابية على الدول الأوروبية حيث استفادت اقتصادياً بشكل كبير من الكشف بالمقابل كانت سلبية على الدول العربية لفقدانها طريق التجارة.

لماذا سمي القرن السادس عشر في أوروبا بعصر الفضة؟

وردت الإجابة في نتائج الكشف الاقتصادية.

في الوقت الحاضر:

المخزون الحقيقي:

يمثل احتياطي الذهب في بلد ما ركيزة الاستقلال الاقتصادي والسياسي، لأنه من أهم المعادن التي تتركز عليها الدول في أمنها الاقتصادي، ومما عزز ثقة الدول والأفراد بالذهب أنه لا يفقد قيمته ولا يتعرض للتلف مع مرور الزمن، ويمكن التداول به في أي مكان من العالم، لذلك نلاحظ ارتفاع قيمته في الأزمات السياسية والاقتصادية والحروب مقابل العملات الأخرى لارتفاع الطلب عليه كونه أهم استثمارات المخزون الاقتصادي للدول.

فكر في:

لماذا يُشكل الذهب عصب اقتصاديات الدول الحديثة؟

يمثل احتياطي الذهب في بلد ما ركيزة الاستقلال الاقتصادي والسياسي، لأنه من أهم المعادن التي تتركز عليها الدول في أمنها الاقتصادي، ومما عزز ثقة الدول والأفراد بالذهب أنه لا يفقد قيمته ولا يتعرض للتلف كونه أهم استثمارات المخزون الاقتصادي

ما العلاقة بين احتياطي الذهب وقوة الدول سياسياً؟

كلما ازداد احتياطي الذهب لدولة ما ازدادت قوتها اقتصادياً وسياسياً.

تدخل أجنبي:

نتج عن تغيير طرق التجارة العالمية في بداية القرن الخامس عشر الميلاديّ وحصول الأوروبيين على الامتيازات من الدولة العثمانية إلى تنافس القوى السياسيّة (البرتغال وإسبانيا وهولندا) للسيطرة واستغلال ثروات الشعوب واحتكارها، ومع نهاية القرن السادس عشر ودخول بريطانيا ميدان التنافس الدوليّ على الخليج العربيّ والملاحة النهرية في دجلة والفرات، أصبح الخليج العربيّ مفتوحاً أمام السفن البريطانيّة التي تنقل البضائع إلى البصرة، وتم إنشاء أول معتمد بريطانيّ في العراق بمدينة البصرة عام ١٦٣٩م ثم أصبحت مركزاً للتجارة ولشركة الهند الشرقيّة البريطانيّة، وأما فرنسا كانت تجارتها بالبصرة محدودة بالمنسوجات، وأصدرت مرسوماً بتعيين قنصل فرنسيّ في البصرة عام ١٦٧٩م.

فكر في:

ما النتائج السياسيّة لتغيير طرق التجارة العالميّة؟

نتج عن تغيير طرق التجارة العالمية في بداية القرن الخامس عشر الميلاديّ وحصول الأوروبيين على الامتيازات من الدولة العثمانية إلى تنافس القوى السياسيّة (البرتغال وإسبانيا وهولندا) للسيطرة واستغلال ثروات الشعوب واحتكارها، ومع نهاية القرن السادس عشر ودخول بريطانيا ميدان التنافس الدوليّ على الخليج العربيّ والملاحة النهرية في دجلة والفرات، أصبح الخليج العربيّ مفتوحاً أمام السفن البريطانيّة التي تنقل البضائع إلى البصرة، وتم إنشاء أول معتمد بريطانيّ في العراق بمدينة البصرة عام ١٦٣٩م ثم أصبحت مركزاً للتجارة ولشركة الهند الشرقيّة البريطانيّة، وأما فرنسا كانت تجارتها بالبصرة محدودة بالمنسوجات، لماذا اهتمت بريطانيا بالخليج العربيّ والعراق؟

- بسبب أهمية موقع الخليج العربي على طريق التجارة على الهند للسيطرة على ملاحه الخليج العربي ونهري دجلة والفرات .
- بم تفسر تعيين فرنسا قنصل لها في البصرة عام ١٦٧٩م؟
- لتسهل تدخلها في التنافس التجاري على العراق والخليج العربي.

قوى وسيطرة:**فكر في:**

كيف انعكس التنافس بين الدول الأوروبية على البلاد العربية؟

انعكس التنافس بين الدول الأوروبيّة للسيطرة على مناطق النفوذ في الوطن العربي إذ فقد الممالك دورهم الاقتصاديّ بعد معرفة أوروبا طريق رأس الرجاء الصالح فتعرّضت أطراف شبه الجزيرة العربيّة لغزو برتغاليّ، بينما شنّ الإسبان غاراتهم على الشمال الإفريقيّ العربيّ، ممّا أضعف البلاد العربيّة، وأتاح الفرصة للقوى الأخرى كالصفويين والعثمانيين للتنافس من أجل السيطرة عليها فكان الاحتلال العثمانيّ لأجزاء من الوطن العربيّ

ما الأسلوب الذي اتبعه العثمانيون للسيطرة على بلاد الشام ومصر؟

الاحتلال المباشر تحت الستار الديني (الرابطة الدينية)

ما الأدلة التي تفيدك بها الخريطة لتعبر عن ضعف الوطن العربيّ؟

- تجزئة المنطقة وكثرة المتصارعين والمتنافسين على المنطقة العربية.
- س- استنتج عوامل صراع القوى الخارجية على المنطقة العربية؟

- الموقع الجغرافي والاستراتيجي للوطن العربي – تحكم الوطن العربي بممرات بحرية هامة وطرق تجارية عالمية – كونه صلة الوصل بين القارات الثلاث .

مراكز تجارية متجددة:

تمتعت مدينة حلب بموقع تجاري ممتاز في القرنين (١٦-١٧م) إذ انفتحت أمامها أسواق الإمبراطورية العثمانية خاصة مناطق الأناضول، لتصبح حلب مركزاً مهماً لتجارة المرور بين أوروبا وإيران، وبين المتوسط والعراق والخليج العربي ويشهد على ذلك نشاط أسواقها وخاناتها (كخان الشونة) وحركة مينائها الطبيعي (اسكندرونة)، ونظراً للدور التجاري الذي أدته حلب محلياً ودولياً أقامت انكلترا وفرنسا ممثلين تجاريين فيها واتخذ هؤلاء الصفة السياسية كقناصل لدولهم، فأقيمت فيها شركة بلاد المشرق (ليفانت) الإنكليزية عام ١٥٨١م، وكان لهذه المراكز مراسلات تجارية ودبلوماسية مع مركز الشركة الرئيس في لندن، وقد منحت الدولة العثمانية التجار الأجانب امتيازات تجارية وقانونية بموجب نظام الامتيازات الذي بدأ العمل به منذ عام ١٥٣٦م واستمر حتى مطلع القرن العشرين.

فكر في:

- كيف استغلت الدول الأوروبية الموقع التجاري لحلب؟
- انفتحت أمامها أسواق الإمبراطورية العثمانية خاصة الأناضول – لتصبح حلب مركزاً مهماً لتجارة المرور بين أوروبا وإيران وبين المتوسط والعراق والخليج العربي .

ما دلالة إقامة الدول الأوروبية ممثلين تجاريين لها في مدينة حلب؟

ونظراً للدور التجاري الذي أدته حلب محلياً ودولياً أقامت انكلترا وفرنسا ممثلين تجاريين فيها وكان لهذه المراكز مراسلات تجارية ودبلوماسية مع مركز الشركة الرئيس في لندن.

كيف تم استغلال التجارة لصالح السياسة؟

منحت الدولة العثمانية التجار الأجانب امتيازات تجارية وقانونية بموجب نظام الامتيازات

بصمات التجارة:

فكر في:

- كيف تجلى الإبداع الذي قام به التاجر العربي ليوكب تطورات العصر الحديث التجارية؟
- ظهر ذلك في مصر نهاية القرن السادس عشر من خلال استبدال تجارة التوابل بمواد جديدة كتجارة السكر والبن اليمني الذي أصبح الإقبال عليه كبيراً في مصر والولايات العثمانية بعد شيوع شرب القهوة، وكان البن هو السلعة الرئيسة التي نجح التجار المصريون في احتكار تجارتها على مدى قرنين متتاليين هما (١٦-١٧م)، فمعظم البن اليمني كان يجلب إلى مصر ويصدر منها إلى أوروبا.

ماذا تسمي تأقلم التجارة العربية مع التغيرات الحاصلة في الطرق التجارية؟

العلاقة بين التجارة الدولية والاقتصاد المحلي علاقة مترابطة، تؤكد ما مرونة وخبرة التاجر حيثما كان ولا سيما العربي الذي لجأ إلى تطويع تجارته المحلية لتتواكب مع الطلب الدولي على السلع الأساسية مستخدماً نظاماً اقتصادياً مختلفة.

قيم التغيير الذي أحدثه التاجر العربي لحل مشكلة العزلة التجارية؟

- تؤكد خبرة التاجر العربي في إيجاد الحلول المناسبة وذكائه ودهائه وحنكته – عدم تأثر التاجر العربي بتحول الطرق التجارية نتيجة إيجاده تجارة لسلع أساسية جديدة واستخدامه لنظم اقتصادية مختلفة.
- س- ما الدليل على أن الوثيقة من القرن الثامن عشر الميلادي؟
- وجود تاريخ على الوثيقة وهو عام ١٧٥٩م.

استكشاف مصادر:

بدائل تجارية:

فكر في:

عدّ إلى مصادر التعلم واستخلص وجهة نظر أخرى لنقل شجرة البن إلى أوروبا مراعيًا ما يأتي: تحديد الأدلة التي استندت إليها لإثبات رأيها مقابلة الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان بين كلّ من وجهتي النظر.

استخلص من كلا وجهتي النظر أهمية البن اليمني.

- نقل البن اليمني إلى أوروبا عن طريق التجار المصريين لأوروبا الذين احتكروا هذه التجارة لمدة قرنين من الزمن (١٦ – ١٧)
- وكانت أول صفقة للبن في ميناء مخا عقدها الهولنديون ١٦٢٩م ونقلوه إلى مراكزهم في شمال غربي الهند وبلاد فارس ثم إلى هولندا التي ظهر فيها البن اليمني لأول مرة في عام ١٦٦١م.
- للبن اليمني أهمية كبيرة في الحركة التجارية في القرنين السادس عشر والسابع عشر وذلك بعد تغير طرق التجارة العالمية.

استكشاف الأفكار الأساسية:

- س- كيف عبر المفكر ألبرت أشفيتسر عن حاجة الإنسان للحضارة؟
- إن المعارف المادية لا تؤثر على جوهر الحضارة – هدف الحضارة هو السمو الإنساني وتحقيق التقدم – لتحقيق الحضارة يجب أن نكون إيجابيين وأخلاقيين.
- س- كيف يمكن للعناصر المادية ألا تؤثر على جوهر الحضارة؟
- لأن الحضارة جوهرها أخلاقي .
- س- ما العلاقة بين جوهر الحضارة وعناصرها المادية؟
- علاقة وثيقة وعلاقة جدلية لأن الهدف من وراء المنجزات البشرية المادية مع الجوهر الأخلاقي فإذا فقد هذا الجوهر الأخلاقي لربما أصبحت المنجزات المادية معادية للإنسان.
- س- ما العوامل الممهدة لظهور الشركات الكبرى في القرنين (١٦-١٧م)؟
- وجود رؤوس الأموال لتجهيز أساطيل تجارية وحمايتها.
- س- ما التغيرات التي أحدثتها الدولة العثمانية والتي ساعدت على نشوء هذه الشركات؟
- التغيرات في إطار الامتيازات للدول الأوروبية.

الأزمات الداخلية أو الخارجية، حيث يضطر الأفراد إلى إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية، مع استنزاف الموارد الطبيعية (قطع الأشجار، استغلال النفط، الإسراف في المياه، الكهرباء.....).

يقاس التخلف الاقتصادي بمقدار الانخفاض النسبي في متوسط دخل الفرد الحقيقي أي الدخل النقدي، وهذا الانخفاض يعني أن ما يحصل عليه الفرد في المتوسط من السلع والخدمات قليل في الكمية وريء في النوعية نسبياً ولا يرجع السبب في هذه الظاهرة إلى محدودية الموارد الإنتاجية بقدر ما يرجع إلى الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية وهذا الاستخدام يؤدي إلى إهمال الموارد تماماً، ويزداد الموضوع سوءاً بوجود

فكر في:

ما العوامل التي تؤدي إلى تخلف اقتصاديات الدول؟

- الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية وهذا الاستخدام يؤدي إلى إهمال الموارد تماماً ويزداد سوءاً بوجود الأزمات الداخلية والخارجية حيث يضطر الأفراد إلى إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية مع استنزاف الموارد الطبيعية.
- س- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من أسباب ونتائج؟

الأسباب	النتائج
الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية	الانخفاض النسبي في متوسط دخل الفرد
وجود أزمات داخلية وخارجية	إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية

القضية الثانية - تنبه فكري

تساؤل عام:

ما الأسس الثقافية التي تساهم في بقية المجتمع؟
إنشاء المدارس - الاهتمام باللغة العربية - دور أوروبا والمفكرين في الجمعيات الأدبية - نشاط حركة الترجمة.
تحتوي المباني على جو من الرقة والرائحة في منحوتات حجرية رائعة للغة، وأنا أشك فيما إذا كان لأي مدينة في العالم أسبقية في مجدها على هذه المدينة".
بهذه العبارات وصف ويليام هاليفاكس مدينة تدمر لحظة رؤيتها عام ١٦٩١م مع مجموعة التجار من شركة المشرق (الليفانت) البريطانية.
س- علل تدفق الجاليات الأوروبية إلى بلاد الشام مع بداية عصر النهضة؟

تدفقت الجاليات الأوروبية إلى بلاد الشام مع بداية عصر النهضة الأوروبية للبحث عن العلوم الشرقية والحصول على المعلومات الجغرافية، كان للجالية الإنكليزية في حلب دور أساسي في تنبيه الأتاريين لتركيز انتباههم على سورية لدراسة نباتاتها وحيواناتها وآثارها وفكرها.....
فانصب اهتمام الأوروبيين في منتصف القرنين (١٦-١٧م) على جمع المخطوطات العربية بكافة العلوم التي انتقلت إلى أوروبا بأبخص الأثمان، فكان ذلك داعماً لنهضة أوروبا الثقافية ومقومات تراثها الفكري، ساهم هذا الأمر في تراجع التطور الفكري للبلاد العربية وإعاقة تقدمه.

س- كيف تساهم مجالات الحضارة في نهضة المجتمع؟
من خلال تكريس الثقافة والترجمة.

الثقافة:

تمثل الثقافة الجانب المعنوي الفاعل في التكوين الحضاري لشعب ما، فهي محصلة النشاط الفكري والفني والأدبي والإرث الاجتماعي الذي يشكل طباع الفرد وشخصيته.
من هذا المنطلق تدل الثقافة على الأفكار والمعتقدات والعادات لمجتمع ما، نتيجة ذلك تصبح الثقافة أحد جوانب الحضارة.

فكر في:

- تصبح الثقافة عالمية عندما تعمم بهدف إنساني، فيتم الانتقال بالتراث المحلي إلى آفاق إنسانية عالمية بهدف إيجاد تقارب بين الثقافات في إطار التعدد والتنوع الثقافي، كيف يساعد ذلك على قيام الحضارة؟
- عندما تقدم كل ثقافة تراثها المحلي للشعوب الأخرى وتتلقي منها أيضاً تراثها فتنشأ حضارة جديدة قائمة على ثقافات متعاونة متحابية لا متناحرة متنافسة مع بعضها البعض.
- عبر بأسلوبك عن ثقل الثقافات الأخرى؟
- إن لكل إنسان ثقافة يعتز بها وبالتالي اطلب من كل إنسان تقبل هذه الثقافة ومن واجب علينا أيضاً احترام ثقافة الآخر وتقديرها.
- ما دورك في بناء ثقافة مجتمعك؟

- نشر العادات الجيدة بين أفراد المجتمع – المساعدة في حل مشكلات المجتمع – بناء علاقات جديدة وتحسينها بشكل دائم.

مبدأ الأهمية التاريخية:

درست في الصف الثاني الثانوي الأدبي في كتاب (قضايا تاريخية) مبدأ الأهمية التاريخية، واكتشفت أن دراسة الماضي تساعدنا على فهم حاضرنا والتنبؤ بالمستقبل من خلال إجراء علاقات بين الأحداث في الماضي والأحداث المعاصرة، ولتقدير أهمية أمر ما علينا أن نسأل:

ما مدى تأثيره؟

وهل كانت تأثيراته طويلة المدى؟

وما أهميته في الماضي؟

وما أبرز المجالات التي أثر فيها: اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو سياسية؟

كيف يرتبط في الوقت الحاضر؟

كيف نستفيد من مبدأ الأهمية التاريخية لإجراء هذه العلاقات؟ لندرك المبدأ في دراسة التاريخ نطبقه على

النظرات الحاصلة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين.

الحدث	مدى تأثيره	أهميته بالماضي	المجال الذي أثر فيه	ارتباطه بالحاضر
اختراع الكتابة ٣٢٠٠ ق.م	تدوين تاريخ الإنسان ومراحل حياته الهامة	تدوين المعلومات والأحداث	ثقافي وسياسي واجتماعي	تسهيل دراسة التاريخ الإنساني
تطور صناعة الورق في القرن الثامن عشر	أعطت درجة عالية من المعرفة	تطوير الترجمة والتأليف	اقتصادي وثقافي	تسجيل تاريخ الشعوب للحفاظ عليها من الضياع
استخدام الطباعة ١٤٤٠م	وسيلة لنشر العلوم والمعارف	أحدث تغييراً كبيراً في فكر الإنسان	سياسي واجتماعي وثقافي	تشكل جزء هام من المعرفة

تأثيرات انتقالية:

س- ما العلاقة بين جوانب الحضارة ؟ علاقة وثيقة لأن الحضارة لا تكون على جانب واحد بل في عدة جوانب يكمل بعضها البعض.

س- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من معلومات ؟

تغيرات القرن التاسع عشر في أوروبا		تغيرات القرن التاسع عشر في الوطن العربي	
اقتصادية	ثقافية	اقتصادية	ثقافية
ظهور الثورة الصناعية	انتشار الفكرة القومية	خضوع اقتصاد الوطن العربي لخدمة مصالح أوروبا	سيادة المنهج العلمي ومنهجية البحث والتقانة في أوروبا

ماذا نتوقع أن يكون المقصود بعبارة: "النفتح الفكري"؟

اليقظة العربية الفكرية وبداية المعرفة الإنسانية في كافة المجالات.

س- لماذا وضعت قوانين للحد من عمالة الأطفال؟

ليمارس الطفل حياته الطبيعية خالية من أي جهد أو عقبات- وليكمل تعليمه في السنوات الأولى من عمره ولأنها تسبب بطالة الشباب.

س- اقترح حلولاً للحيلولة دون عمل الأطفال في القطاعات الاقتصادية؟

سن قوانين صارمة لمعاقبة من يساهم في تشغيل الأطفال – توفير الدعم المادي والمعنوي للأطفال المحتاجين.

الحروب الاقتصادية:

س- ما هي أشكال الحروب الاقتصادية التي عرفتها البشرية؟

تعدّ الحروب الاقتصادية من أقدم الحروب التي عرفتها البشرية، كانت صراع على الموارد كالماء والأراضي الزراعية، ومع ظهور التقدم الكبير في الصناعة بحث الرأسماليون عن أسواق جديدة استخدموا القوة العسكرية والاحتلال للسيطرة عليها، وفي النصف الثاني من القرن العشرين طرأ تغيير واضح على هذا الأسلوب فأصبح الاحتلال الاقتصادي يتم من خلال التحكم بحركة الواردات ورؤوس الأموال، أما في القرن الحالي فتتم السيطرة من خلال أنظمة المعلومات والإعلام.

لماذا أكثر النزاعات والحروب بين الشعوب سببها اقتصادي؟

لأن قوة الاقتصاد أساس قوة الدولة وهيمنتها حتى ولو على حساب الشعوب الأخرى.

هل تكفي الدول المهيمنة اليوم بالاحتلال الاقتصادي فقط؟ ما الدليل؟

لا تكفي والدليل لجوء الدول المهيمنة إلى العولمة الثقافية والاجتماعية واللجوء إلى مصطلحات ومسميات جديدة كالشركات متعددة الجنسيات.

فسر ضرورة العناية بالاقتصاد الوطني مستنداً لمبدأ الأهمية التاريخية؟

إن مبدأ الأهمية التاريخية يساعدنا على دراسة الماضي ويساعدنا على فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وبالتالي فإن دراستنا لاقتصادنا بالماضي يمكننا من فهم وتطوير اقتصادنا بالحاضر والتحكم به في المستقبل.

في الوقت الحاضر: حرب المعلومات:

تعدّ حرب المعلومات من أخطر أنواع الحروب اليوم، من خلال وضع الخطط واتخاذ كافة الإجراءات لإتلاف، أو تزييف، أو سرقة، أو تدمير المعلومات المسجلة والمتداولة على أنظمة الحواسيب والاتصالات

المستخدمة في نظم المعلومات لدولة ما، بما يحقق السيطرة الآلية غير المباشرة عليها، ويتم ذلك عبر فيروسات الكمبيوتر الإلكترونية لضرب وتعطيل شبكات الخدمات والبنية التحتية والشبكات المالية المعتمدة على الكمبيوتر، مثل شبكات البنوك، أو البورصات، أو عبر استراتيجية الأبواب الخلفية إذ يتم ترك ثغرة عن عمد من مصمم النظام؛ للتسلل إليه عند الحاجة، فكل البرامج والنظم التي تنتجها الولايات المتحدة الأمريكية تحتوي على أبواب خلفية تستخدمها عندما تريد السيطرة على بلد ما.

فكر في:

ما الذي وفرته الثورة الرقمية للدول صاحبة السيطرة للتحكم بالاقتصاد العالمي؟

من خلال فيروسات الكمبيوتر الإلكترونية لضرب وتعطيل شبكات الخدمات والبنية التحتية والشبكات المالية المعتمدة على الكمبيوتر كشبكات البنوك أو البورصات.

بماذا يقاس تفوق الدول وقوتها في القرن الواحد والعشرين؟

من خلال قدرتها على التحكم بأنظمة المعلومات والإعلام.

تسهيلات وامتيازات:

وصلت أزمة الاقتصاد العثماني ذروتها مع نجاح الثورة الصناعية في أوروبا منذ نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، وأصبح ميزان التجارة الخارجية للدولة العثمانية خاسراً للمرة الأولى، فلجأت إلى سياسة منح الامتيازات، وقد نصت هذه الامتيازات بمعظمها على تخفيض الضرائب الجمركية التي تتلقاها الدولة العثمانية على البضائع الأوروبية المستوردة وبالمقابل كانت التجارة الداخلية تخضع لنسبة كبيرة من الضرائب الجمركية مما أضر بها وأضعف منافستها للبضائع الأوروبية المستوردة، وهذا ما أدى إلى استيلاء رأس المال الأجنبي على المراكز الرئيسة في جميع المجالات الاقتصادية، الأمر الذي أدى إلى تحول الدولة العثمانية برمتها إلى شبه مستعمرة أوروبية تحت وطأة الديون والاحتكارات الأجنبية نهاية القرن التاسع عشر.

س- على ماذا نصت سياسة الامتيازات التي اعطتها الدولة العثمانية للدول الأوروبية؟ وما هي نتائجها؟
الإجابة في النص بشكل كامل.

كيف انعكست سياسة الامتيازات سلباً على الدولة العثمانية؟

أدت إلى انهيار اقتصاد الدولة العثمانية نتيجة منح الامتيازات وتخفيض الضرائب الجمركية على البضائع الأوروبية المستوردة وفرض ضرائب كبيرة على التجارة الداخلية إضافة إلى إغراق الدولة العثمانية بالديون من قبل الدول الأوروبية عن طريق الامتيازات.

كيف تحولت الدولة العثمانية إلى مستعمرة أوروبية؟

استيلاء رأس المال الأجنبي على المراكز الرئيسية في جميع المجالات الاقتصادية ووقوع الدولة العثمانية تحت وطأة الديون والاحتكارات الأجنبية نهاية القرن التاسع عشر.

أسباب اقتصادية ونتائج اجتماعية:

فكر في:

ما الطرق التي اتبعتها الدول الأوروبية للترويج لبضاعتها؟

أنتجت الدول الأوروبية منتجات نسيجية تناسب البيئة العربية، وأخذت تتنافس المنتجات المحلية بجودتها

هل نجحت تلك الطرق؟ كيف؟

نعم نجحت .

أدى تحول قسم من الأهالي إلى الزبي الأوروبي للتخلي عن البضائع المرتبطة بالزبي المحلي

ورواج البضائع المناسبة للزبي الأوروبي، كل ذلك استدعى وجود فئات اجتماعية قامت بدور الوسيط بين

المستهلك المحلي والمنتج الأوروبي دُعيت بالبرجوازية المحلية

ما النتائج السلبية على الاقتصاد العربي نتيجة تلك السياسات؟

اشتداد المنافسة الأوروبية للبضائع المحلية أدى إلى البطالة وتحول الكثير من العمال إلى أعمال ومهن أخرى أو إلى الهجرة.

كيف تساهم في دعم منتجك الوطني؟

من خلال الإقبال على شراء المنتج المحلي وتشجيع البضائع المحلية وتطوير المنتج الوطني وتشجيع ودعم الإعلان عن المنتجات الوطنية بكافة وسائل الإعلام.

ضائقة مالية:

س- ما هي أسباب الضائقة الاقتصادية في البلاد العربية؟

نجم عن بيع التجار الأجانب منتجاتهم بالعملة الذهبية انتشار الفوضى في الحياة الاقتصادية المحلية

فانهارت قيمة العملة المحلية الفضية، واختلقت أسعارها وكثرت الضرائب على الأهالي، ومما زاد الضائقة

المالية لدى أفراد الشعب فرض الدولة العثمانية ضرائب إضافية كضريبة الإعانة عام ١٨٣٤م

س- ما أثر ضعف العملة الوطنية على الاقتصاد؟

لها أثر كبير في ضعف الاقتصاد الوطني وعدم الاستقرار في أسعار السلع وهبوط قيمة العملة الوطنية أمام العملات الأخرى.

س- ما الذي ساعد على انتشار الفوضى في اقتصاد البلاد العربية؟

بيع التجار الأجانب منتجاتهم بالعملة الذهبية وانهيار العملة المحلية الفضية وكثرة الضرائب على الأهالي.

س- ما النتائج الاجتماعية المترتبة على هذا الواقع الاقتصادي؟

انتشار الفقر بين طبقات الشعب والتهرب من دفع الضرائب والهجرة الخارجية.

س- برأيك لماذا أصر التجار الأجانب على بيع منتجاتهم بالعملة الذهبية؟

لهبوط قيمة العملة المحلية الفضية والتعامل بعملة الذهبية ونشر الفوضى في الحياة الاقتصادية المحلية.

في الوقت الحاضر:

عز ليرتك بتعمر بلدك: يترافق سلاح الحصار الاقتصادي بافتعال أزمات تسمح بانحيار العملة الوطنية في الدولة المراد السيطرة عليها، يساعد على ذلك المجتمع الذي يفقد الثقة بعملته ويسعى للتعامل بعملة أخرى كي يحافظ من خلالها على قيمة مدخراته المالية، لكن انتشار الوعي بين فئاته ودعم الاقتصاد الوطني والقيام بمبادرات وتحمل المسؤولية يسهم في الحفاظ على قوة عملته الوطنية، كالمبادرة التي قام بها اتحاد المصدرين

السوريين بالتعاون مع مجموعة من رجال الأعمال والصناعيين عام ٢٠١٦م كانت تحت شعار "عز ليرتك بتعمر بلدك" لدعم الليرة السورية قاموا خلالها بتصرف مبلغ من العملات الأجنبية إلى الليرة السورية لدى مصرف سورية المركزي بدمشق استمرت أسبوع وشملت كافة المحافظات.

فكر في:

أين تظهر البطولة في موقف بعض رجال الأعمال السوريين؟

بماذا تصف شخصية المواطن رجل الأعمال والصناعي السوري؟

- من خلال القيام بمبادرات كالمبادرة التي قام بها اتحاد المصدرين السوريين مع مجموعة من رجال الأعمال والصناعيين ٢٠١٦م والتي كانت تحت شعار (عز ليرتك بتعمر بلدك) لدعم الليرة السورية.
- أصفه بأنه رجل وطني غيور ومحب لوطنه .
- س- ما أثر سوق الأوراق المالية على الاقتصاد؟
- الحفاظ على قيمة العملة الوطنية ألا وهي الليرة السورية وعدم التلاعب بأسعار العملات الأخرى ومنع الاحتكار.

مبادرات اقتصادية:

ما المشكلة التي طرحها النص؟

ما الحلول المقترحة في النص؟

ما الحل الأمثل برأيك؟

ما التعميم الذي توصلت إليه؟

كيف استفاد التاجر العربي من مهارته وإرادته في معالجة الأزمة الاقتصادية للمنتجات الوطنية؟

برأيك هل ثقة المستهلك بالمنتج ضرورة لنجاح الصناعة؟ لماذا؟

لو كنت صاحب منشأة اقتصادية ما النهج الذي ستستخدمه لكسب ثقة المستهلك؟

١- المشكلة هي التحدي والمنافسة الاقتصادية الأوروبية للعالم العربي.

٢- الحلول المقترحة في النص:

حاولت صناعات محلية التأقلم مع المؤثرات الأجنبية اعتماد الشراكة في العمل النجاح في تقليد البضاعة الأوروبية

٣- الحل الأمثل هو اعتماد الشراكة في العمل لأنه يزيد رأس المال الموظف وإنتاج سلعة جديدة وبسعر معتدل.

٤- التعميم هو : عدم استسلام الفعاليات الاقتصادية العربية للتحدي الأوروبي.

٥- من خلال توفير مهارته وإدارته بحكمة في معالجة الأزمات التي لحقت به.

٦- نعم لأنها تزيد من تسويق المنتج وتحقيق أرباح كبيرة وتحقق سمعة طيبة وجيدة للمنتج.

٧- إنتاج سلعة ذات جودة وبسعر معتدل والقيام بحملة إعلانية وإعلامية كبيرة للمنتج.

استكشاف مصادر:**الشراكة:**

ذكر نعمان القساطلي الدمشقي في كتابه: "الروضة الغناء في دمشق الفيحاء": "أما الآن (القرن التاسع عشر) فقد نكبت صنائع دمشق أعظم نكبة ولاسيما صناعة النسيج لسبب غلاء الحرير وكثرة انتشار البضائع

الإفريقية مع عدم متانتها، وهذا ما دعا الحاذق السيد عبد المجيد الأصفر أن يقلد الألاجة بالغزل ليتمكن أبناء الوطن من استعماله ولضيق ذات يده انضم إلى السيد حسن الخانجي فأمدّه، وبعد الجهد نال مراده وراج عمله بين الخاص والعام واقتدى به بعض العملة وزادوا عمله اتقاناً فأضحى نسيج الديما صناعة مهمة يتعيش بها الألوّف". (بفضل وضع صور لها للمنسوجات)

فكر في:

ما أثر المبادرات الفردية في تطور الاقتصاد المحلي؟
ما مسؤولية إدارة حماية المستهلك حالياً؟
قدم مقترحات أخرى للنهوض بالصناعة المحلية؟

- ١- حدوث حركة انعاش اقتصادي يستفاد منها محلياً – توفير أرباح للمنتجين.
- ٢- حماية المستهلك من ارتفاع الأسعار – عدم التلاعب بالأسعار للمنتجات من قبل التجار والباعة.
- ٣- مراقبة السوق والمحال التجارية والتجار وفرض عقوبات على المخالفين.

في الوقت الحاضر:

تجارة معاصرة:

مثّلت الشبكة العنكبوتية وعاء التجارة والتسويق (الاقتصاد الرقمي) اليوم، نتيجة التطور في استخدامها من قبل الشركات الصناعية والتجارية والخدمية في ثمانينات القرن الماضي، ففيها تتم عمليات بيع وشراء

السلع والخدمات والمعلومات....، لأنها ساعدت على اختصار المسافات بين مناطق العالم، وتخفيض التكاليف التسويقية، وإتاحة الفرصة لإقامة علاقات تعاقدية مباشرة بين البائع والزبون، والانفتاح على الأسواق العالمية، والتواصل على مدار الساعة.

فكر في:

ما ميزات التجارة والتسويق الإلكتروني؟

كيف تبرر لجوء الأفراد إلى ميزة الدفع الإلكتروني؟

- ١- وفرت عمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات – ساعدت على اختصار المسافات بين مناطق العالم – تخفيض التكاليف التسويقية – الانفتاح على الأسواق العالمية.
- ٢- لسهولة التعامل بهذه الميزة والاستفادة وتوفير الوقت والجهد .

بقاء ما كان على ما كان:

فكر في:

أي من المبادئ الموجودة في النص تتناسب مع الجملة الآتية: "وافقت بريطانيا على احتلال فرنسا تونس عام

١٨٨١م مقابل إطلاق يدها في مصر عام ١٨٨٢م؟"

المفاوضة والمساومة على أساس التعويضات المتقابلة وكانت البلاد العربية من أثمن تلك المساومات.

- فسر استمرار الدولة العثمانية رغم ضعفها حتى بداية القرن العشرين؟
- فكل دولة من الدول الأوروبية تطمح ببعض المناطق وتسعى إلى تقوية نفوذها
- فيها، كما كانت تسعى في الوقت نفسه للحيلولة دون توسع نفوذ منافسيها فتم ترجيح مبدأ: "بقاء ما كان على ما كان" أي: بقاء تلك الأماكن تحت إدارة الدولة العثمانية الضعيفة على انتقالها إلى أيدي دولة أوروبية قوية.
- س- ما أسباب ظهور المسألة الشرقية؟
- ضعف الدولة العثمانية في المنطقة العربية - طمع الدول الأوروبية في الشرق لما عرفوه من خيراته.
- س- ما المناطق العربية التي ظهرت فيها المسألة الشرقية؟ مصر - بلاد الشام - العراق - الحجاز.
- س- لماذا تركزت أزمتا المسألة الشرقية في مصر وبلاد الشام؟ بسبب موقعهما الاستراتيجي وكثرة خيراتهما وضعف الدولة العثمانية.
- س- لماذا كانت البلاد العربية أثنى ما تم المساومة عليه؟ بسبب مرور الطرق التجارية عليه فكانت محطة للقوافل التجارية وموقعه المتوسط بين الشرق والغرب.

نتائج دولية:

فكر في:

- ما الخطة التي نفذتها الدول الأوروبية لتطويق الوطن العربي؟
- احتلال سواحله المطلة على طرق التجارة العالمية - ثم بسط نفوذها على قلب الوطن العربي عبر سلسلة من الاحتلالات.
- حدد على الخريطة موانئ سعت الدول الأوروبية للسيطرة عليها بهدف تطبيق مبدأ الإحاطة.
- الاسكندرية - دمياط - العريش - غزة - حيفا - يافا - عكا - السويس - العقبة.
- كيف هددت الحملة الفرنسية طريق تجارة بريطانيا؟
- بتوجيه ضربة حاسمة لمصالح إنكلترا في المشرق وطريق الهند - وإمكانية شق قناة تربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط.
- ما المكان الأنسب الذي تحتاجه بريطانيا لدعم وجودها في المشرق العربي؟
- احتلال مصر والسيطرة على عدن والبحر الأحمر.
- كيف تفسر تحول الدول الأوروبية من مبدأ الإحاطة إلى الاحتلال المباشر؟
- أهمية المناطق المراد السيطرة عليها مثل مصر وبلاد الشام - تسابق الدول الأوروبية إلى فرض نفوذها على مناطق جديدة من الدولة العثمانية - التخلي عن مبدأ (بقاء ما كان على ما كان)
- س- ما ميزات طريق تجارة الهند العالمي عبر رأس الرجاء الصالح؟
- وصول البضائع من الهند إلى أوروبا دون المرور بالوطن العربي وتحكم التجار العرب وغيرهم بهذه البضائع وتحكم أوروبا بأسعار البضائع - لكنه طويل ومعرض للتعرض لعمليات القرصنة.
- س- علل إرسال فرنسا حملة إلى مصر عام ١٧٩٨م؟
- لاقتناعها بأهمية موقع مصر
- وإمكانية شق قناة تربط بين البحرين الأحمر والمتوسط للتحكم في المواصلات الدولية، وتأمين الملاحة في البحر الأحمر للفرنسيين، بقطع طريق هذا البحر الحيوي على إنكلترا.
- وتوجيه ضربة حاسمة لمصالح إنكلترا في الشرق والهند
- س- بم تفسر مساعدة بريطانيا للدولة العثمانية وكيف قامت بذلك؟
- رأت بريطانيا في الحملة الفرنسية إخلال بمصالحها وتهديد للمناطق التي تحتلها فساعدت الدولة العثمانية ضد فرنسا مساعدة فعيلة بتميزها الأسطول الفرنسي في معركة أبي قير البحرية،
- س- ما هي نتائج الحملة الفرنسية ١٧٩٨م على مصر؟
- الحملة الفرنسية أولى التحديات التي صدمت المجتمع العربي وأثارت فيه المشاعر الوطنية والقومية ونبهته إلى الخطر المحدق به ودفعته إلى مقاومتها والثورة عليها، وإجبارها على الخروج من مصر عام ١٨٠١م.

تأثيرات مصرية ورد فعل أوروبي:

- س- اذكر أعمال محمد علي في مصر؟
- اعتمد نظام الإدارة المركزية، وطوّر الجيش والأسطول على النمط الأوروبي وأقام المصانع الحديثة كالنسيج والأسلحة، واهتم بالتعليم وجعله إجباري، وإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا
- س- كيف ردت الدول الأوروبية على تهديد محمد علي؟
- فكانت حملة بريطانيا على عُمان وتوقيعها معاهدات السلام العامة عام ١٨٢٠م مع مشيخات الخليج العربي، بينما احتلت فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠م، لتدعم بريطانيا سياستها باحتلال عدن عام ١٨٣٩م، ثم احتلت مصر عام ١٨٨٢م.
- س- ما الدليل على أن البحر الأحمر قد أصبح بحيرة مصرية؟
- س- سيطرة محمد علي على مصر والسودان والحجاز وهي الدول المحيطة بالبحر الأحمر.
- س- ما دوافع محمد علي من التوسع بشبه الجزيرة العربية ؟
- س- ضم هذه المناطق إلى دولته - القضاء على الدولة السعودية الأولى - السيطرة على الأماكن المقدسة.
- س- بين الأهمية التي تتمتع بها عدن حتى أقدمت بريطانيا على احتلالها عام ١٨٣٩م.
- س- إشرافها على سواحل هامة ووقوعها على طريق الهند التجاري.
- س- علل احتلال فرنسا الجزائر ١٨٣٠م؟
- بسبب موقعها اهام وكونها منفذ بحري على المتوسط ولصرف أنظار الشعب الفرنسي عن سوء الأوضاع الداخلية في فرنسا.
- س- علل احتلال بريطانيا عدن ١٨٣٩م؟
- رداً على احتلال فرنسا للجزائر ولأنها تدرك أهمية المنافذ البحرية.

مجتمع متماسك:

- س- ما العوامل التي ساهمت في ظهور اليقظة العربية؟
- ساهمت مجموعة عوامل في ظهورها: ١- الوعي الذاتي، إذ تأثرت أفكار المجتمع العربي بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، ضاقت الطبقة المتقفة من تأخر بلادهم، فأخذت تسعى للتغيير، ولمساعدة المجتمع على اليقظة استخدمت التراث بما يختزنه من عوامل النهوض والتنوير.
- ٢- التواصل مع الآخرين: أدى الاحتكاك بين الشرق والغرب عن طريق السفر والتجارة والبعثات العلمية فتأثروا بالأفكار الغربية وخاصة أفكار الثورة الفرنسية.
- س- أين ظهرت أفكار اليقظة ؟
- ظهرت أفكار اليقظة ضمن الأحزاب والجمعيات والمنتديات الفكرية، والمقالات في الصحف والمجلات التي هدفت إلى النزعة الإصلاحية الحقيقية والاستقلال الكامل عن الدولة العثمانية.

س-

فكر في:

- ماذا تمثل اللغة والعادات والتقاليد في المجتمع؟
- استنتج تعريفاً اليقظة العربية.
- س- تمثل الإرث الثقافي لأي مجتمع.
- تعد التطورات الثقافية التي بدأت مع القرن التاسع عشر جديرة بأن تعد نقطة لإعادة الانطلاق نحو التقدم، وثورة فكرية استند المجتمع العربي لإقامتها على مقوماته الأساسية من لغة وثقافة وعادات وتقاليد،

التغيير الإيجابي أمر مهم وضروري من أجل تنمية مهارتنا وتحسين قدرتنا، لنصل إلى النجاح والسعادة في حياتنا، وقد اسند علماء النفس التغيير إلى أمرين، الأول: أن يعي الإنسان ذاته من خلال تحديده نقاط القوة لاستثمارها ونقاط الضعف لتطويرها، الثاني: أن يتواصل مع الآخرين للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم. حدد مشكلة ترغب في تغييرها في حياتك.

استكشاف مصادر:

الآثار النفسية:

يقول قسطنطين زريق: "وجب على الأمة العربية في هذا الطرف الدقيق من حياتها أن تلتفت إلى ثقافتها القديمة فتحيتها، وإلى كنوزها الدفينة فتكشف عنها، وأن تبعث روحها الراقدة في الماضي لتعيد إليها رونقها وجلالها حول الغد وحياة المستقبل، ويقوم هذا الإحياء أن يعمد أدباؤنا الملهمون وعلماؤنا المدققون إلى الآثار

العقلية النفيسة التي يمتاز بها التراث العربي القديم فينقلوها إلى أبناء العربية بلغة هذا العصر وأسلوبه وطريقة تفكيره مشيرين إلى مواطن الحق والجمال فيها وناشرين الرسالة العلمية والأدبية المتغلغلة في طياتها".
فكر في:

- ما الفكرة الرئيسة التي أكد عليها المؤرخ في النص؟
- وجوب عودة الأمة العربية إلى تراثها وإرثها العربي القديم الأصيل.
- ما الثوابت التي أكد عليها قسطنطين زريق؟ وما المتغير الذي طالب به؟
- الثوابت هي أن تلتفت إلى ثقافتها القديمة فتحيتها وإلى كنوزها فتكشف عنها .
- المتغير هو أن تبعث روحها الراقدة في الماضي لتعيد إليها رونقها وجلالها حول الغد وحياة المستقبل.
- ما التراث الفكري الذي يمتلكه المجتمع العربي؟
- هو ما خلفه أسلافنا من عقائد وعلوم وثقافات وعادات وتجارب وخبرات وآثار وفنون.

المدارس:

فكر في:

- ما أهمية المدرسة اجتماعياً؟
- تنوير عقول أفراد المجتمع – تبعد الجهل عن المجتمع وتنتشر المعرفة والعلم.
- ماذا نتوقع أن تكون سلبات المدارس الأجنبية؟
- تشجيع ودعم اللغات الأجنبية على حساب اللغة الأم (اللغة العربية) – جذب العرب إلى ثقافة الغرب وتخليهم عن الثقافة والشخصية العربية.
- ما رأيك بالحل الذي قام به الوطنيون لمواجهة تحدي المدارس الأجنبية؟
- حل وطني جيد وذلك لتعليم الأبناء العرب والحفاظ على الشخصية العربية والقيم الأصيلة.
- ما دورك في تطور الناحية المعرفية والتعليمية في مدرستك؟
- الإسهام في نشر العلم والمعرفة من خلال التعاون بين أفراد المدرسة.

جمعية الآداب والعلوم:

اتفق ناصيف اليازجي وبطرس البستاني على إنشاء جمعية علمية، لأنهما أحسا بوجوب بذل الجهود لنشر التعليم في المدارس وظهور العناية الحديثة بالعلوم، وأن تكون الغاية من تلك الجهود رفع مستوى المعرفة بين المتعلمين عن طريق اتصالهم بالثقافة الغربية، وقد تحقق المشروع في كانون الثاني عام ١٨٤٧م فأنشئت جمعية "الآداب والعلوم" في بيروت، وكان من أعضائها اليازجي والبستاني، كانت هذه الجمعية الأولى من نوعها في بلاد الشام، هدفت إلى رفع مستوى التعليم ببذل جهد جماعي منظم، وإفساح المجال للدور الاجتماعي للمساهمة في هذا المجال، كانت فكرة جديدة على الطبيعة العربية الفردية في التعليم، غير أن هذه الجمعية كانت مبادرة طيبة الثمار .

فكر في:

- أيهما أكثر تأثيراً برأيك الجهد الفردي أم الجهد الجماعي المنظم؟ ولماذا؟
- الجهد الجماعي المنظم أفضل لأنه يكمل بعضه البعض ويتلافى الأخطاء الفردية ويفسح المجال للدور الاجتماعي للمساهمة.
- ما الجديد الذي قدمه كلاً من بطرس وناصر للتعلم؟
- تشجيع العلم والتعليم وجعل التعليم جماعي وإنشاء جمعية علمية.
- قيم دور كل من بطرس البستاني وناصر اليازجي في التعليم؟
- زاد الاهتمام بالعلم والمعرفة وارتفع مستوى العلم وتعززت اتصالاتهم بالثقافة العربية .

ثوابت تربوية:

يهدف الفكر التربوي إلى تحسين الواقع، فقد كان لمفكري عصر اليقظة دوراً كبيراً في قيادة الحركة الفكرية والوعمي، واضعين معالم الفكر التربوي، الذي تمثل بالتأكيد على النقاط الآتية:

المجال	الرأي	المفكر
التربية	"التربية ملكة تحصل بالتعليم والتدريب والقوة، وهي مكونة من أصول وفروع وأهم أصل من الأصول هو العري، فالترية علم وعمل".	عبد الرحمن الكواكبي
الأخلاق	"للأخلاق أهمية وضرورة أن تكون مقترنة بالعلم فلا قيمة للعلم بدون أخلاق والأخلاق بدون علم بلاهة".	طاهر الجزائري
اللغة العربية	"سعى أناس منذ عهد بعيد إلى أن يضعفوا ما يقوي أمر العرب... فلم يجدوا أقرب إلى ذلك من إضعاف أمر اللغة العربية".	بطرس البستاني
العلم	"إن مقياس تقدم أي أمة من الأمم إنما هو مقدار امتلاكها للعلم والمعرفة، وأن التخلف الذي تعاني منه الأمة العربية يعود بالدرجة الأولى إلى ابتعادها عن العلوم".	بطرس البستاني
المرأة	"إن تعليم المرأة يوسع قواها العقلية، ويوقظ ضميرها، ويساعدها على إنجاز أعمالها وتحقيق آمالها... وبالعالم تصبح المرأة عضواً فعالاً في المجتمع يشاركه الرأي والعمل".	بطرس البستاني
الحرية الفكرية	"العلم أنه منطلق أساسي لتحقيق فكرة الوطنية، .. والحرية الفكرية من أكبر المطالبات لإدراك الحقائق وتحصيل العلوم، لأن الفكر المستعبد لا يمكن أن يكون فيه استعداد كما يجب للعلوم".	بطرس البستاني
التذكير بالماضي الحضاري	نحن نرية قوم أفاضل، قد اشتهروا قديماً بالمعارف والصنائع والتجارة والحماسة والشجاعة والفصاحة والحكمة... نشروا أولية العدل والمعارف والصناعة... أين كان العرب؟ وأين هم الآن؟ مضى جيل آدابهم الذهبي وخيم عليهم جيلها المظلم... أين الشعراء؟ أين الأطباء؟ أين المدارس؟ أين المكاتب؟ أين المؤرخون؟ أين الفلكيون؟ أين كتب هذه الفنون؟ أين العلماء المحققون؟ والأبناء المدققون؟ أين فخر حلب؟ أين زينة الإسكندرية ورونق الأندلس وبهاء دمشق؟	نجيب عازوري
الاستقلال	"إن إمبراطورية عربية أو اتحاد كونفدرالي للأقطار العربية سيضمن ازدهار الملايين وسعادتهم ويضع حداً للاضطهاد الذي يمارسه الموظفون الأتراك، وتسمح ببعث الحضارة وتزيد بوجدتنا أن نحكم أنفسنا بأنفسنا، بلغتنا، وحسب عادتنا".	عبد الرحمن الكواكبي
معنى الحرية	تتطلب الحرية امتلاك الإنسان عقلاً فاعلاً ومبدعاً وتربية مناسبة.... يدعم إرادة الاختيار لديه".	عبد الرحمن الكواكبي
الانتماء للوطن	"والفكر ينطلق من الواقع ويهدف إلى تحسين هذا الواقع، ... وأشر الحروب وأقبحها وأشنعها الحروب الأهلية الدائرة بين أهالي بلاد واحدة التي تنتج في الغالب عن أسباب زهيدة... تنافي أكرم وأطف وأشرف الحقوق الإنسانية كحقوق الجيرة والأخوة الوطنية والشكر والمودة والألفة المنفوسة نحو الجار وابن الوطن... كل خسارة حصلت أو تحصل فهي على حساب الوطن، وكل نفس فقدت أو تفقد ف خسارته لا حقة بالجميع".	بطرس البستاني

استنتج الأفكار المشتركة في أقوال المفكرين.

ما أهمية اللغة والتاريخ من وجهة نظر المفكرين؟

ما شروط الحرية؟

- ١- من معالم الفكر التربوي التربية والأخلاق واللغة العربية – من معالم الفكر التربوي العلم وتعليم المرأة والحرية الفكرية والتذكير بالماضي الحضاري – من معالم الفكر التربوي استقلال البلاد وحريتها والانتماء للوطن.
- ٢- اللغة مصدر قوة العرب والتاريخ يمثل الماضي المجيد لهم.
- ٣- امتلاك الإنسان عقلاً فاعلاً ومبدعاً وتربية مناسبة ليدعم إرادة الاختيار لديه.

لماذا اهتموا بالأخلاق؟

كيف فسروا الانتماء الوطني؟

ما المجالات التربوية التي تعد أساس بناء الإنسان؟

استنتج العلاقة بين الأخلاق والعلوم؟

فسر المقصود بقول عبد الرحمن الكواكبي: التربية علم وعمل؟

ما أثر الحروب الأهلية على المجتمع؟

كيف يمكن الاستفادة من الماضي الحضاري العربي؟

- ١- للأخلاق أهمية وضرورة أن تكون مقترنة بالعلم فلا قيمة للعلم بدون أخلاق والأخلاق بدون علم بلاهة.

٢-

"والفكر ينطلق من الواقع ويهدف إلى تحسين هذا الواقع، ...، وأشُرُّ الحروب وأقبحها وأشنعها الحروب الأهلية الدائرة بين أهالي بلاد واحدة التي تنتج في الغالب عن أسباب زهيدة ... تتأفي أكرم وألطف وأشرف الحقوق الإنسانية كحقوق الجيرة والأخوة الوطنية والشكر والمودة والألفة المنغوسة نحو الجار وابن الوطن... كل خسارة حصلت أو تحصل فهي على حساب الوطن، وكل نفس فقدت أو تفقد فخسارتها لاحقة بالجميع".

٣- المجالات التربوية: التربية والأخلاق واللغة العربية والحرية الفكرية والعلم.

٤- العلاقة بين العلم والأخلاق: لا قيمة للعلم بدون أخلاق والأخلاق بدون علم بلاهة.

٥- التربية علم وعمل: أي أن التربية هي العلم والعمل وكل منها سبب ونتيجة للآخر فنحن نتعلم ثم نطبق ما تعلمناه في حياتنا .

٦- أثر النزاعات: تدمير نهضة المجتمع – نشر الجهل والتخلف – تهديد كيان الدولة بالانهيار – سقوط عدد كبير من الضحايا.

٧- الاستفادة من الماضي: الاستفادة من معارف العرب وصناعاتهم وتجارتهم – والاستفادة من حكم العرب وثقافتهم ونشرهم العدل وثقافة بين الناس.

المطبعة العربية:

وجدت في مدينة حلب أول مطبعة في الوطن العربي وبالأحرف العربية وذلك في عام ١٧٠٤م، جلبها إلى المدينة البطريرك الأنطاكي "اثناسيوس الرابع"، صنع حروفها العربية الصانع "عبد الله زلخر الحلبي" وخلال وجودها في حلب طُبِعَ عليها العديد من الكتب المختلفة، وفي عام ١٨٥٨م أسس المطران يوسف مطر المطبعة المارونية التي تعدّ بؤادر النهضة الحقيقية في حلب، إذ بدأت بطبع الكتب الدينية ومقالات العديد من المفكرين منهم فرانسيس المراش، ونصر الله دلال، أما في دمشق فقد استقدم حنا الروماني عام ١٨٥٥م المطبعة ثم أنشئ عام ١٨٦٤م (مطبعة ولاية دمشق) وطبع فيها صحيفة "سورية"، فتحت المطابع للمثقف العربي باباً لنشر أفكاره بشكل أوسع عن طريق الصحف.

بم تفسر اهتمام الأوروبيين بدراسة أوضاع الوطن العربي؟

- لمعرفة طبائع المجتمع وكيفية الوصول إليه لتسهيل السيطرة عليه – فرض الهيمنة على الطرق التجارية التي فيه.

ما أثر الطباعة على الحياة الثقافية؟

- تنشيط الحركة الثقافية بشكل كبير من خلال طباعتها للكثير من الكتب. – إقبال المثقفين على اقتناء هذه الكتب في حال توافرها نتيجة الطباعة.

علام يدلّ ريادة كلّ من دمشق وحلب في مجال الطباعة؟

- وجود حركة تعليمية علمية في هاتين المدينتين – تأثر هاتين المدينتين بالحركة العلمية الغربية.

استكشاف مصادر:

دعوة إلى الإصلاح:

كتب سليم البستاني في مجلة الجنان يدعو إلى الإصلاح: "إذا نظرنا إلى العالم المتمدن، وأقسام كثيرة من العالم الذي لا يزال التمدن ناقصاً فيه نرى أنه يسير إلى التقدم والنجاح أدبياً ومادياً، فتقام فيه الشركات وتبنى المراكب وتمهد الطرق وتحفر المعادن وتصب فيه أنهر الثروة من جميع الجهات ... ومن أننا حصلنا على الوسائل التي تمكّننا من أن ننظر إلى ذلك فإننا لانزال في تأخر، فلا نعرف أن نجمع ثروة مع أن بلادنا من الموارد الطبيعية ما هو ينبوع الثروة لنعمر بلادنا ونبدل فقرنا بالثروة وكدرنا بالسعادة؟، وما من مركز أهم من مركزنا لأننا باب الشرق والغرب فأنا حصلنا على وطن يحق لنا أن نسميه وطننا السعيد تكون

لنا يد طولى في مجريات العالم بعد أقل من عشرين سنة

فكر في:

ماذا قصد الكاتب: "أنا باب الشرق والغرب"؟

برأيك هل موقف الكاتب تجاه تأخر بلاده أمام البلاد الأخرى سلبياً أم إيجابياً؟ وضح ذلك.

ما المبادئ الإصلاحية التي دعا إليها سليم البستاني؟

اربط بين كلام البستاني: "تكون لنا يد طويلة في مجريات العالم"، والواقع الحالي كيف يمكن تطبيق ذلك في

عصرنا؟

- ١- قصد أن البلاد العربية هي صلة الوصل بين المشرق والمغرب لتوسط موقعها بينهما.
 - ٢- موقف إيجابي لأنه دعا إلى إصلاح البلاد وتغييرها مع الإشارة إلى مفتاح هذا الإصلاح هو مركز بلادنا المهم والثروة الكبيرة الموجودة فيه.
 - ٣- المبادئ الإصلاحية: نمّر بلادنا ونبدل فقرنا بالثروة وكدرنا بالسعادة.
 - ٤- البستاني ذكر في كلامه بأنه إذا أصلحنا البلاد واستغلينا ثرواتنا أحسن الاستغلال تبدلت أحوال البلاد وأصبحنا من البلاد التي تتحكم بمجريات عصرها وهذه المعادلة صالحة لكل زمان ومكان وما ينطبق في الماضي ينطبق على حاضرنا.
- اقترح مشروعاً لتطوير مدرستك؟
- إقامة مختبر علمي حديث مجهز بالأجهزة العلمية لتطبيق التعليم العلمي والتجارب بدلاً من التعليم النظري.

في الوقت الحاضر:

أحدثت بتاريخ ٢٠٠٦/٢/١٩م الهيئة العامة السورية للكتاب وهي مؤسسة عامة ذات طابع ثقافي مقرها الرئيس مدينة دمشق تتبع وزارة الثقافة، تعنى الهيئة بنشر الكتب المؤلفة والمحققة والمترجمة في مختلف مجالات المعرفة والثقافة والعلوم، والإسهام في تطوير الحركة الفكرية والثقافية ونشاطات القراءة وصناعة الكتاب، وفي العام ٢٠١٨م كان شعار جناح الهيئة العامة السورية للكتاب (مجتمع يقرأ.. مجتمع يبني) في الدورة الثلاثين لمعرض الكتاب في مكتبة الأسد بدمشق. صورة شعار معرض الكتاب

فكر في:

أي من الكتب الورقية أم الالكترونية تفضل القراءة فيها؟ ولماذا؟

برأيك هل لازال الكتاب يحافظ على دوره في التثقيف؟

اقترح شعاراً لمشروع يشجع على القراءة.

علام يدلّ شعار مجتمع يقرأ مجتمع يبني؟

- ١- الكتب الورقية لأنها أكثر نفعاً وأكثر مصداقية من حيث المصدر إضافة إلى دور ملمس الورق وغلّاف الكتاب الذي يجذب القارئ.
- ٢- نعم يبقى الكتاب المصدر والمرجع الأساسي.
- ٣- القراءة للجميع - الكتاب.
- ٤- يدل على ضرورة وجود مجتمع مثقف متنور متعلم يستطيع أن ينهض بالمجتمع بشكل صحيح بعيداً عن الجهل والتخلف.

الجمعيات

س- ما فائدة ممارسة عملية الانتساب والانتظام في الجمعيات؟

إن ممارسة عملية الانتساب والانتظام في الجمعيات ساعد على خلق الإدراك لأهمية وفائدة العمل الجماعي المنظم كما وفر الخبرة اللازمة لبناء المنظمات

ولا يخفى الأثر الفعال الذي يتركه غرس ونمو معاني مسؤولية الأفراد تجاه المجتمع بصورة عامة

س- بم تفسر تنوع الجمعيات العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر؟

الجمعيات الخيرية ساهمت في تكوين المسؤولية الاجتماعية تجاه المواطن الذي يحتاج إلى الرعاية

ركزت الجمعيات السياسية عملها على التخلص من الخلافات والمطالبية بالاستقلال وتوحيد الأهداف والمطالبية بجعل اللغة العربية لغة رسمية.

س- ما دلالة تنوع الجمعيات؟

يدل على تنوع اهتمامات المجتمع العربي في ذلك الوقت – إدراك قيمة العمل الجماعي المنظم – الوعي بالنسبة لأفراد المجتمع.

س- ما نتائج إنشاء الجمعيات الخيرية؟

تعزيز القيم الاجتماعية والإنسانية وتكوين المسؤولية الاجتماعية تجاه المواطنين الذين يحتاجون إلى الرعاية والعناية.

كيف ساهمت الجمعيات في تكوين حس المسؤولية عند أفراد المجتمع؟

- من خلال خلق الانتماء تجاه المجتمع وبالتالي يكون حس المسؤولية تجاه قضايا هذا المجتمع ومشكلاته والمساعدة في حلها.

استكشاف مصادر:

كانت البداية:

س- كيف اتسم المجتمع في سورية في القرن التاسع عشر بالتنوع؟

اتسم المجتمع في سورية في القرن التاسع عشر بالتنوع، عكست المظاهر الاجتماعية تقارب في آراء

الأهالي وتطورها، ولاسيما المثقفين منهم، فتم تأسيس حلفتين علميتين سياسيتين في دمشق هما: **حلقة دمشق**

الكبرى عام ١٨٩٨م، و**حلقة دمشق الصغرى** عام ١٩٠٣م، تُعرف الحلقة الكبرى باسم حلقة طاهر الجزائري،

س- ما دلالة تأسيس حلفتين علميتين سياسيتين في دمشق؟

- تنوع المجتمع في سورية في القرن التاسع عشر – عكست المظاهر الاجتماعية – تقارب آراء الأهالي.

ما دور طاهر الجزائري في إصلاح التعليم في سورية؟

س- عمل على إصلاح نظام التعليم في سورية – تمكن من جمع رجال العلم والمعرفة في دمشق – ساعد على فتح الكثير من المدارس.

الخطة الوطنية السورية لتمكين اللغة العربية:

س- ما هي أكثر المخاطر التي تهدد اللغة العربية في الوقت الحاضر؟

- الابتعاد عن التدريس باللغة العربية – دخول كلمات غريبة على لغتنا الأم واستخدامها بشكل واسع في حياتنا اليومية.

نساء رائدات:

شهدت بلاد الشام نهضة نسوية تمثلت بتأسيس النوادي والصالونات الأدبية التي تديرها نساء أديبات،

هدفن لنشر الوعي بين السيدات بالمحاضرات والمباحثات العلمية والأدبية وتحسين الوضع الاجتماعي

للنساء، وإصلاح المعيشة العائلية، منها صالون زينب فواز في دمشق (١٨٧٩-١٨٨٢م) وصالون مريانا

مراش في حلب، بينما كانت أول صحيفة نسائية عرفت في دمشق هي "العروس" عام ١٩١٠م لصاحبتها ماري

عجمي، وجمعية "يقظة المرأة الشامية" التي أسستها نازك العابد في دمشق عام ١٩٢٧م وكانت الغاية منها

إحياء الصناعات اليدوية وتطويرها، وجمعية خريجات دور المعلمات عام ١٩٢٨م وكانت الغاية منها تعليم

الفتيات وتقديم العون لهن.

فكر في:

- ما معايير الحكم على مجتمع أنه متحضر؟
- كيف تجلت النهضة النسوية في بلاد الشام؟
- ما دليل تأسيس النوادي العلمية والأدبية من قبل بعض السيدات في بلاد الشام نهاية القرن التاسع عشر؟
- كيف تقيم دور المرأة في اليقظة العربية؟
- ما أثر إحياء الصناعات اليدوية وتطويرها على المجتمع؟

- ١- الاستقرار والأمن – انتشار الثقافة والعلم والمعرفة – انتشار العدل والحرية وعدم التمييز – انسجام واتحاد المجتمع.
- ٢- تمثلت بتأسيس النوادي والصالونات التي تديرها نساء أدبيات هدفهن نشر الوعي بين السيدات بالمحاضرات والمباحثات العلمية والأدبية وتحسين الوضع الاجتماعي للنساء وإصلاح المعيشة العائلية.
- ٣- انتشار الوعي بين سيدات بلاد الشام في نهاية القرن التاسع عشر – ورغبة النساء بإصلاح الوضع الاجتماعي في ذلك الوقت.
- ٤- كان لها دور فعال من خلال تأسيسها للنوادي والصالونات الأدبية ومساعدتهن للمجتمع من خلال التعليم والجمعيات ونشر الوعي بين السيدات.
- ٥- تحيي نوع من أنواع ثقافة المجتمع السوري – تبرز قدم وحرفية الصناعة السورية الماهرة.
- ٦- ما نوع مجلة العروس؟ صحيفة أدبية وهي مجلة نسائية علمية أدبية.
- ٧- أين كانت تطبع مجلة العروس؟ كانت تطبع في مدينة حمص.

استكشاف مصادر:**كيف تهذب العقل والعمل:****فكر في:**

- ما الرسالة التي تود مريانا أن توصلها لكل فرد في المجتمع؟
- ما الهدف الذي حددته مريانا مراش؟
- ما الخطوات العملية التي قامت بها؟
- حدد هدفاً وضع له خطوات عملية.
- ١- الرسالة هي : أن المرأة تستطيع في زمنها اتباع أفضل الطرق في تربية أبنائها – بالعلم يمكن تهذيب العقل والعمل.
- ٢- الهدف هو : أن تجعل من بلادها مكاناً أفضل وتسعى لنشر كتاباتها وأفكارها في الصحف والمجلات لكي تصل إلى المجتمع.
- ٣- الخطوات العملية: سعت لنشر كتاباتها وأفكارها في الصحف والمجلات لتصل للمجتمع.
- ٤- النجاح في الدراسة – محاربة الفساد.

بواكير المواطنة:

أول استخدامات عربية تفيد معنى المواطن والمواطنة جاء في كتب اليقظة العربية:
يقول رفاعه الطهطاوي: "إن ابن الوطن المتأصل به، الذي توطن به واتخذ وطناً ينسب إليه، فيقال وطني، ومعنى ذلك أنه يتمتع بحقوق بلده، ولا يتصف الوطني بوصف الحرية إلا إذا كان منقاداً لقانون الوطن ومعيناً على إجرائه، فصفة الوطنية لا تستدعي فقط أن يطلب الإنسان حقوقه الواجبة له على الوطن، بل يجب عليه أيضاً أن يؤدي الحقوق التي للوطن عليه".

كتاب المرشد الأمين للبنات والبنين

يقول بطرس البستاني: "سورية المشهورة ببلاد الشام هي وطننا على اختلاف سهولها ووعورها وسواحلها وجبالها، وسكان سورية على اختلاف مذاهبهم وهيئاتهم هم أبناء وطننا".

فكر في:

ما الذي يحدد واجبات وحقوق الأفراد؟

ما السلوكيات التي عليك القيام بها لتعبر عن انتمائك الوطني؟

متى نقول عن الفرد أنه وطني برأي الطهطاوي؟

كيف تجلت المواطنة برأي بطرس البستاني؟

ما أوجه الشبه بين المواطنة في رأي الطهطاوي ووقتنا الحالي؟

- ١- القانون الموجود والمطبق في الوطن والذي يسري على جميع أبناء الوطن.
- ٢- السلوكيات: أن تحب وطنك وتعزز برموزه الوطنية – أن تلي وطنك عندما يناديك. – احترام قوانين المجتمع.
- ٣- يكون الفرد وطني: عندما يكون منقاداً لقانون الوطن ومساعداً على القيام بتنفيذه وتطبيقه .
- ٤- المواطنة: سورية المشهورة في بلاد الشام هي وطننا على اختلاف سهولها ووعورها وسواحلها وجبالها – وإن سكان سورية على اختلاف مذاهبهم وهيئاتهم هم أبناء وطننا.
- ٥- أوجه الشبه: وجه الشبه كبير حيث أن المواطن في الوقت الحالي الصالح هو الذي يلجأ لقانون الدولة ويعرف حقوقه ويؤدي واجباته تجاهه.

في الوقت الحاضر:

تعزيز الأصالة والانتماء:

المواطنة العالمية هي الإحساس بالانتماء إلى مجتمع عالمي وشعور مشترك بالإنسانية، يساعد تعليمها على تقوية المعرفة والمهارات والقيم والمواقف والسلوكيات التي تمكن الأفراد من اتخاذ قرارات واعية والعمل من أجل التصدي لتحديات القرن الواحد والعشرين، ويتطلب وجود المواطن العالمي من الفرد التعلم مدى الحياة، مع الأخذ في الاعتبار البعد المحلي، كي ينشأ متوافقاً مع مجتمعه، مدركاً لحقوقه وواجباته، حافظاً لقيمه، ومبادئه وقوانينه، ملتزماً بعاداته، وتقاليده، وموروثه الحضاري، معتزاً بوطنه حامياً لثقافته، أي التركيز على أهمية تجديد الثقافة الوطنية وتعزيز الانتماء إلى الذات والانفتاح على العصر، ولا شك أن وجود تراث حضاري وطني وعربي تداخلت فيه الحضارات المختلفة، يمثل مرجعية فكرية راسخة للشباب الواعي، وهذا التراث يمثل أحد العناصر المكونة لـ "بنية المواطنة" بما يعزز مفهوم الأصالة والانتماء.

فكر في:

متى تكون المواطنة العالمية متناقضة مع مفهوم المواطنة المحلية؟

كيف يمكن مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين؟

كيف يمكن تعزيز فكرة المواطنة المحلية؟

- ١- عندما يتم الأخذ بعين الاعتبار البعد المحلي والوطني للمواطنة.
- ٢- من خلال المواطنة العالمية ووجود المواطن العالمي القادر على التعلم مدى الحياة.
- ٣- عن طريق الرجوع إلى التراث الحضاري للوطن العربي ولأن هذا التراث يمثل أحد العناصر المكونة لبنية المواطنة بما يعزز مفهوم الأصالة والانتماء.

تبادل آراء:

أسس الاقتباس من الآخر:

تلهّف مفكرو البقطة العربيّة إلى النهوض والتطور واللاحق بالغرب علمياً، ولكن هذا "الغرب" محتل يزحف على بلادهم لاستغلال ثرواتها الطبيعية، وقد أربكت هذه الازدواجية رواد البقطة وأوقعتهم في حيرة، وأمام هذه الإشكالية لدينا وجهتي نظر توضح كيف نظر مفكرو البقطة العربية لهذا الموضوع؟

وجهة النظر الأولى:

قسطنطين زريق: "إنني لست من الذين ينكرون الاقتباس من الغرب فالغرب لا شك سابق لنا بمراحل في شؤون التعليم وسواها وعلينا أن نستفيد من خبرته الواسعة في هذه الشؤون كلها، إنما يجب أن يكون اقتباسنا صادراً بالدرجة الأولى عن حاجتنا الأصلية وملبياً لها، ونسعى إلى آخر ما توصل إليه الغرب من خبرات وإنتاج، وهذا لا يصدق على النظم التي أخذناها في حقول التربية والتعليم إذ هي اليوم في بلادها موضع شك وتساؤل وتعديل وتحسين أما نحن فقد قبلناها على علاتها ومازلنا متمسكين بها".

طاهر الجزائري: "إن الاقتباس من الأمم المتقدمة دليل على النباهة وليس كما يظن البعض دليل ضعف ونقص، فأوروبا لم تكن لتنهض وتخرج من سباتها وتحلفها لولا الاقتباس من الحضارة العربية الإسلامية، ومن التراثين اليوناني والروماني، ولكن الاقتباس لا يكون عشوائياً وغير مدروس، بل يجب أن يتم وفق أسس علمية صحيحة يتم الاقتباس ما يتناسب مع البيئة العربية فقط وترك ما عداه، والاقتباس لا يمكن أن يتم دون تعلم اللغات الأجنبية الحية".

وجهة النظر الثانية:

يؤكد طه حسين: "إن سبيل النهضة هو السير على النهج الأوروبي في معاشهم وطرقهم ومناهجهم وأساليبهم، حتى تتحقق المساواة والانصهار معهم في المشروع الحضاري في كافة جوانبه، خيراً كان أم شراً".
بينما يقول رفاة الطهطاوي: "ينبغي أن نقلد أوروبا بكلّ ما نستطيع، أو قلّ أنها الخطر المحيق والمتدفق الذي يوشك أن يفرق كلّ ما حوله، فكيف النجاة منه؟ فالحلّ بتقليد أوروبا لننجو من الغرق، فأوروبا قوية وللوقوف بوجهها يجب أن نصنع قوة توازيها".

بروتوكول دمشق:

ظلت منطقة بلاد الشام والعراق حتى مطلع القرن العشرين ولايات عربية تابعة للدولة العثمانية، تتمتع بمقدار غير كبير من الحكم الذاتي الذي فقدته بعد استلام جمعية الاتحاد والترقي لحكم الدولة العثمانية عام ١٩٠٨م واتباعها سياسة استبدادية بفرض التتريك وإعدام قادة الحركة الوطنية في ٦ أيار عام ١٩١٦م. اتخذت الدول الأوروبية من سياسة جمعية الاتحاد والترقي تجاه العرب في بلاد الشام سبباً للوقوف إلى جانب الأحرار العرب وكسبهم إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الأولى، فراسلت بريطانيا الشريف حسين في مكة لإعلان الثورة على العثمانيين، فشكل منتسبو الجمعيات والأحزاب نواة الحركة الوطنية العربية التي قدمت للأمير فيصل بن الحسين وثيقة دمشق أو ما يُعرف بـ(بروتوكول دمشق) لتكون أساساً لتفاوض والده الشريف حسين مع بريطانيا، انتهت المراسلات بإعلان الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م، استطاعت تحرير بلاد الشام من الاحتلال العثماني وتأسيس حكومة عربية في دمشق (١٩١٨-١٩٢٠م).

فكر في:

لماذا سعت بريطانيا إلى القيام بمراسلات بينها وبين الشريف حسين؟
هل تتوقع التزام بريطانيا بعودها للعرب من خلال تلك الرسائل؟ لماذا؟
ما دلالة إصدار بروتوكول دمشق أساساً للتفاوض بين بريطانيا والشريف حسين؟
ما تأثير انشاء حكومة عربية في دمشق؟

- ١- من أجل إعلان الثورة العربية الكبرى على العثمانيين.
- ٢- لا - لأنها أرادت التخلص من العثمانيين لتحل محلهم في احتلال الأراضي العربية.
- ٣- رغبة قادة الحركة الوطنية بالتخلص من الحكم العثماني بأي شكل من الأشكال.
- ٤- أول حكومة ذات صبغة عربية منذ مدة كبيرة من الزمن - تأثيرها بأن جعلت اللغة العربية لغة الإرادة والتعليم - اعتمدت على العنصر العربي بقيادة هذه الحكومة فأعادت للعرب الثقة بأنفسهم.

تنمية المهارات الخاصة بك:

قراءة وإنشاء جدول زمني:

• بعد قراءتك الجدول الزمني الآتي أجب عن الأسئلة:

العصور التاريخية القديمة	عصور الحضارة العربية الإسلامية	العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة
تميزت بقيام الحضارات العربية القديمة كالأكادية والآشورية والعمورية، وحضارة سبأ ومعين في اليمن والحضارة المصرية وحضارات الشرق كالهندية والصينية وفي الغرب حضارات عدة كالإغريقية والرومانية وصولاً إلى الحضارة الهلنستية، أقامت هذه الحضارات إنجازات سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية حيث اخترعت الكتابة والأبجدية واكتشفت المعادن، كما ظهرت الديانات التوحيدية وغير التوحيدية.	شهدت ازدهار الحضارة العربية الإسلامية التي شملت كل نواحي الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وازدهر الاقتصاد فكانت ثورة الاتصالات الثانية المتمثلة بتطوير صناعة الورق، بينما كان غرب أوروبا متخلفاً عن هذه النهضة، برز فيه قيام النظام الإقطاعي، مما أدى لعدم وجود سلطة مركزية، وتطوّرت فيه فكرة الحرب المقدسة فكانت حروب الفرنجة، التي أثرت على الوضع العام في أوروبا فنشطت التجارة الأوروبية وظهرت المدن، ترافق ذلك بظهور طبقة اجتماعية واقتصادية جديدة هي البرجوازية.	أخذت مظاهر الحضارة العربية الإسلامية بالتراجع، فسيطرت قوى خارجية فكان الاحتلال العثماني، ثم الاحتلال الأوروبي ونتيجة تمسك المجتمع العربي بثوابته الثقافية كانت النقطة العربية، بينما ظهر تطور جديد في القارة الأوروبية أطلق عليه اسم النهضة الأوروبية، استمدت بداياته من الحضارات السابقة، فكانت ثورة الاتصال الثالثة الطباعة، والثورة الصناعية، ثم إنشاء شركات الهيمنة التجارية الكبرى، ليصبح هذا العصر تحت سيطرة الهيمنة الأمريكية بشركاتها العابرة للقارات.

فكر في:

إلى ماذا قسم الجدول الزمني: عقود - قرون - حقبة؟

ما الهدف من تقسيم التاريخ الإنساني إلى عصور؟

ما أوجه الاختلاف بين العصور التاريخية القديمة والحديثة؟

ما التغييرات التي طرأت على أوروبا والوطن العربي في العصور الحديثة والمعاصرة؟

انساب ثورات الاتصال إلى العصر الذي قامت فيه: اختراع الأبجدية، المطبعة، الثورة الرقمية.

قارن في الجدول الآتي بين الحياة الاقتصادية في العصور الوسطى والعصور الحديثة:

١- قسم الجدول الزمني إلى حقبة.

٢- سهولة دراسة الأحداث التاريخية لإجراء مقارنة بين الأحداث التاريخية.

٣-

العصور التاريخية القديمة	العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة
تميزت بظهور حضارات عربية قديمة مثل أكادية - آشورية - عمورية - أقامت إنجازات سياسية وثقافية واجتماعية.	أخذت مظاهر الحضارة العربية الإسلامية بالتراجع فسيطرت عليه قوى خارجية كالاحتلال العثماني والأوروبي.
اخترعت الأبجدية واكتشفت المعادن	ظهرت النهضة الأوروبية وقيام ثورة الاتصال الثالثة - الطباعة - الثورة الصناعية.
ظهرت الديانات التوحيدية وغير التوحيدية	إنشاء شركات الهيمنة الأمريكية العابرة للقارات

٤- على أوروبا: ظهرت فيه النهضة الأوروبية لتظهر ثورة الاتصال الثالثة وهي الطباعة ثم الثورة الصناعية على الوطن العربي: بعد الاحتلال العثماني والأوروبي نتيجة لتمسك المجتمع العربي بثوابته الثقافية كانت الیقظة العربية.

٥- اختراع الأبجدية (العصور التاريخية القديمة) - المطبعة (العصور التاريخية الحديثة) - الثورة الرقمية (العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة)

٦-

اقتصاد الوطن العربي في عصور الحضارة العربية الإسلامية	اقتصاد الوطن العربي في العصور الحديثة والمعاصرة
ازدهار الاقتصاد العربي وتقدم الزراعة	تخلف اقتصادي وتراجع الزراعة وواقع التجزئة
تطور الصناعة (صناعة الورق) ثورة اتصال ثانية	-----
السيطرة على الطرق التجارية الهامة	ضعف تجاري نتيجة اعتماد الوطن العربي على تصدير المواد الخام فقط وتشابه منتجاته.

استكشاف المصادر:

قال فيكو: ((إن هناك طريقاً خالداً للتاريخ تمر فيه كل أمة وهذا الطريق ينقسم إلى مراحل من النمو والتقدم والنضج والاضمحلال))

١- كيف يمكن الحفاظ على الأمة من الانحدار والضياع؟ من خلال الحفاظ على مقومات الأمة - الإبقاء على الروابط التي تجمع أبناء الأمة

- تستخدم الدول صاحبة النفوذ اليوم مجموعة من الأسلحة على الدول -----

١- ضع عنواناً للنص؟ طرق السيطرة الاقتصادية

٢- نوع النص؟ مقالة.

٣- لأي عصر تعود المعلومات؟ العصور الحديثة.

٤- ما المقصود بالجهاز الإنتاجي؟ المعامل والمصانع ومصادر الطاقة ودوائر الإنتاج.

٥- ما العوامل التي اجعل دولة ما قوية في مواجهة التحديات الاقتصادية؟

قوة الدولة المراد السيطرة عليها وقدرته على امتصاص الصدمات - قوة العملة الوطنية لهذه الدولة ومرونة جهازها الإنتاجي وقدرته على المنافسة واتساع حجم السوق الداخلي وتنوعه.

٦- تستخدم الدولة صاحبة النفوذ سلاح: (اختراق الأسواق والاحتكار والإغراق) ما الأسلوب المناسب لمواجهة هذا السلاح من قبل الدولة المراد السيطرة عليها؟

اتساع السوق الداخلية وتنوعها ومرونة الجهاز الإنتاجي وقدرته على المنافسة - وقوة العملة الوطنية .

٧- ما المقصود بالسلاح المعنوي والمادي؟

المعنوي: عروبة الجزائر وشخصيتها العربية الإسلامية .

المادي: العمل على إفقار الشعب الجزائري ليلتعد عن التعليم ومقارعة الاستعمار الفرنسي بشتى الوسائل من صحف ومجلات .

٨- ما الأهداف التي تسعى لها الدول الأوروبية عن طريق هذه المواقف؟

عدم إحلال دولة قوية مكان الدولة الضعيفة وهي الدولة العثمانية (الرجل المريض)

٩- أعط تعريفاً للمسألة الشرقية؟

هي مجموعة من الأزمات التي نشأت في الدولة العثمانية لضعفها من جهة وتنافس الدول الأوروبية على اقتسامها من جهة ثانية.

١٠- ما أهمية تعليم المرأة؟ له أهمية كبرى حيث أن المرأة نصف المجتمع وتعليمها يؤدي إلى تقدم المجتمع وتطوره.

١١- كيف سينعكس جهل المرأة على المجتمع؟ سينعكس سلباً من خلال جهل المجتمع بشكل كامل وتخلفه وسيفقد المجتمع عجلة من عجلات التطور.

انتهت القضيتان الأولى والثانية.

المدرّس محمد اسماعيل عبد الخالق

القضية الثالثة – الاستشراق ظاهرة ثقافية وتاريخية

في هذه القضية:

العمل في موضوعات هذه القضية يستدعي تساؤلات مثل:

- ما أثر الاستشراق على المجتمع العربي؟
- لماذا تباينت مواقف المستشرقين من البلاد العربية؟
- ما التغيرات التي طرأت على البلاد العربية نتيجة الاستشراق؟
- كيف وظف الاستشراق لاحتلال بعض الدول؟

تساؤل عام:

ما الذي يدفع الإنسان للقيام بمغامرات خارج وطنه؟
الاكتشافات العلمية – عادات وتقاليد الأديان – حب المعرفة والاطلاع.

فعلاً اجتمعت البعثة العلمية في كوبنهاجن، وتألفت من العالم في العلوم الطبيعية (Peter Forskal فورسكل) مهمته إيجاد إثباتات مدعمة لسلسلة من النقاط، وعالم اللغة (Frederik Christian von Haven فون هافن) الذي كانت مهمته شراء مخطوطات شرقية للمكتبة الملكية في كوبنهاجن، ونسخ الكتابات التي يعثر عليها في طريقه، وتسجيل مشاهدات حول استخدامات اللغة العربية، ورسام الخرائط (Carsten Niebuhr نيبور) الذي كانت مهمته المشاهدة وأخذ القياسات لغرض رسم الخرائط للمناطق الجغرافية، والطبيب (Christian Carl Kramer كريمر) مهمته الطبية العلمية على المستوى التطبيق العملي حتى بين العرب، والرسام (Georg Wilhelm Baurenfeind باورن فيند) الذي كانت مهمته رسم ما يجده الآخرون، بالأخص بحوث بيتر فورسكل حول النباتات والحيوانات التي لا يمكن نقلها في رحلة العودة، وأخيراً اشترك معهم الجندي (Berggren بيرجرين) لضبط النظام.

غادرت البعثة في ٧ كانون الثاني ١٧٦١م، وتنقل نيبور مع رفاقه أولاً، ثم وحده بعد وفاتهم، من إستانبول إلى مصر واليمن والهند وبلاد فارس، ثم عاد إلى ألمانيا عام ١٧٦٧م.

توصل إلى نتائج علمية فكل من يقرأ كتاب نيبور يمكنه أن يطلع على الكثير من شؤون العرب وطبقاتهم الاجتماعية وعاداتهم في المأكل والمسكن والزواج وطب الأمراض، ظهر المجلد الأول من كتابه "وصف البلاد العربية" ثم نشر الجزء الثاني من الرحلة في عام ١٧٧٨م، وظل المجلد الثالث مخطوطاً حتى نُشر بعد وفاته في عام ١٨٧٣م.

كيف تحولت المغامرات الأوروبية في العصور الحديثة إلى تجارب علمية تدرس؟ وكيف أثرت تقارير هذه التجارب على العلاقات بين الشرق والغرب؟

بتاريخ ١٥/١٢/١٧٦٠م وقع الملك فريدريك الخامس في كوبنهاجن أمراً ملكياً تضمن: "بأمرنا نحن، فريدريك الخامس، بنعمة الله ملك الدانمارك،... أراد أرحم الراحمين بأمرنا وعهدتنا أن يسافر (مجموعة أفراد) إلى العربية السعيدة (اليمن)،.... ويبقوا مجتمعين معاً، أمام أرحم راحمينا أن يضعوا الهدف نصب أعينهم بجمع أكبر كمية ممكنة من الاكتشافات العلمية".

س- كيف تحولت المغامرات الأوروبية في العصور الحديثة إلى تجارب علمية تدرس؟ وكيف أثرت تقارير هذه التجارب على العلاقات بين الشرق والغرب؟

- توصلت إلى نتائج علمية ومعلومات جديدة عن اللغة والنباتات والحيوانات والآثار وشؤون المجتمع في المأكل والمسكن وفتحت أعين الناس الأوروبيين على بلاد جديدة وثقافات جديدة.

- أثر ذلك حيث عرف الأوروبيين أهمية البلاد العربية وتحكمها بطرق المواصلات الدولية وما تحتويه من ثروات طبيعية وكنوز فكرية فسعوا إلى السيطرة عليها واستعمارها.

أسباب ونتائج:

- لا يُكتب التاريخ مرة واحدة فهناك عوامل كثيرة تدعو إلى إعادة كتابته منها: معرفة وقائعه معرفة صحيحة، وإدراك العوامل المُحرّكة فيه.
- وكلّ عصر يعاد فيه كتابة التاريخ الذي كُتب في العصور السابقة يكون:
- جديد في تصحيحه للحقائق القديمة.
- جديد في كشفه للحقائق الجديدة.
- جديد في اختياره للحقائق.
- جديد في قواعده العامة وفي تأملاته وفي تصوراتهِ.

علل ذلك 1

وعبر التاريخ ظهرت محاولات لإعادة كتابة التاريخ العربيّ خصوصاً في مراحل الانحطاط واشتداد الأزمات، بهدف الحفاظ على التراث الحضاريّ للمنطقة العربيّة ككتاب ابن عساكر "تاريخ دمشق" وكتاب ابن شداد، وفي العصور الحديثة جرت محاولات لإعادة كتابة تاريخنا لكنها جعلت كتابات الرحالة المستشرقين مصادر معلوماتها الأساسية، وإن وجدت بعض الكتابات الاستشراقية الموضوعية، لكن الكثير منها طمس حقائق، وأغفلت وثائق، وشوهت وقائع، لذلك كان لابد من إعادة كتابة تاريخنا العربيّ في القرن الواحد والعشرين بالاعتماد على مصادر عربيّة وأيدي وطنية، والرجوع إلى كتابات المستشرقين بعد إخضاعها للنقد والتدقيق وعدم أخذها كمسلمات.

أحد أهم مبادئ دراسة التاريخ: مبدأ السبب والنتيجة، الذي يهدف إلى إدراك العوامل المؤثرة في الحدث التاريخي، وتقييم الآثار المترتبة على الأحداث، لإدراك هذا المبدأ نطبقه على قضية الاستشراق لتقييم أبعادها وأثرها على مجتمعا العربي.

فكر في:

ما أهمية معرفة أسباب ونتائج حدث ما؟

أبين الحاجة لإعادة كتابة التاريخ في القرن الواحد والعشرين.

ما النتائج التي تتوقعها في حال إعادة كتابة تاريخنا الوطني بالاعتماد على مصادرنا وخبراتنا العربية؟

برأيك هل تتمتع كتابة التاريخ اليوم بأهمية؟ لماذا؟

- ١- بهدف إدراك العوامل المؤثرة في الحدث التاريخي وتقسيم الآثار المترتبة على الأحداث.
- ٢- لأنه في العصور الحديثة جرت محاولات لإعادة كتابة تاريخنا لكنها جعلت كتابات الرحالة المستشرقين مصادر معلوماتها الأساسية وبعضها طمس حقائق وأغفلت كتابات البعض وثائق وشوهت وقائع.
- ٣-

جديد في تصحيحه للحقائق القديمة.

جديد في كشفه للحقائق الجديدة.

جديد في اختياره للحقائق.

جديد في قواعده العامة وفي تأملاته وفي تصوراتهِ.

٤- نعم وذلك للحفاظ على التراث الحضاري للمنطقة العربية ونقل الصورة الحقيقية للأجيال.

المعرفة عن الآخر:

كيف يمكن لنا أن نبني معرفة عن الآخر؟ ما هي درجة الموضوعية؟ من الصعب بناء معرفة علمية صحيحة عن الآخر دون وجود علاقات واحترام متبادل بين الطرفين.

س- ما هو طابع العلاقة بين الشرق والغرب؟

اتخذت العلاقات منذ نشأت الحضارات بين الشرق والغرب الطابع التجاري، ثم دفعت الأطماع الاقتصادية والسياسية كلا الطرفين لمحاولة السيطرة وإخضاع الجانب الآخر أو احتوائه ثقافياً.

س- ما شبب ظهور الاستشراق؟

وفي العصور الحديثة أدت محاولة الغرب لفهم الشرق إلى نشوء حركة وصفت بأنها علمية أطلق عليها الاستشراق، بلغ أوجه في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وشكل بمعظمه جزءاً من ثقافة الغرب التي فرضت نفسها على أنها الثقافة العالمية الإنسانية

س- كيف تطورت الدراسات الاستشراقية؟

وقد تطورت الدراسات الاستشراقية من دراسة اللغة، إلى دراسة التاريخ، إلى الدراسات الإقليمية، إلى دراسة الأنثروبولوجيا، ومصطلح الاستشراق في حد ذاته كتسمية قد اختفى وزال في الوقت الحاضر، ولكنه كحركة ثقافية لا يزال مستمراً بقوة، مدفوعاً بنفس دوافعه القديمة.

فكر في:

ما الأسس الواجب اتباعها عند الكتابة عن الآخر؟

كيف يمكن لظاهرة الاستشراق أن تكون موضوعية؟

توقع النتائج الثقافية لوجود ظاهرة الاستشراق.

أين تجد عدم الدقة في اللوحة؟

١- الأسس هي: وجود علاقة احترام متبادل بين الطرفين - الموضوعية في تناول - الصدق في الكتابة - الإلمام بثقافة الآخر.

٢- تكون موضوعية: بترك الانحياز للغرب والصدق والأمانة والعلم والبعد عن الأهواء الشخصية.

٣- النتائج: إن ظاهرة الاستشراق بمعظمها جزء من ثقافة الغرب التي فرضت نفسها على أنها الثقافة العالمية الإنسانية.

٤- عدد الدقة: نجدها عندما اختلط على المستشرق الموضوع بين أسواق دمشق والقاهرة إذ أن الباب الموجود في اللوحة مزخرف وهو أقرب إلى الزخارف القاهرية وليس الدمشقية.

لا توجد بداية محددة:

س- متى بدأ الاستشراق (تاريخ الاستشراق)؟

لا توجد في العلوم الإنسانية نقطة معينة ينطلق منها الباحثون للاتفاق على تحديد مرحلة زمنية لبداية

الاستشراق، ويمكن القول أن التأريخ لبداية الاستشراق هو التأريخ للعلاقات بين الشرق والغرب.

س- ما هو تاريخ الاستشراق؟

فمنهم من

أرجع جذوره إلى القرن الخامس قبل الميلاد، فكان أول باحثٍ سجّل ظروفَ وأحوالَ احتكاكِ الغرب بالشرق المؤرخُ هيرودوت، فيما ذهب بعضهم للقول أنه بدأ عندما وصلَ العرب إلى الأندلس في القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي، وأصبحوا حملةً مشاعلِ الحضارة إلى الغرب، ومنهم من جعل الحروب الفرنجية بداية لهذه الظاهرة، ويرى البعض أن البدايات الأولى للاستشراق تزامنت مع استيلاء الفونسو على طليطلة عام ١٠٥٦م، فيما ذهب آخرون إلى اعتماد أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية عام ١١٤٣م، بينما يؤرخ الغرب لبدء الاستشراق الرسمي بصور قرار مجمع فيينا الكنسي عام ١٣١٢م بتأسيس عدد من كراسي الأساتذة في اللغة العربية والسريانية لجامعات باريس واكسفورد وبولونيا، وهناك رأي آخر يرى أن البدايات الحقيقية للاستشراق كانت عندما بنت أوروبا نهضتها الصناعية والعلمية وأصبح فيها العديد من الجامعات،

ومراكز البحوث التي انطلقت منذ القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، بينما يرى آخرون أن بداية الاستشراق تتمثل بالقرن ١٩م عندما امتلكت كل من بريطانيا وفرنسا الخبرة الكاملة عن الشرق نتيجة امتلاكهما أكبر شبكتين للاحتلال في التاريخ الحديث.

فكر في:

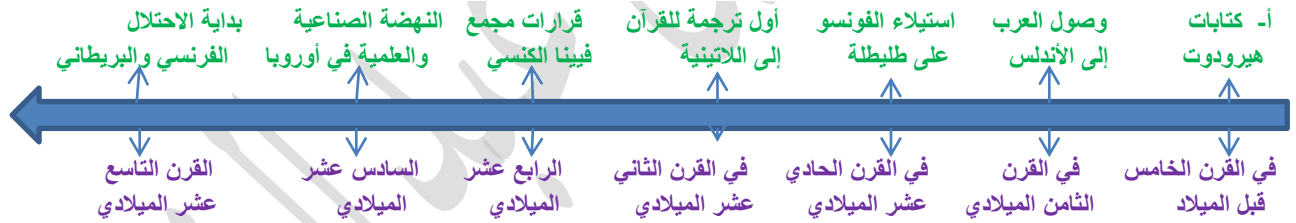
ارسم خطأً زمنياً متبعا الخطوات الآتية:

أ- تثبت عليه الأحداث التي اتخذها بعض المؤرخين كبداية للاستشراق.

ب- اعط عنواناً لخطك الزمني.

ج- ما الوحدة الزمنية لتقسيم خطك الزمني؟

من خلال دراستك كتاب قضايا تاريخية للصف الحادي عشر اذكر مثلاً على الطلاب الذين درسوا في جامعة قرطبة.



ب - آراء المؤرخين حول تحديد بداية الاستشراق - خط زمني يمثل تاريخ الاستشراق في العالم.

ج - القرن

د - توالى البعثات العلمية الأوروبية على بلاد الأندلس بأعداد متزايدة حتى بلغت سنة ٣١٢ هـ في عهد الخليفة الناصر زهاء ٧٠٠ طالب إضافة إلى معاهد قرطبة وإشبيلية الطبية التي خرجت ما لا يقل عن ٢٠ طبيباً عربياً.

مهام استشراقية

س- ما مهام القناصل والرحالة الغربيين؟

يعملوا ما بوسعهم لنقل تراث الحضارات في العالم القديم وخاصة التراث العربي .

س- ما هي المعرفة النفعية؟

هي ازدياد اهتمام أوروبا بمعرفة البلدان والثقافات الشرقية خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين من أجل إيجاد طرق ومراكز تجارية جديدة.

س- اذكر بعض أسماء العلماء العرب وكتبهم التي اهتمت أوروبا بطباعتها بداية العصور التاريخية؟

كتاب (بستان في عجائب الأرض والبلدان) لمؤلفه الصالحي - (كتاب قواعد اللغة العربية) لمؤلفه ابن الحاجب - كتاب (القانون في الطب) لمؤلفه ابن سينا.

س- ما الكوادر التي كانت تتألف منها بعثات الاستشراق لتنفيذ مهامها ؟ ولماذا؟

المهمة	الكادر
إيجاد إثباتات مدعمة لسلسلة من النقاط	في العلوم الطبيعية (فورسكل)
شراء مخطوطات شرقية للمكتبة الملكية في كوبنهاغن ونسخ الكتب التي يعثر عليها وتسجيل استخدامات اللغة العربية	عالم اللغة (فون هافن)
أخذ القياسات لرسم الخرائط للمناطق الجغرافية	رسام الخرائط نيبور
مهمته الطبية على مستوى التطبيق العملي حتى على العرب	الطبيب كريم
رسم ما يجده الآخرون خاصة بحث فورسكل حول النباتات والحيوان	الرسام بارون فيند
ضبط النظام	الجندي بيرغرين

س- كيف كرس الاستشراق لاحتلال البلاد العربية؟

عن طريق (البحث العقلاني) والمقصود به المعرفة العامة عن كل شيء في الشرق والوصف المنظم لتوظيفه فيما بعد لاحتلال البلاد العربية .

س- صنف عوامل الاستشراق الواردة في النص حسب المجال (السياسي - اقتصادي - ثقافي - اجتماعي)

اجتماعي	ثقافي	اقتصادي	سياسي
المعرفة العامة عن كل شيء في الشرق والوصف المنظم له	نقل تراث الحضارات في العالم القديم خاصة تراث العرب	إيجاد طرق ومراكز تجارية جديدة (المعرفة النفعية)	التمهيد لاحتلال البلاد العربية

بنك المعلومات:

س- كيف تبرهن على وجود علاقة بين الاستشراق والاحتلال؟

كان العامل الأوضح في حركة الاستشراق هو العامل السياسي، فحين امتدت مطامع الغرب في الشرق لأهداف استراتيجية واقتصادية، كان الاستشراق هو القادر على أن يمد أوروبا بمخططات جغرافية واجتماعية وسكانية وثقافية، لذلك يُعدّ من أهمّ الوسائل التي مهدت للاحتلال العسكري الحديث.

س- كيف تدحض ادعاء الغرب بأنه جاء إلى الشرق لتأدية رسالة تاريخية؟

إذ أمدّ المستشرقون

القوى السياسية بتفاصيل عن مكونات كل منطقة وخصائصها ومواطن القوة والضعف فيها مع دراسة نفسية للشعوب وعاداتها وتقاليدها وأفضل وسيلة للسيطرة عليها بأقل شيء ممكن من التكاليف، بحجة تأدية رسالته التاريخية في تهذيب وتحضير العالم المتخلف

س- إلى ماذا أدى التحالف بين الاستشراق والاحتلال؟

أدى التحالف بين الاستشراق والاحتلال إلى ضعف الثقة بالدراسات الاستشراقية وظهور فجوة بينها وبين الثقافة الوطنية.

س- ما أهمية وجود بنك المعلومات في حياتنا؟

سهولة اتخاذ القرار عند توافر المعلومات – يعتبر زاد وقوت للعلم والمتعلم – وسيلة للإبداع والابتكار – وسيلة لبناء المجتمعات والرقى.

استكشاف مصادر:

خاطب جيراندو أبناء عصره حول الدور الذي ينبغي أن يؤديه الأوروبيون مع سكان الشرق: "إذا لم نستطع استمالتهم ببعض الأمثلة، لتبني نوع من الحياة الأكثر سعادة والأكثر راحة، وإذا لم ننجح في تعليمهم فن الثقافة واستشعارهم بالمآثر، وجب علينا، إذا لم نستطع بلوغ ذلك، تقصّي أسباب حدة نفورهم منّا، وإذا وجدنا بعض الوسائل لنقل الشعوب (المتوحشة) إلى مرحلة الرعاة والمزارعين، سنفتح، دون شك، أمامهم الطريق الأكثر يقيناً لاقتيادهم نحو منافع الحضارة".

فكر في:

ما الأسلوب الذي اتبعه جيراندو في خطابه؟

أين تظهر العنصرية في كلام جيراندو؟

ما المقترحات التي قدمها جيراندو للتحريض ضد العرب؟

ما دوافع جيراندو في نصه؟

ما رأيك بقوله؟

- ١- أسلوب الخطابة / ٢- تظهر العنصرية في قوله وجدنا بعض الوسائل لنقل الشعوب المتوحشة إلى مرحلة الرعاة والمزارعين.
- ٣- المقترحات: إذا لم نستطع استمالتهم ببعض الأمثلة لتبني نوع من الحياة الأكثر سعادة والأكثر راحة وإذا لم ننجح في تعلمهم فن الثقافة واستشعارهم بالمآثر وجب علينا إذا لم نستطع بلوغ ذلك تقصّي أسباب حدة نفوذهم منا.
- ٤- دوافع جيرارد: السيطرة على العرب بأي شكل من الأشكال لاقتيادهم نحو الحضارة حسب زعمه.
- ٥- رأيي: الكاتب ذكر مجموعة من الأخطاء أولاً انحياز لحضارته الغربية وعدم تحكمه بأهوائه الشخصية وعنصريته وهنا وقع في فخ الابتعاد عن العرب بدلاً من الاقتراب على حد زعمه منهم لأنه لم يحترم ثقافة الآخر.

أساليب جديدة في السيطرة:

تعدّ المعرفة أساس التطور، استغلها الأوروبيون للسيطرة على الشعوب ومقدراتها، فكان الاستشراق الوسيلة التي قدمت معلومات كافية تساعدهم في تحقيق أهدافهم وقد مرّ بالمراحل الآتية:

الأولى: توافقت مع الثورة الصناعية في الدّول الأوروبية الراغبة بالاحتلال.

الثانية: تلبية لمرحلة الإمبريالية التي تسعى للسيطرة على الوطن العربي، الأمر الذي يتطلب التحكم بالثقافة العربية.

الثالثة: تبدأ ظهور حركات التحرر في البلاد العربية، وللاستشراق فيها ثلاثة اتجاهات:

(أ) يشعر بالتفوق الغربي مليء بالازدراء للحضارات الأخرى.

(ب) لديه ميل لمعرفة كلّ ما هو مرتبط بسحر وجمال الشرق.

(ج) تخصّص علميّ انصبّ معظم اهتمامه على العصور الماضية التي درس بعضها حضارة العرب بموضوعيّة.

الرابعة: ركّز المستشرقون جهودهم على الاستفادة من الثروة النفطية، وانصرفت عنايتهم إلى دراسة النّزعات الاجتماعية، والإمكانيات الاقتصادية.

فكر في:

ما هدف الاستشراق من التحكم بالثقافة العربية؟

ما الآثار الإيجابية والسلبية لظهور النفط على الوطن العربي؟

صنف في الجدول الآتي ميزات كلّ مرحلة:

- ١- هدف الاستشراق هو التعرف على لغاته والتعرف على تقاليده ولتسهيل السيطرة على الوطن العربي.
- ٢- الآثار الإيجابية لظهور النفط هي: أعطت الوطن العربي قوة اقتصادية كبيرة لا يستهان فيها.
- الآثار السلبية: جعلت من الوطن العربي مطمعاً للقوى الإمبريالية والاستعمارية.

المرحلة	الاقتصادية	السياسية	الثقافية
الأولى	ترافقت مع الثورة الصناعية في أوروبا	ظهور الاحتلال الأوروبي	الثورة العلمية في أوروبا
الثانية	السيطرة على الوطن العربي	الإمبريالية	التحكم بالثقافة العربية
الثالثة	إكمال السيطرة على الوطن العربي	ظهور حركات التحرر في البلاد العربية	ظهور ثلاث اتجاهات للاستشراق ١- التفوق الغربي على الحضارات الأخرى ٢- لديه ميل لمعرفة كل ما هو مرتبط بسحر الشرق ٣- تخصص علمي انصب على دراسة حضارة العرب
الرابعة	الاستفادة من الثورة النفطية	السيطرة الاقتصادية على الدول العربية	دراسة النزعات الاجتماعية

استكشاف مصادر:

يمثل (توماس الدوار لورانس) أحد أشكال العلاقة بين الاحتلال والاستشراق إذ مكث بين العرب ثلاثة أعوام حتى أطلقوا عليه لقب (لورانس العرب)، حيث استطاع أن يعد خرائط لسيناء لتسهيل استيلاء بريطانيا عليها فكان لورانس الأداة المسخرة لسياسة بلاده التوسعية حيث قال: لقد بعثت إلى هؤلاء العرب كأجنبي عاجز عن التفكير في أفكارهم أو المصادقة على معتقداتهم ومكلف فقط من حيث الواجب بتدريبهم وضمان نجاح حركاتهم حتى تكون مطابقة لمصلحة انكلترا وبما أنني لم أكن قادراً على اكتساب شخصيتهم فقد كان يوسعي أن أخفي عنهم شخصيتي وبدون مشاحنة أو اعتراض أو نقد وأن اختلط بهم لكي أمارس عليهم تأثيراً من غير أن يشعروا"، وقد كشفت اتفاقية (سايكس -بيكو) عام ١٩١٦م مهمته للعرب.

فكر في:

كيف ساعد الاستشراق بريطانيا في احتلال سيناء؟

ما هي نظرة لورانس للعرب؟

برأيك ما أسباب نجاح لورانس في خطته؟

كيف وظّف الإنكليز أعمال لورانس العرب للاستفادة منها في تطبيق اتفاقية (سايكس-بيكو)؟

ما الأسلوب الذي اتبعه لورانس لإخفاء شخصيته عن العرب؟

- ١- عندما استطاع لورانس العرب أن يعد خرائط لتسهيل استيلاء بريطانيا عليها.
- ٢- أنهم شعب متخلف وأن الأوروبي حامل الحضارة .
- ٣- مكوثه مع العرب ثلاث سنوات استطاع فيها المعرفة الكثيرة عن الشخصية العربية وعاداتهم وأفكارهم فاستطاع من خلال هذه المعرفة التأثير فيهم من غير أن يشعروا حيث أظهر تأييده للعرب ضد الدولة العثمانية.
- ٤- ضمنت أعماله معرفة بريطانيا وفرنسا لأهم طرق المواصلات والأماكن الاستراتيجية في بلاد الشام والعراق حيث سيطروا على الموانئ والمناطق الاستراتيجية وتركوا المناطق الداخلية الأقل أهمية بيد العرب.
- ٥- الخداع والتضليل باعتباره ضابط استخبارات بريطاني حيث اقنع العرب بأنه حليف لهم ضد العثمانيين من خلال اختلاطه معهم .

أثر نظريات الاستشراق على الشعوب الشرقية:

أصبح لدى أبناء بلدان العالم الشرقيّ تصورات عن أنفسهم وذاتهم تحولت إلى طرائق تفكير، يحاولون اليوم إدراك أنها فُرِضت عليهم أثناء الاحتلال، وعليهم اليوم إعادة النظر فيما ورثوه عن هذه العهود، لأنها ليست سوى صور زائفة لحقائق غفلوا عنها أعوام طويلة، من هذه الصور:

- الاحتلال كان لازماً للنهوض بهذه البلاد.
- التحديث بمعنى مساعدتها على الأخذ بأساليب الحياة الحديثة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، لأن الحضارة الإنسانية مقتصرة على الحياة في المجتمعات الغربية وحدها.
- وجود عناصر جوهرية في ابن الغرب تكفل تفوقه دوماً.
- الإحياء بتخلف الآداب الشرقية عموماً، مما يفترض تأثير ما هو متفوق على ما هو متخلف.

فكر في:

ما الإحياءات التي حاول الاحتلال إقناع الشعوب العربية بها عن ذاتهم؟
ما الحلول التي تقترحها لتغيير هذه التصورات لدى أبناء الشرق؟
ما العناصر التي يمتلكها التاريخ الوطني لمعالجة هذه الصور؟

- ١- الاحتلال كان لازماً للنهوض بهذه البلاد - التحديث بمعنى مساعدتها على الأخذ بأساليب الحياة الحديثة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً لأن الحضارة الإنسانية مقتصرة على الحياة في المجتمعات الغربية وحدها - وجود عناصر جوهرية عند المواطن الأوروبي تكفل تفوقه دوماً.
- ٢- الحلول: إن بلادنا العربية تستطيع النهوض بالاعتماد على نفسها دون الاعتماد على الآخرين - إعادة النظر فيما ورثه أبناء الشرق عن عهود الاحتلال الظالمة - إنهاء الصورة الزائفة التي خلفها الاستعمار واستبدالها بالحقائق التي غفلوا عنها أعوام طويلة.
- ٣- العناصر: النضال الوطني ضد الاحتلال بكل أشكاله - وجود الحضارة العربية الإسلامية التي استقى الغرب منها كثيراً لتأسيس حضارته - الآداب الشرقية هي المنهل لكثير من الآداب الغربية.

في الوقت الحاضر:

عرف الصورة النمطية: تعني إصدار حكم نتيجة لوجود فكرة مسبقة أو إشاعة فكرة معينة عن الذات أو الأشخاص أو مجموعة من الناس.
ما المقصود بالتفكير النمطي: هو نوع التفكير الذي يتبعه الإنسان اعتماداً على الأفكار الجاهزة.
للمنطية أثر سلبي أو إيجابي عل ذلك؟ الصورة النمطية السلبية تدمر نفسية الإنسان وتمنعه من النجاح .

تبادل آراء:

دوافع المستشرقين لدراسة الحضارة العربية

من أهم الأسباب التي دفعت المستشرقين إلى دراسة الحضارة العربية في العصور الوسطى، هي محاولة استكشاف طبيعة هذه الحضارة وخصوصيتها، وذلك لأن كل حضارة لها خصائص مميزة، ولكي يتمكن الغرب من ذلك كان مطالباً بأن يدرس ثقافتها ومكوناتها، وهناك وجهتي نظر حول الأسباب التي دفعت المستشرقين الأوروبيين لدراسة حضارتنا.

وجهة النظر الأولى: (تفسيرية) من خلال الكشف عن مقومات ومنجزات الحضارة العربية الإسلامية لتكوين رؤية فكرية لها، والاستفادة من تجاربها، والنهوض بواقع أوروبا، من أجل هذا الهدف كان يرى المستشرقون أعمالهم منجزات مفعمة بحب العلم والبحث عن الحقيقة، وخالية من المصالح، لأنها تهدف إلى فهم الماضي، لقد حصل استكشاف علمي للحضارات الشرقية في الماضي وساهم هذا الأمر في معرفة حجم وقيمة هذه المساهمة في التاريخ العام للبشرية، وإذا كان لوم الاستشراق على دوره في دعم الاحتلال لا يخلو من الصحة فإنه بُولغ فيه وضخم.

وجهة النظر الثانية: توجيهية، لفرض التحكم في مسار حضارة الشعوب العربية الإسلامية عن طريق معرفة التناقضات القومية والطائفية والإقليمية، بحيث تكون المعرفة الناتجة عن الدراسات الاستشراقية أداة تحكمية، توجه الأحداث، وتحكم قبضتها على تلك الشعوب من خلال معرفة الأسرار التي تقجر الأزمان في الزمان والمكان الملائمين، تستند هذه النظرة إلى مبدأ يقول: أنه لو استطاع الشرق تمثيل نفسه لفعّل، فليقم بهذا التمثيل الغرب، من أجل الغرب ومن أجل الشرق المسكين نفسه، فكتب كارل ماركس: "إنهم لا يستطيعون تمثيل أنفسهم ولا بد أن يمثلهم أحد"، وتؤكد هذه النظرة أن اللحظات المجيدة التي نتحدث عنها في تاريخنا تنتمي إلى الماضي، ويرجع نفع الشرق في العالم الحديث إلى أن الإمبراطوريات القوية الحديثة قد أخرجتهم من يؤس الانحطاط وأعادت تأهيلهم، فجعلتهم سكاناً مؤهلين في مستعمرة منتجة.

كتابة التاريخ:

الإنسانية هي الوحدة التي يدور حولها التاريخ، وكل مجهود يرمي إلى عزل فئة من الناس خارج تاريخ الإنسانية يكون نتيجة عمل أبتّر، فالغرب الذي نجح في كتابة تاريخه على أحدث نظريات النقد ومناهج البحث لم ينجح في كتابة تاريخ العالم لشعوره أنه سيد هذا العالم ومركزه وقد تمكن منه وتسلط عليه، فأهمّل كتابة تاريخ باقي الحضارات وكتبها كما أراد وكما أراد أن يراها الآخرين، فشاع في العصر الحديث مصطلح: "تاريخ المجتمع الغربي" وكأنه التاريخ بصفة عامة، وهذا وهم نشأ نتيجة التركيز على الذات وإلغاء الآخر. فيقول ول ديورانت: "في هذه اللحظة نرى أن التعصب الإقليمي الذي ساد كتابتنا التقليدية للتاريخ التي تبدأ رواية التاريخ من اليونان وتلخص آسيا كلها في سطر واحد، لم يعد مجرد غلطة علمية، بل ربما كان إخفاقاً ذريعاً في تصوير الواقع ونقصاً فاضحاً في ذكائنا".

فكر في:

كيف عبر ول ديورانت عن التعصب الإقليمي لمؤرخي الغرب؟

ما دور الغرب في طمس تاريخ الحضارات العربية؟

ما الأسباب التي أوردها لإهمال مؤرخي الغرب لباقي الحضارات؟

ماذا نتوقع أن تكون النتائج على صعيد كل من: البلاد العربية والغرب الأوروبي؟

- ١- عندما قال تبدأ رواية التاريخ من اليونان وتلخص آسيا كلها في سطر واحد لم يعد مجرد غلطة علمية بل ربما كان إخفاقاً ذريعاً في تصوير الواقع ونقصاً فاضحاً في ذكائنا.
- ٢- عمل الغرب على تشويه تاريخ الحضارات العربية عن طريق فرض لغته وثقافته على الشعوب العربية أثناء فترة الاحتلال الأوروبي للوطن العربي.

٣- أن الغرب لم ينجح في كتابة تاريخ العالم لشعوره بأنه سيد العالم ومركزه - تسلط الغرب على باقي الحضارات - شيوع مصطلح تاريخ المجتمع الغربي وهذا وهم نشأ نتيجة التركيز على الذات وإلغاء الأمن.

٤- على الصعيد العربي: الشعور بخيبة الأمل نتيجة هذا التعصب من الغرب والغاء الآخر وعزل فئة من الناس خارج تاريخ الإنسانية. على صعيد الغرب: إن التعامل بفوقية والتعالي وتجاهل للحضارات والشعوب الأخرى ينتج عنه كسب عداوة هذه الشعوب وحدوث خلل واضح في التعامل ما بين الحضارات.

في الوقت الحاضر:

تغيير المصطلحات:

أدرك الغرب أن مصطلح (الاستشراق) ينطوي على دلالات تاريخية سلبية، وأن هذا المصطلح لم يعد يفي بوصف الباحثين المتخصصين في العالم الإسلامي، فكان من قرارات منظمة المؤتمرات العالمية في مؤتمرها الذي عقد في باريس عام ١٩٧٣م أن يتم الاستغناء عن هذا المصطلح، وأن يُطلق على هذه المنظمة (المؤتمرات العالمية للدراسات الإنسانية حول آسيا وشمال إفريقيا ICHSANA)، ثم تم تغييره إلى (المؤتمرات العالمية للدراسات الآسيوية وشمال إفريقيا ICANAS)؛ ولأن الاستشراق قد ركّز على دراسة الإسلام والمسلمين فقد باتت كلمة استشراق غير ذات دلالة واضحة؛ لذلك أطلق على الاستشراق (الدراسات الإسلامية) وعلى المستشرقين: مُستعربين، أو باحثين في العلوم الإنسانية، أو مُتخصصين في الدراسات الإقليمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية التي تُختص ببلدٍ معيّن أو منطقة جغرافية مُعيّنة.

فكر في:

ما الدلالات السلبية لمصطلح الاستشراق؟

ما الدوافع التي أدت للاستغناء عن مصطلح الاستشراق عند الأوروبيين؟

ما دلالة إطلاق مصطلحات جديدة على المستشرقين (باحثين في العلوم الإنسانية، أو مُتخصصين في

الدراسات الإقليمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية)؟

١- أن هذا المصطلح لم يعد يفي بوصف الباحثين المتخصصين في العالم الإسلامي.

٢- ظهور متغيرات جديدة في البلدان الأوروبية لتوسيع سيطرتها على بلدان الشرق كان أهمها السيطرة الاقتصادية العالمية.

٣- محاولة تغيير الفكرة السلبية التي أخذها الإنسان العربي عن المستشرقين - الغاء الصورة القديمة للاستشراق ووضعها ضمن صورة جديدة.

فن الاستشراق:

ما أهم ميزات فن الاستشراق؟

الاستشراق، صور الشرق بعيون غربية، وعكست اللوحات العديد من المشاهد في كلّ المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفي القرن التاسع عشر تزايدت أعداد الفنانين الذين اتجهوا إلى الشرق فكانت لوحاتهم متنوعة، ألهم هذا السحر الشرقيّ بألونه وجماليته واختلافه الكبير عن الغرب هؤلاء الفنانين.

ما الموضوعات الأكثر انتشاراً في لوحات المستشرقين؟

ومن الموضوعات الأكثر انتشاراً في لوحات المستشرقين رسم النساء الشرقيات ووصف إعداد الشاي والقهوة والعمل بالتطريز والحياسة، فأكمل الكثير من المستشرقين لوحاتهم في مراسمهم لدى عودتهم من أسفارهم بمساعدة نماذج وإكسسورات أوروبية وأدى الخيال جزءاً كبيراً في إنهاء تلك اللوحات، وهناك فنانون لم يغادروا موطنهم أبداً قاموا برسم المرأة الشرقية.

فكر في:

لوحات المستشرقين التي تجسد واقع الشرق هل هي مصادر أولية أم مصادر ثانوية؟
لماذا استحوذت اللوحات التي كانت تصور السجاد على اهتمام الفنانين؟
من خلال ما تعلمته في كتاب العاشر - قضايا تاريخية - من قراءة لوحة أقرأ في لوحة بائع السجاد ماذا تستنتج؟

ما أهمية اللوحات التي تركها لنا الفنانون المستشرقون؟

- ١- لوحات المستشرقين مصادر ثانوية لأن المستشرقين ينتمون إلى ثقافة بعيدة عن ثقافتنا وتاريخنا والأمر الآخر أن أغلب لوحات المستشرقين تم إكمالها في أوروبا بمساعدة نماذج واكسسوارات أوروبية.
- ٢- لأنها تصور تطور الفنون الشرقية في مجال الزخرفة وتطور صناعة النسيج.
- ٣- -----
- ٤- أهمية اللوحات: عكست العديد من المشاهد في كل المجالات وأعطت صورة حقيقية للواقع العربي في ذلك الوقت.

استكشاف الأفكار الأساسية:

الاستشراق: حركة غربية تركزت على استكشاف الثقافة ودراساتها عن كثب وتوضيح النظرة الغربية لهذه الثقافة الشرقية وتدل على مدى تصوير الغرب للحضارة العربية الإسلامية.

- صنف آثار الاستشراق من الناحية الثقافية والاقتصادية والسياسية:

الثقافية	الاقتصادية	السياسية
الغزو الفكري الذي أصاب العرب فسلخهم عن هويتهم وجعلهم يقلدون الغرب في كل شيء	الترويج للاشتراكية والرأسمالية في العالم العربي فانقسم إلى قسم يدور حول الفلك الشيوعي وقسم يدور حول الفلك الرأسمالي	التعاون بين الاستشراق والاحتلال على تشجيع النزعات الانفصالية والطائفية والقبلية
إفساد صورة الإسلام بطمس معالمه وتشويه محاسنه - النظرة الاستعلائية الغربية على المجتمعات العربية لأنها متطورة بالفلسفات والنظريات	السيطرة على الاقتصاد العربي من خلال المستشرقين الذين تعرفوا على ثروات المجتمع العربي والقوة الشرائية فيه	كان الكثير من المستشرقين ملحقين بأجهزة استخباراتية غربية

تبدلات سياسية**القضية الرابعة****تساؤل عام:**

ما الذي يدفع شعب ما لصناعة تاريخه على حساب الآخرين؟

النزعة الفوقية والتفوق الفكري والثقافي والرغبة في استغلال الشعوب في بناء حضارته.
في عام ١٨٢٧م استقبل الداي حسين القنصل الفرنسي شارل دوفال، واستفسر منه عن عدم إجابة الحاكم الفرنسي على رسائله، فأجابه دوفال بطريقة استفزازية تعبر على أن الحاكم الفرنسي لا يرد إلا على حاكم مثله، الذي لوح بمروحة كانت بيده فلامست أطرافها وجه دوفال.

بدأت القصة عندما باعت الجزائر كميات كبيرة من الحبوب إلى تجار فرنسا الذين تلكأوا في دفع ثمنها وتراكمت الديون على فرنسا، لم تجب حكومة الملك شارل العاشر الفرنسية على رسائل الداي حسين التي يطالبها فيها بتسديد الديون التي عليها للجزائر رغم الاتفاقيات بهذا الشأن بين الداي حسين ولويس الثامن عشر في تشرين الأول ١٨١٩م، والتي صادق عليها مجلس النواب الفرنسي عام ١٨٢٠م. وعندما سأل الداي حسين القنصل الفرنسي مستفسراً عن عدم رد حكومته على رسائله بشأن سداد الدين، رد عليه القنصل دوفال بطريقة استفزازية: بأن طلبه تستحيل الإجابة عليه. مما أغضب الداي حسين وجعله يطرد القنصل الفرنسي بعد أن أشار له بالمغادرة بمروحة كانت بيده. فكانت حادثة المروحة الشهيرة، التي اتخذتها الحكومة الفرنسية ذريعة لإعلانها الحرب على الجزائر فور عودة دوفال إلى فرنسا.

كيف تؤثر قصص الأجداد في الأحفاد؟
ما علاقة الماضي بالحاضر؟

- ١- تكون درساً ودافعاً لتجاوز الأخطاء والتغيرات للوصول إلى مستقبل أفضل.
- ٢- علاقة وثيقة حيث نتعرف على الماضي بأخطائه وثغراته ونتلافها في المستقبل.

مصادر التجزئة:

لماذا لجأت الدول المحتلة لسياسة التجزئة على البلاد العربية؟

وأخذت تحكم كلاً منها وفق أساليب إدارية اقتصادية ثقافية خاصة بهدف صنع فوارق بين البلاد العربية تؤدي إلى ظهور دول متعددة مجزأة، فجاءت الثورات العربية ضد الاحتلال منفصلة تسعى لحلّ المشكلات الداخلية.

بم تفسر أن من أبرز مصادر قوة النزاعات اليوم عدم الاطلاع وسوء التقدير؟

من أبرز مصادر قوة النزاعات اليوم هو عدم الاطلاع وسوء التقدير، فعدم الاطلاع على أصول الأوضاع السياسية الراهنة، ومصادرها الحقيقية، يؤدي إلى سوء تقدير للأخطار التي تنجم عن هذه النزاعات، لذلك أحد أهم موضوعات السياسة في العصور الحديثة إدراك أسباب التجزئة العربية ونتائجها، لوضع الحلول المناسبة.

ما عواقب عدم الاطلاع وسوء التقدير برأيك؟
سوء تقدير للأخطاء التي تنجم عن هذه النزاعات.

فكر في:

- لماذا تلجأ الدول المستعمرة لاستخدام مصطلحات تعطي معنى إيجابياً لممارساتها؟
 ما أهمية معرفة دلالة ومعاني المصطلحات التي تفرضها الدول الغربية على المنطقة العربية؟
 ما دلالة إجماع باحثي التاريخ على استبدال كلمة استعمار بالاحتلال؟

لماذا أطلق الاحتلال على نفسه اسم الاستعمار؟

- ١- لتغطية هدفها الحقيقي المتمثل بالسيطرة واستغلال الثروات لكي تجعل هذه التبعية تبدو إيجابية.
 - ٢- نتعرف على سياستها الحقيقية تجاه البلاد العربية من احتلال وتجزئة واستغلال الموارد.
 - ٣- لأن الاستعمار لم يعمل على البناء كما ادعى بل عمل على الاستغلال والتجزئة ومحاربة الثقافة العربية وفرض ثقافته.
 - ٤- ليبرر وجوده أمام شعوب المستعمرات وحتى يدعي أنه صاحب حضارة.
- دوافع حركة:

لا تظهر الدوافع لأمر ما بشكل مفاجئ بل هناك مجموعة من العوامل تؤثر بها، منها ما يتعلق بالدافع ومنها ما يرتبط بصاحب الدافع نفسه.

ودوافع الاحتلال تعبر عن هذا الموضوع بشكل واضح، فهناك عوامل ترتبط به، وعوامل ترتبط بالدول التي وقع عليها الاحتلال كالمملكة العربية، وهناك دوافع متنوعة اقتصادية ثقافية وسياسية واجتماعية، مما دفع الدول الأوروبية للاحتلال حاجتها إلى المواد الخام، والأسواق وطرق المواصلات، والأيدي العاملة الرخيصة، ورغبة شركاتها التجارية في استثمار رؤوس الأموال بمشاريع استراتيجية، أضف إلى ذلك إحساسهم بالتفوق الحضاري والتطور الاقتصادي، الذي حرك لديهم روح الهيمنة، ذلك أن الاحتلال حسب ادعائه عاملاً لتطوير البلدان المحتلة، ونقل محاسن الثقافة الاجتماعية والأخلاقية والفنية والاقتصادية الغربية إليهم، وقد جذبت المنطقة العربية الدول الأوروبية لاحتلالها نتيجة امتلاكها ما تحتاجه تلك الدول من جهة، ونتيجة امتلاك شعبها مقومات صنع الحضارة.

فكر في:

ما المشكلة التي يعرضها النص؟

ما الحل الموجود؟

لماذا لا يعد حلاً منطقياً؟

كيف ترد على ادعاء دول الاحتلال بأنها تحمل رسالة حضارية للشعوب الضعيفة بقصد تمدينها والنهوض بأوضاعها؟

- ١- دوافع الاحتلال الأوروبي .
 - ٢- احتلال الدول الأوروبية للمنطقة العربية.
 - ٣- لأنه عمل عدواني يهدف إلى لسيطرة أوروبا على الوطن العربي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.
 - ٤- الثابت عبر التاريخ أن الدول الاستعمارية لم تعمل بالإطلاق على تمدين الشعوب التي احتلتها بل شاهدنا الدمار والهدم فحيثما حل الاستعمار انتشر الخراب (الفقر والجهل والمرض)
- استكشاف مصادر:

أوفدت غرفة تجارة مرسيليا بعثة علمية إلى سورية عام ١٩١٩م، وأصدرت تقريراً بعنوان: "ما قيمة سورية؟" وضحت فيه الفوائد والأرباح المقدرة أن تجنيها فرنسا من السيطرة على الموارد والمعادن ومصادر المياه والمنتجات الزراعية كالقطن والحرير، ما يساعدها في التوسع بإقامة معامل الحرير ومرفأ بيروت وطريق العربات بين بيروت ودمشق، وسكة حديد دمشق حماة، لذلك قبل أن يغادر الجنرال غورو فرنسا لاحتلال سورية ولبنان قال أمام غرفتي تجارة ليون ومرسيليا: "أيها السادة، إن الصفقة سوف تكون مربحة".

فكر في:

ما دوافع فرنسا للسيطرة على سورية؟

وضحت فيه الفوائد والأرباح المقدرة أن تجنبها فرنسا من السيطرة على الموارد والمعادن ومصادر المياه والمنتجات الزراعية كالقطن والحبر، ما يساعدها في التوسع بإقامة معامل الحرير ومرفأ بيروت وطريق العربات بين بيروت ودمشق، وسكة حديد دمشق حماة،

ما رأيك بقول غورو: إن الصفقة سوف تكون مريحة؟

سيطرة فرنسا على الموارد الطبيعية في سورية – تحكمها بمقدرات البلاد الاقتصادية على اختلاف أنواعها.

مراحل الاحتلال:

أطلق على التوسع السياسي والعسكري التي قادتته أوروبا منذ القرن السادس عشر (الاحتلال)، مر

بمراحل:

الأولى: التطويق استمر من بداية القرن السادس عشر حتى بداية القرن التاسع عشر.

الثانية: احتلال مناطق محددة استمر خلال القرن التاسع عشر.

الثالثة: بسط السيطرة الكاملة إذ بلغ الاحتلال ذروته في القرن العشرين قادتته بريطانيا وفرنسا بالدرجة الأولى، وتمثل أحداث ما بعد الحرب العالمية الأولى التي انتهت عام ١٩١٨م المرحلة القوية في تأكيد النفوذ الأوروبي عبر سلسلة من الاتفاقيات والمؤتمرات، وأصبحت معظم دول العالم تحت قبضة الدول الأوروبية، تدبر شؤونها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. خريطة العالم وتوزيع الاحتلال عليها

الرابعة: الاحتلال الحديث تمثل بإتباع أسلوب السيطرة الاقتصادية والثقافية، ظهر بعد الحرب العالمية الثانية التي انتهت عام ١٩٤٥م من خلال الشركات المتعددة الجنسيات وتصدير رؤوس الأموال وتقديم القروض والمساعدات المالية ومن خلال تصدير ثقافات الدول المحتلة وطمس معالم الثقافة والهوية الوطنية.

الخامسة: أساليب جديدة للاحتلال مثل أسلوب ما يسمى (الفوضى الخلاقة) أو ما يسمى الاحتلال عن بعد استخدمته الولايات المتحدة الأمريكية مع بداية القرن الحادي والعشرين، قام هذا الأسلوب على ثنائية (التفكيك والتركيب).

لماذا غير الاحتلال من أساليبه في كل مرحلة؟

نتيجة لتغير أهداف ومصالح الاحتلال بين كل مرحلة تاريخية وأخرى.

برأيك أي مرحلة من هذه المراحل كانت أكثر تأثيراً على منطقتنا العربية؟
في المرحلة الثالثة.

ما الأشياء المشتركة بين المراحل السابقة؟

بسط الدول المحتلة سيطرتها على دول أخرى من النواحي الاقتصادية والثقافية والسياسية.

هل تتوقع وجود مرحلة سادسة للاحتلال؟ ولماذا؟

نعم لأنه من الملاحظ تغير دول الاحتلال أساليبه كل فترة زمنية بما يناسب قدراتها.

أهم المناطق المحتلة؟

قارة آسيا – إفريقيا – أمريكا – استراليا.

ما الدول الأوروبية التي تحتل أكثر مناطق من دول العالم؟ علام يدل ذلك؟

بريطانية – يدل ذلك على تفوق بريطانيا على أقرانها من دول الاحتلال لذلك أطلق عليها المملكة التي لا تغيب عنها الشمس.

أشكال الاحتلال: خارطة ذهنية

تنوعت أشكال الاحتلال وأساليبه وأدواته التي تطورت بتطور ظروف الدول التي فرضت الاحتلال.
 الاحتلال المباشر: بسط دولة ما سيطرتها على دولة أخرى بالقوة العسكرية. الجزائر
 الوصاية: نظام فرضته دول الاحتلال بحجة أن هذه الدول لا تستطيع إدارة شؤونها بنفسها بعد الحرب العالمية الثانية مثل الصومال.
 الحماية: الدولة المحتلة صاحبة السيادة في شؤون الأمن والخارجية والدفاع. بريطانيا منطقة الخليج.
 الاستيطان: إحلال شعب مكان شعب آخر وتهجيده بالقوة والسيطرة على أرضه. الصهاينة فلسطين
 الانتداب: نظام فرضته دول الاحتلال بحجة أن هذه الدول لا تستطيع إدارة شؤونها بنفسها ظهر بعد الحرب العالمية الأولى. بلاد الشام والعراق

درست في الصف الثاني الثانوي الخريطة الذهنية وأهميتها في تنظيم الأفكار واختصارها صيغ أفكار الخريطة الذهنية لتشكل نصاً تاريخياً يتضمن أشكال الاحتلال وأماكن تطبيقها في الوطن العربي والمرحلة التاريخية التي طبقت فيها؟
 لقد تعددت أشكال الاحتلال ومنها الاحتلال المباشر الذي اعتمد على بسط السلطة لدولة ما على دولة أخرى بالقوة العسكرية (احتلال فرنسا للجزائر ١٨٣٠م) وقبل الحرب العالمية الأولى ظهر نظام الحماية الذي اعتمد مبدأ الدولة المحتلة هي صاحبة السيادة في شؤون الأمن والخارجية والدفاع كالوصاية البريطانية على منطقة الخليج العربي ، وفي مؤتمر الصلح بباريس ١٩١٩م ابتدع نظام الانتداب كأسلوب استعماري جديد فرض بحجة أن بعض الدول لا تستطيع إدارة شؤونها بنفسها فتأخذ بيدها للوصول إلى الاستقلال (الصومال - ليبيا) ويبقى الشكل والأسلوب الأخطر من الاحتلال وهو الاستيطان القائم على احتلال شعب مكان شعب آخر وتهجيده بالقوة والسيطرة على أرضه (الكيان الصهيوني في فلسطين)
 ما الفائدة التي يمكن أن تحصل عليها الدول صاحبة النفوذ في تنوع أشكال الاحتلال؟
 استمرار السيطرة وتحقيق هدفها الاستعماري في استغلال ونهب الثروات وزيادة نفوذها الدولي وتسيير السياسة لمصلحتها.
 كيف يمكن أن يؤثر تنوع أشكال الاحتلال بين الدولة المحتلة والدولة صاحبة النفوذ؟
 يؤدي إلى فرض أسلوب وأدوات جديدة تتلاءم والظروف التي فرضتها الدول صاحبة النفوذ فلذلك تنوع أشكال الاحتلال.
 أي من أشكال الاحتلال أخطر برأيك؟ ولماذا؟
 الاحتلال الاستيطاني على أرض فلسطين لأنه يعمل على إحلال شعب مكان شعب آخر وتهجير الشعب الأصلي بالقوة والسيطرة على أرضه.
 أي من هذه الأساليب مازال مستمراً حتى اليوم ؟ وأين؟
 الاحتلال الاستيطاني على أرض فلسطين .

أحد أشكال الحماية:

كانت الهند تعدّ درة التاج البريطانيّ لذلك بذلت بريطانيا كلّ جهد في الحفاظ عليها، وذلك بتأمينها الطرق والمنافذ البحريّة المؤدية إليها، ونظراً لاشتداد المنافسة بينها وبين الدول الأوروبيّة، وتمسكها بمبدأ "بقاء ما كان على ما كان"، وخوفها من ظهور أي مقاومة محلية لسياستها، ورغبتها ببسط سيطرتها بأقل تكاليف اقتصادية ممكنة فقد لجأت إلى تطبيق شكل الاحتلال (الحماية)، فوقعت اتفاقيات مع شيوخ ساحل الخليج العربيّ عام ١٨٢٠م، تحولت مشيخات الساحل بموجبها إلى محميات بريطانيّة، ولإضعاف هذه المنطقة اقتصادياً وسياسياً احتاجت بريطانيا لسياسة جديدة تمثلت بتغيير البنية الاجتماعيّة لهذه المشيخات عن طريق تشجيع الهجرة من القارة الهندية إلى الخليج العربيّ، لأنها كانت تعدّها هجرة من وإلى مناطق تقع تحت نفوذها، فقد شكل النشاط التجاريّ عاملاً من عوامل استقرار الهنود في تلك الإمارات.

فكر في:

بم تفسر اهتمام بريطانيا بمنطقة الخليج العربيّ؟
 بم تفسر إتباع بريطانيا سياسة الاتفاقيات عوضاً عن التدخل العسكريّ المباشر؟
 فسر مقولة بريطانيّا: "الخليج العربيّ مصدر من مصادر القوة؟"
 صنف في جدول آثار الهجرة الهندية على منطقة الخليج العربيّ: سياسي - اقتصادي - اجتماعي - ثقافي.
 ما المقصود بعوامل الجذب هنا؟

- ١- نظراً لوقوعه على طريق الهند درة التاج البريطاني.
- ٢- خوفاً من ظهور أي مقاومة محلية لسياستها ورغبتها ببسط سيطرتها بأقل تكاليف اقتصادية ممكنة .

٣- نظراً للأهمية الاستراتيجية بالوقوع على طريق الهند والطرق والمنافذ البحرية الموجودة فيه.

٤-

سياسي	اقتصادي	اجتماعي	ثقافي
تحولت مشيخات الساحل إلى محميات بريطانية	شكل النشاط التجاري عاملاً من عوامل استقرار الهنود في تلك الإمارات	تشجيع الهجرة من القارة الهندية إلى الخليج العربي فتغيرت البيئة الاجتماعية لهذه المشيخات	وجود ثقافة جديدة هندية مختلفة بعاداتها وتقاليدها عن الثقافة المحلية لمشيخات الخليج العربي

٥- عوامل الجذب أهمية مكان ما من حيث الطرق والمنافذ البحرية المؤدية إلى منطقة ما مثلاً الطريق إلى الهند.

- صنف فوائد أسلوب الحماية على دولة الاحتلال سياسياً واقتصادياً؟

سياسياً	اقتصادياً
إكساب صفة الشرعية وتعزيز مركزها الدولي	أضف مقاومة الدولة المراد احتلالها
أبعد عنها الدول المنافسة لها	جنبها نفقات كبيرة وجهود وإنشاء الإدارات المختلفة

- ما المستمر؟ وما المتغير في أسلوب الحماية اليوم؟

٦- المستمر هو استمرار دول الاحتلال بفرض سيطرتها السياسية والاقتصادية على الدول.

المتغير هو اختلاف طرق السيطرة السياسية والاقتصادية بأساليب مختلفة مثل الشركات وتقديم القروض وتصدير ثقافتها.

دول شمال إفريقيا:

في خضم عصر التوسع والاحتلال الأوروبي لكثير من دول العالم ومناطقه كان لابد من الاهتمام بأقطار شمال إفريقيا التي يعرف الأوروبيون الكثير عن إمكاناتها الاقتصادية وثرائها الزراعي، وكانت البداية باحتلال فرنسا الجزائر، ثم باحتلالها تونس عام ١٨٨١م، ثم المغرب عام ١٩١٢م، بينما احتلت إيطاليا ليبيا عام ١٩١١م، كانت القوى الأوروبية تخطط لاستمرار تواجدها في شمال إفريقيا فعدت الجزائر جزءاً من فرنسا وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا، لكن هذه الخطط بحاجة إلى دعم مستمر، فكان الحل بتشجيع الهجرة الأوروبية إلى الشمال الإفريقي، ودعمها بتشريعات أوروبية لحماية المستوطنين واستلامهم الأراضي، الذين نفذوا قوانين الاحتلال، واستغلوا المنطقة، وقمعوا الحركات المناهضة التي شكلت عائقاً أمام سياسة الاستيطان وأريكت سياسة التهجير، وحاربوا لغة عربية وفرض لغتهم الأجنبية، وقد ساعدت سياسة الاستيطان الدول الأوروبية بالتغلب على مشكلاتها الداخلية كالبطالة وزيادة عدد السكان.

فكر في:

أثر الاستيطان الأوروبي على المغرب من الناحية الاجتماعية.

سعت للترقية بين السكان - محاربة اللغة العربية وفرض لغتها - سلب أراضي العرب وإعطائها للمستوطنين - سياسة التمييز العنصري

ما دلالة استخدام كل من الاحتلال الفرنسي والإيطالي لـ: الجزائر فرنسا ما وراء البحار وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا؟

اعتبارها أرض تابعة لهم وجزء لا يتجزأ من دولته - عدم تنازلهم عن هذه الأراضي مهما كلف الأمر.

أكمل خريطة المفاهيم الآتية بما يناسبها من معلومات النص:

الهجرة الاستيطانية

الدولة المحتلة

دولة الاحتلال

ثقافية

اجتماعية

سياسية

اقتصادية

ثقافية

اجتماعية

سياسية

اقتصادية

القضاء على اللغة العربية وانتشار الجهل

التفرقة بين السكان وتغيير ديموغرافي

خضوع للإدارة العسكرية للدولة المحتلة وحكمها ودستورها

سوء الأحوال الاقتصادية وانتشار المجاعة،

فرض لغتهم ومحاربة اللغة العربية

شجعت استيطان المهاجرين وحماية المستوطنين بتشريعاتها

فرض الاحتلال قوانين دولة الاحتلال

السيطرة على الأراضي وضع موارد البلاد تحت سيطرتها

أثر سياسة الاحتلال الأوروبي على الشمال الإفريقي

س- كيف انعكست سياسة الاحتلال الأوروبي سلباً على السكان المحليين في الشمال الإفريقي؟

بينما انعكست سلباً على السكان المحليين فأجبر الفلاحين على ترك أرضهم، وعاش الكثير منهم بحالة من الفقر، وتراجعت تربية الماشية مما أثر على الوضع التقليدي لنشاط القبائل الاقتصادي، وهجر عدد كبير من المواطنين القرى إلى المدن أو المناطق الجرداء لأنهم لم يتكيفوا مع الوضع الجديد، كما تدهورت عادة خزن الحبوب التي كانت تساعد الفلاحين في المواسم غير المنتجة، فكان لابد من مقاومة الشعب العربي للاحتلال بكل أشكاله،

س- ما أبرز أعمال المقاومة للاحتلال في شمال إفريقيا؟

أبرزها ثورة عبد القادر الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي في الجزائر (١٨٣٢-١٨٤٧م)، و ثورة

عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي لليبيا (١٩١١-١٩٣١م)، و ثورة عبد الكريم الخطابي ضد الاحتلال

الإسباني والفرنسي للمغرب العربي (١٩٢٠-١٩٢٦م).

س- ما هدف الاحتلال من تغيير العادات الاقتصادية في الشمال الإفريقي؟

وضع دول الاحتلال موارد البلد المحتل تحت سيطرتها - زراعة الأراضي بزرعات تخدم الدولة المحتلة - جعلها سوق لتصريف بضائعها

س- بين نتائج ثورة عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي في ليبيا؟

انهيارت المقاومة الوطنية بعد وفاة عمر المختار - خضعت البلاد كلها للإيطاليين - هاجر عدد كبير من الليبيين إلى تونس ومصر وسورية. استكشاف مصادر:

تشويه الحقائق التاريخية:

دفعت طرق (الالتزام بالاحتلال) الأوروبيين للبحث عميقاً من أجل تبرير هذه الظاهرة على الصعيد

الداخلي والدولي، وحتى على صعيد المجتمع العربي.

فلجأ المستشرق الفرنسي جوبتي إلى تفسير الأحداث التاريخية وفق منطق جديد يدعم فيه منطق

الاحتلال، فقال: "حتى إن ذهبنا بعيداً في الماضي، فلا نجد إلا شلالاً متواتراً من الهيمنة الأجنبية:

الفرنسيون خلفوا الأتراك، الذين خلفوا العرب، وهؤلاء أتوا بعد البيزنطيين الذين خلفوا الوندال، وهؤلاء حلوا

محل الرومان، الذين خلفوا القرطاجيين ولاحظوا أن الغازي كيفما كان يبقى سيد المغرب، إلى أن يطرده

الغازي الجديد خلفه، أما السكان الأصليون فلم يستطيعوا أبداً طرد سيدهم، ومن سيعقب الفرنسيين في

احتلال المغرب؟ علينا أن نكون في مستوى مسؤوليتنا وأن نبني المغرب لأول مرة فهذا البلد لا

يقدر على أن يفعل شيء بمفرده".

فكر في:

ما نوعية النص: مقال - خطاب - رسالة - وصية.

يؤرخ النص للقرن: الثامن عشر - التاسع عشر - العشرين - الواحد والعشرين.

صمم خطأ زمنياً لتعاقب هيمنة الاحتلال على المغرب العربي وفق رأي جوبتي مراعيًا تقسيم العصور.

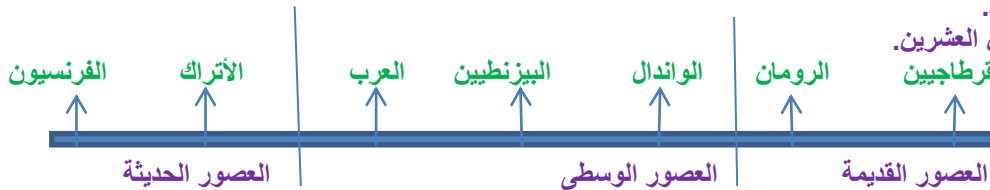
ما الحجة العقلية التي يقدمها جوبتي للاحتلال؟

ما رأيك بقول جوبتي الذي عدّ العرب محتلين للمغرب العربي؟

١- نوعية النص مقال.

٢- يؤرخ النص للقرن العشرين.

٣- الخط الزمني: القرطاجيين الرومان الوندال البيزنطيين العرب الأتراك الفرنسيون



٤- أن شعب المغرب العربي شعب متخلف لا يستطيع إدارة شؤونه بنفسه.

٥- قول غير صحيح لأن العرب قدموا للمغرب العربي الدعم الكثير لتحرره من السلطة البيزنطيين ولإثارة التفرقة العنصرية بين العرب والأمازيغ

رمز النضال الجزائري

س- ما هي أهم أعمال الأمير عبد القادر الجزائري؟

الأمير عبد القادر الجزائري كاتب وشاعر وفيلسوف وسياسي وعسكري، قاوم الاحتلال الفرنسي بثورة خاض فيها المعارك دفاعاً عن وطنه الجزائر، وبعد نفيه اختار دمشق ليعيش فيها حتى وفاته عام ١٨٨٣م، بذل جهده في تحقيق وحدة الجزائر رغم سياسة الاحتلال والصعوبات، فقام بنشر حملات توعية، وإصلاحات اجتماعية، حارب فيها الفساد الأخلاقي، وعمد إلى تأسيس دولة موحدة جعل مدينة معسكر عاصمة لها واختار أفضل الرجال ممن تميزهم الكفاءة العلمية والمهارة السياسية، ونظم ميزانية الدولة والجيش، وعمل على استتباب الأمن، من خلال نظام الشرطة الذي أنشأه، حتى استقر له الأمر، وتمكن من إلحاق الهزائم بالاحتلال الفرنسي، الذي اضطر إلى توقيع عدة معاهدات واتفاقيات معه أبرزها اتفاقية التافنا عام ١٨٣٧م،

س- كيف قضت فرنسا على الأمير عبد القادر الجزائري؟

نتيجة ذلك أرسلت فرنسا القائد (بيجو) لإعادة بسط سيطرتها على الجزائر، فاتبع سياسة الأرض المحروقة، ودمر المدن وأحرق المحاصيل وأهلك الدواب، ما أدى إلى توقف الثورة عام ١٨٤٧م ونفي الأمير.

فكر في:

لماذا رفع الأمير عبد القادر الجزائري شعار "وحدة الجزائر"؟

صنف أعمال الأمير عبد القادر الجزائري في الجدول الآتي: اقتصادية سياسية اجتماعية

ما رأيك بسياسة الأرض المحروقة التي اتبعها الاحتلال الفرنسي لإنهاء ثورة الأمير عبد القادر الجزائري؟

- ١- لأن فرنسا قسمت الجزائر إلى قسمين : قسم ساحلي للمستوطنين وقسم داخلي للوطنيين – ولأنه مع توحيد كلمة الجزائريين تصبح الثورة ضد الفرنسيين أقوى
- ٢-

الاقتصادية	السياسية	الاجتماعية
نظم ميزانية الدولة والجيش	تأسيس دولة موحدة عاصمتها معسكر اختار أفضل الرجال تميزهم الكفاءة والمهارة السياسية . عمل على استتباب الأمر له.	اصلاحات اجتماعية. حملات توعية. حارب الفساد الأخلاقي.

٣- دليل على وحشية وهمجية وإرهاب الاستعمار الفرنسي من خلال ضرب حركات المقاومة وتهجير الجزائريين وفتح باب الهجرة الفرنسية للجزائر.

٤- دور وسائل الإعلام عند الجزائريين: عملت على إظهار الحقائق الناتجة عن سياسة الاحتلال وتعبئة الشعب للمقاومة وتحقيق الاستقلال. أما عند الفرنسيين: تشويه الحقيقة وإظهار للشعب الفرنسي بأن الشعب الجزائري متخلف وتحاول فرنسا نقل الحضارة إليه وتطويره وهو يرفض ذلك.

غزو ثقافي:

س- كيف يمكن أن تتحقق سياسة الدمج ؟

تتحقق سياسة الدمج إلا عن طريق دعمها بسياسة ثقافية، وذلك من خلال عدة اتجاهات: إيجاد مجتمع من أبناء الدولة المحتلة (المستوطنين الذين هاجروا من دولتهم الأم إلى البلد المحتل) في المنطقة يكون لهم تأثير ثقافي، ومحاربة اللغة العربية عن طريق القضاء على مراكز الثقافة العربية التقليدية التي تمثلت بالمدارس والزوايا والجوامع، ونهب التراث الثقافي العربي الذي عُثر عليه في المكتبات من مخطوطات ووثائق وكتب،

وبذل الجهود لمحاربة المقاومة الوطنية بكل أشكالها ومنها الصحافة الوطنية

الفرنسيّ (سالفندي salvanday) عام ١٨٤٦م والذي ألقاه أمام جمع من الأطباء العسكريين في الجزائر: "مما لا شك فيه أن الحكومة الفرنسيّة تعترف لكم بجميل إخلاصكم في معاملتكم للجنود، غير أن لكم مهمة أخرى أكثر أهميّة، أنتم مدعوون إلى القيام بها وهي: موازنتكم بقسط كبير في العمل على إدخال حضارتنا في بيئة القبائل العربيّة والبربريّة، إن تبشيركم سيكون ولا شك قادر على النجاح خلال السنوات الطويلة المقبلة ومن وجهتنا سنقوم بكل مجهوداتنا لنوفر لكم الظروف وسط المواطنين للعمل على نشر التعليم الطبيّ الذي سيصبح نافعا في نفس الوقت للإنسانيّة ولتثبيت قوتنا في هذا البلد".

فكر في:

ما الحقائق التي يذكرها النصّ؟

كيف يمكن للصحافة أن تكون عنصراً أساسياً في المقاومة ضد الاحتلال؟

- ١- الحقائق هي: مناداة الدول الأوروبية لفكرة دمج الدول التي احتلتها سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.
- ٢- من خلال نشر الحقائق دون تزييفها والتعريف بوحشية وإرهاب المستعمر وكذلك من خلال حملات التوعية ونشر المعرفة بين الأبناء وخلق جيل مقاوم والعمل على مقاومة سياسة الاحتلال وخاصة الثقافية والتمسك بالموروث الثقافي.
- ٣- أين تجد التناقض بين سياسة الدول الأوروبيّة في الشمال الإفريقيّ وشعارها: أنها حامية الحضارة؟
- ٤- التناقض في السياسة الثقافية والاجتماعية حيث حاربت اللغة العربية وشجعت الهجرات الأوروبية إلى الشمال الإفريقي على عكس ما كانت تدعي أنها تنشر الحضارة.
- ٥- ما رأيك بقيام الاحتلال الفرنسي باستغلال العمل الإنسانيّ لخدمة مصالحه؟
- ٤- رغبة الاحتلال الفرنسي في توظيف كافة القدرات حتى العمل الإنساني لخدمة مصالحه وتحقيقاً لأهدافها.
- ٥- المقاومة الشعبية والعسكرية المسلحة.

تبادل آراء:

أيهما أخطر احتلال الأرض أم احتلال العقل؟

تشكل ثقافة الأمة العمود الفقري، الذي يساعد على استقامتها وحماية هويتها،

وجهة النظر الأولى:

يعد احتلال العقل أخطر من الغزو العسكريّ إذ لا يحتاج إلى الأسلحة التقليدية، لأنه مزود بسلاحه الفتاك الداخليّ مارسته الدول الأجنبيةّ مستخدمة مجموعة من الوسائل: الإعلام والتعليم والمدارس التي أسسوها بهدف أن يعلموا كيف تقول الشعوب نعم بلغة المحتل ويعد سنوات عن هذه الممارسات والتغلغل الثقافيّ تصبح ثقافة البلد تابعة للنمط الأجنبيّ وليست ثقافة وطنية تعبر عن شخصيتها وسماتها القومية، عده المؤرخون من أحدث الأساليب الإمبريالية لضمان فرض الهيمنة والتبعية لتغيير هوية الشعوب وثقافتها وعاداتها وتقاليدها، ولم يخلُ احتلال إلا وقد مارس هذا النوع من الغزو كونه الأداة الوحيدة التي ستبقى إذا خرج من البلاد المحتلة فيضمن بقاء أفكاره وثقافته فيها.

وجهة النظر الثانية:

استهدف الغزو العسكريّ احتلال الأرض، من أجل الهيمنة الاقتصادية والسياسية التي تصل إلى حد إلحاق الدولة المحتلة بالدولة التي تفرض الاحتلال، لدوام نهب خيرات الشعوب وثرواتها الطبيعية واستغلال موقعها الاستراتيجي ومصادرها وأسواقها، طبق هذا الغزو لتحقيق غايات وسياسات متعددة كفرق تسد لجعل الدولة التي يحتلها ضعيفة مهزومة عاجزة عن المبادرة وحماية نفسها، لكن هذه السياسات كانت مكشوفة لأبناء الشعوب الذين خاضوا نضالاً وطنياً لتحقيق الاستقلال.

المشرق العربي:

تظهر قوة وتأثير مصالح الاحتلال السياسية في سيطرتها على أكبر قدر ممكن من الدول، فمع بداية القرن العشرين تطورت الرأسمالية إلى الامبريالية العالمية التي لم تكن السيطرة عندها نابعة من رغبتها في سدّ حاجة اقتصادية إنما من أجل السيطرة حياً بالسيطرة، وقد اتضحت هذه المصالح بشكل كبير في المشرق العربي، ففرد في تقرير عام ١٩٠٧م للاستراتيجية البريطانية في الشرق: "إن البحر المتوسط شريان حيوي لمصالح بريطانيا، وكلّ حماية ناجحة للمصالح الأوروبية المشتركة لابد لها من السيطرة عليه، وعلى شطآنه الجنوبية والشرقية، وكلّ من يسيطر على هذه المنطقة يسيطر على العالم".

بينما أخذت فرنسا تحيي فكرة استعادة الأمجاد الفرنسية في سورية، فخطب رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بوانكاريه في مجلس النواب عام ١٩١٢م قائلاً: "نحن مصممون على الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا في سورية، ونحن عازمون على المحافظة على تقاليد فرنسا الوحيدة في الشرق".

فكر في:

ما أهمية البحر المتوسط بالنسبة للدول الأوروبية؟

- لماذا كانت السيطرة على الشواطئ الجنوبية الشرقية للبحر المتوسط شرطاً لحماية المصالح الأوروبية؟
- ١- البحر المتوسط شريان حيوي لمصالح بريطانيا وكل حماية ناجحة للمصالح الأوروبية المشتركة لا بد لها من السيطرة عليه وعلى شطآنه الجنوبية والشرقية.
- ٢- لأن كل من يسيطر على هذه الشواطئ يسيطر على قلب العالم.

ما المقصود بالشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط؟

- ٣- الشواطئ الجنوبية: ساحل إفريقيا الشمالي - السواحل الشرقية: ساحل بلاد الشام والعراق.
- هل ما زالت هذه الشواطئ لها ذات الأهمية اليوم؟ ما الدليل؟
- ٤- نعم هي ذات موقع استراتيجي هام وتملك ثروات ونحن نرى اليوم الفتن التي يفتعلها الاستعمار لتحقيق غايته في نهب الثروات واستغلال الموارد الاقتصادية في العالم العربي.

استكشاف مصادر:

أهمية سورية:

يشكل الساحل السوريّ الواجهة الغربيّة والباب المفتوح للقارة الآسيويّة، وتمثّل سورية المحور المركزيّ الذي تمر بواسطته جميع الاتجاهات والطرق بين الغرب والشرق، فاهتمت فرنسا بها وأسمتها التراث المشرقيّ لفرنسا في الدولة العثمانية، ووضعت البرامج لاحتلالها مثل إقليم المغرب العربيّ، إذ أعلن السياسي الفرنسي (ليجو) في برلمان بلاده عند إعلان الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م: "من الضروري أن تحصل فرنسا على ثاني قطبي محورها في المتوسط، قطب سورية- لبنان - فلسطين، بعد أن وقع القطب الأول قطب تونس - الجزائر - مراكش في يدها"، وفي إيضاح مكانة سورية في نظر فرنسا يقول وزير الخارجية الفرنسيّ كليمانصو: ".... إن الأمة الفرنسيّة لا يرضيها ألا يكون في سورية أثر يدلّ على وجود فرنسا فيها فإذا لم تمثّل فرنسا في سورية بعلمها وعساكرها فإنّ الأمة تعدّ ذلك عاراً كفرار الجندي من ساحة القتال"، لذلك

عهدت فرنسا لأسطولها المتجول في المتوسط بمراقبة وحصار الساحل السوريّ فاستولى على جزيرة أرواد عام ١٩١٥م وشيد فيها قاعدة عسكرية.

فكر في:

- ما الطريقة الأخرى التي خططت بها فرنسا لإحكام سيطرتها على سورية؟
- ما مبررات كليمانصو للسيطرة على سورية؟
- ما رأيك بمبرر كليمانصو لفكرة الاحتلال؟

- ١- عهدت فرنسا لأسطولها المتجول في المتوسط بمراقبة وحصار الساحل السوري فاستولى على جزيرة أرواد ١٩١٥م وشيد قاعدة عسكرية مستفيدين من تحصينات قلعتها الأثرية.
- ٢- إذا لم يكن لفرنسا أثر يدل على وجودها في سوريا في الأمة الفرنسية تعد ذلك عاراً عليها كفرار الجندي من ساحة القتال.
- ٣- إعطاء مبررات تسوغ لفرنسا فكرة احتلالها سورية وإعطاء ذلك التحدي للأمة الفرنسية في قدرتها على احتلال سورية.

تغيير حدود:

ما سبب توقيع اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦م؟

اشتداد المنافسة بين الدول الأوروبية ورغبتها بتوزيع مناطق النفوذ فيما بينها بشكل مرضٍ لكل الأطراف دون الدخول في نزاعات عسكرية دفعها للتفاوض فيما بينها، انتهى هذا التفاوض بداية القرن العشرين بتوقيع اتفاقية (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦م التي أعطت الإطار الخارجي للخريطة المستقبلية لدول المشرق العربي، جاءت الاتفاقية على شكل مذكرات دبلوماسية تبادلتها حكومات الدول الثلاث (بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية)

ما مضمون اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦م؟

تألفت هذه المذكرات من ١٢ مادة شملت فيها تقسيم المناطق العربية (سورية والعراق وفلسطين وعدن وشبه الجزيرة العربية والجزائر) بالإضافة لتقاسم بعض المناطق غير عربية، مع العمل على إنشاء (كيان صهيوني)، والاعتراف ببقاء التعرف الجمركية التركية لمدة ٢٠ عاماً، وعدم إنشاء جمارك داخلية بين المناطق المقسمة، وإنشاء خط حديديّ مار بوادي الفرات بين حلب وبغداد، بقيت الاتفاقية سرية إلى أن كشفت عنها الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧م. خريطة اتفاقية (سايكس-بيكو)

فكر في:

ما الغاية التي سعت إليها كل من بريطانيا وفرنسا من انشاء مجتمع صهيوني في فلسطين؟

برأيك ما هدف بريطانيا من إنشاء خط حديدي بين حلب وبغداد؟

فسّر وضع فلسطين ضمن المنطقة الدولية في اتفاقية (سايكس-بيكو) عام ١٩١٦م؟

وزعت الدول الاستعمارية مناطق النفوذ في اتفاقية (سايكس-بيكو) بالألوان حدد امتداد المنطقة الزرقاء (الفرنسية)، والحمراء (الإنكليزية) على الخريطة.

ما رأيك في ترك المنطقة المخصصة للحكم العربي داخلية.

- ١- الغاية هي: تشكيل نقطة ارتكاز لبريطانية وفرنسا في فلسطين - ضمان لتجزئة الوطن العربي وحاجز يمنع وحدته - يحول دون إقامة دول عربية مستقلة.
- ٢- هدف بريطانية: السيطرة على وادي الفرات وما فيه من ثروات - السيطرة على المنطقة بين بغداد وحلب لموقع تجاري.
- ٣- لوجود الأماكن المقدسة في فلسطين وإرضاء لروسيا التي لها الحق في حماية المسيحيين الأرثوذكس في فلسطين.
- ٤- المنطقة الزرقاء الفرنسية تشمل الساحل السوري ولبنان وولاية أضنة
- المنطقة الحمراء الإنكليزية تمتد جنوب ووسط العراق بين بغداد والبصرة .
- ٥- منطقة داخلية لا تتمتع بمنفذ بحري ومحاصرة بين النفوذ الفرنسي والإنكليزي .

رسم سياسة جديدة:

اجتمع الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى في باريس عام ١٩١٩م يصوغون معاهدات إنهاء الحرب، وجهوداً أن تكون تلك الحرب خاتمة الحروب، لكن مؤتمر الصلح للسلام في باريس كان افتتاحية لسلسلة من الحروب والثورات في المشرق، لم يعطِ المؤتمر اهتماماً لمطالب العرب التي قدمها الأمير فيصل بالحصول

على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية، بل ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي بابتداعها فكرة الانتداب (الاحتلال)، الذي تأخر تطبيقه حتى عُقد اتفاق سان ريمو (Saintrimo) عام ١٩٢٠م فوضعت سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ووضع العراق وشرقي نهر الأردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني مع التزام بريطانيا بتنفيذ مطالب الصهيونية بعد إطلاقها وعد بلفور عام ١٩١٧م.

ما هي نتائج مؤتمر الصلح على العرب؟

- ١- لم يعطِ المؤتمر اهتماماً لمطالب العرب التي قدمها الأمير فيصل بالحصول على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية.
 - ٢- ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي بابتداعها فكرة الانتداب
 - ٣- مضمون اتفاق سان ريمو ١٩٢٠م؟
 - ١- وضعت سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ٢- وضع العراق وشرقي الأردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني
 - ٣- التزام بريطانيا بتنفيذ مطالب الصهيونية بعد إطلاقها وعد بلفور ١٩١٧م.
- فكّر في:

ما دلالة أن مؤتمر السلام في باريس كان بداية سلسلة حروب في الشرق؟

هل أنصف مؤتمر باريس العرب؟ ولماذا؟

بما تفسر إطلاق بريطانيا وعد بلفور؟

ما الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من ابتداع الحلفاء فكرة الانتداب؟

- ١- دلالة مؤتمر السلام: لأن المؤتمر ابتدع فكرة الانتداب بدلاً من الاحتلال.
- ٢- لا لم ينصف لأنه لم يعطِ العرب الحق في الحرية والاستقلال وأهمل مطالبهم وساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي .
- ٣- تلاقي المصالح البريطانية مع اليهود حول فلسطين - وأهمية فلسطين التي تشكل نقطة استراتيجية لقرتها من قناة السويس بالنسبة لبريطانيا.
- ٤- الاستنتاجات: إن صيغة الانتداب ما هي إلا إخفاء لنوايا الدول الأوروبية لاحتلال البلاد العربية - حاجة فرنسا وبريطانيا لإيجاد تفاهم استعماري جديد حول بلاد الشام والعراق - ضمان سيطرتها على المنطقة العربية دون مقاومة.

استكشاف مصادر:

ديمقراطية مزيفة:

الدهاء السياسي وطمع الاحتلال لم يتأخر عن إيجاد حيلة تضمن تحقيق أطماعهم فنظام الانتداب الذي ابتدع كان يكفل إخفاء وجه الاحتلال بقناع الخداع، فجاء نص المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الأمم الموقع في ٢٨ حزيران عام ١٩١٩م، وأصبح نافذ المفعول في ١٠ كانون الثاني عام ١٩٢٠م: "إن المستعمرات والبلاد التي زالت عنها صلة التبعية للدول التي كانت تحكمها سابقاً نتيجة للحرب الأخيرة (الحرب العالمية الأولى) والتي يقطنها أقوام (العرب) لا يستطيعون النهوض وحدهم حسب مقتضيات العالم الحديث النشطة يجب أن يطبق عليها المبدأ القائل بأن رفاهية مثل هذه الشعوب وتقدمها يعتبر وديعة مقدسة في عرق المدنية وأن الضمانات للقيام بما تتطلبه هذه الوديعة يجب أن يشتمل عليها هذا العهد: وأن أحسن وسيلة لتنفيذ هذا المبدأ عملياً هو أن يعهد بالصاية على مثل هذه الشعوب للأمم المتقدمة والتي تستطيع بسبب مواردها وخبرتها أو موقعها الجغرافي أن تأخذ على عاتقها هذه المسؤولية على أحسن وجه وتتقبلها، ويجب عليها أن تمارس هذه الصاية بوصفها دولة مندوبة بالنيابة عن عصبة الأمم. حتى تصبح هذه الشعوب قادرة على النهوض وحدها ويجب أن يكون لرغبات هذه الشعوب المقام الأول في اختيار الدولة المندوبة".

فكر في:

ما الحقائق التي يمكنك استخلاصها من النص؟

ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النص؟

كيف تقيم نظرة الغرب إلى المناطق العربية؟ ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحها عصبة الأمم؟

- ١- الحقائق هي: الدهاء السياسي للدول الأوروبية - أن العرب قوم ضعيفون يحتاجون من يأخذ بيدهم للوصول للحقيقة - أفضل من يقوم بهذه المهمة فرنسا وبريطانية.
- ٢- الاستنتاجات هي: فرض الاحتلال الأوروبي على العرب بأي شكل من الأشكال - آخر ما ابتدعه الاستعمار في ذلك الوقت هو الانتداب .
- ٣- نظرة الغرب : نظرة سلبية بأن بلاد العرب تعاني من التخلف على كافة المستويات ولا تستطيع أن تنهض وتتقدم إلا بمساعدة الغرب من جهة الغرب .
- ٤- فكرة غير مقبولة لأن أطماع الغرب في البلدان العربية معروفة وهدفها الاحتلال وليس تقديم العون والمساعدة للشعوب العربية.

لماذا التجزئة؟

ما هدف فرنسا من سياسة التجزئة في سورية؟

مارست فرنسا سياسة التجزئة في سورية تطبيقاً لمبدأ "فرق تسد"، لإضعاف الاتجاهات الوحدوية والوطنية، وتمزيق وحدة الشعب العربي السوري، وإضعاف الثورات، والسيطرة على البلاد، واستغلال مواردها، والحصول على مركز مميز في شرقي البحر المتوسط فقسمتها إلى ست دويلات

فكر في:

ما الذريعة التي ذكرها دوكاي لتبرير تجزئة سورية؟

ما هدف فرنسا من تجزئة سورية؟

ما الآثار السلبية لتجزئة الوطن العربي اليوم؟

صنف أفكار النص إلى حقيقة ورأي؟

كيف تفسر تطبيق فرنسا مبدأ "فرق تسد"؟

- ١- الذريعة هي أن حالة الارتباك لدى الأوساط الشعبية تشكل بدورها سبباً لتوجه الأفكار نحو السياسة الفدرالية.
- ٢- هدف فرنسا: تمت الإجابة عليه
- ٣- الآثار السلبية هي: فصل الأقطار العربية بعضها البعض بحدود مصطنعة - تسهيل سيطرة الإمبريالية على الوطن العربي بتجزئته - بقاء الوطن العربي مفكك يعاني من المشكلات.
- ٤- أفكار النص: تقسيم فرنسا لسورية إلى ست دويلات (حقيقة) - التوجه نحو السياسة الفدرالية (رأي)
- تشكيل غورو دولة لبنان الكبير ١٩٢٠م (حقيقة)
- ٥- تمزيق وحدة الشعب العربي السوري - لتسهيل السيطرة على البلاد - تعزيز النزعات الطائفية.

التقسيم:

أخذت كيليكيا تستهوي نفوس بعض الساسة ورجال الاقتصاد في فرنسا لأن الجبال والأنهار الموجودة كانت تعدّ بمستقبل اقتصادي، مقاطعة مرعش غنية بالثروات الباطنية، ومنطقة ديار بكر فيها مناجم الرصاص الفضية، إضافة لتمكن فرنسا من تجميع الأرمن الذين شردتهم السياسة التركية فيها؛ فبعد الحرب العالمية الأولى قوي نفوذ بريطانيا في الشرق، فبدأ الرأي العام الفرنسي ينادي بضرورة التفاهم مع تركيا، وقد وجد الساسة الفرنسيون أنفسهم في موقف يحتم عليهم الترجيح بين سورية وكيليكيا فلم يتردّدوا في ترجيح سورية، لذلك عقدت فرنسا هدنة عام ١٩١٨م مع تركيا أصبحت مقدمة لاتفاقية أنقرة الأولى عام ١٩٢١م التي تخلت بموجبها عن كيليكيا لتركيا.

لماذا تطلع بعض رجال السياسة والاقتصاد في فرنسا إلى كيليكيا؟

لأن الجبال والأنهار الموجودة كانت تعدّ بمستقبل اقتصادي ومقاطعة مرعش غنية بالثروات الباطنية – ومنطقة ديار بكر فيها مناجم الرصاص والفضة – وتمكن فرنسا من تجميع الأرمن الذين شردتهم السياسة التركية فيها.

علل عقد فرنسا هدنة ١٩١٨م مع تركيا التي أصبحت مقدمة لاتفاقية أنقرة الأولى ١٩٢١م؟

لأنه بعد الحرب العالمية الأولى قوي نفوذ بريطانيا في الشرق وبدأ الرأي العام الفرنسي ينادي بضرورة التفاهم مع تركيا.

بم تفسر تفاهم فرنسا مع تركيا حول كيليكيا؟

تلاقي المصالح الاستعمارية بين فرنسا وتركيا – ترجيح فرنسا بأخذ سورية عوضاً عن كيليكيا .

ما النتائج التي تمخضت عن اتفاقية أنقرة الأولى؟

تخلت فرنسا عن كيليكيا لتركيا – انتهاك ميثاق عصبة الأمم المتحدة ونظام الانتداب – حرمت سورية من حدودها الطبيعية التاريخية في الشمال (جبال طوروس)

استكشاف مصادر:

صرح روبرت دوكة Robert de Caix الذي كان يعد من أهم الأدمغة المسيرة لسياسة فرنسا في

سورية فقال: "لو كان يتحتم على فرنسا أن تتخذ قرارها مستندة إلى المنافع والحسابات وحدها لوجب عليها أن

ترجح كيليكيا على سورية ولكن لفرنسا تقاليد وروابط معنوية كثيرة تربطها بسورية منذ قرون عديدة فعليها أن

تتمسك بتلك الروابط والتقاليد وأن تتنازل عن كيليكيا في سبيل الاحتفاظ بسورية إذا اقتضى الحال".

فكر في:

ما رأيك بتفسير روبرت دوكة؟ ولماذا؟

ضع عنوان مناسب للنص؟

هل يحق لفرنسا إعطاء أراضي عربية لتركيا؟ ولماذا؟

١- يوضح ويبين ويبرز تخلي فرنسا عن كيليكيا لتركيا والاحتفاظ بسورية ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة لفرنسا فهي تعزز مركزها في شرق المتوسط بعد احتلال فرنسا للجزائر والمغرب وتونس.

٢- المصالح الاستعمارية بين فرنسا وتركيا

٣- لا يحق لفرنسا إعطاء أراضي عربية لتركيا لأنها دولة محتلة وخالفت صك الانتداب على سورية.

الوحدة الحضارية

١- وضح الرؤية الإنسانية للمجتمع في الجمهورية العربية السورية عبر تاريخه؟

٢- ما الذي ساعد الأرمن للحفاظ على وجودهم الثقافي ضمن وطنهم الجديد سورية؟

٣- كيف أثر التنوع الثقافي في البناء الحضاري لسورية؟

٤- فسر عبارة الوحدة الحضارية؟

١- العيش المشترك بين أبناء الوطن الواحد مهما اختلفت أديانهم وأعراقهم لأن هذا الوطن يتسع للجميع بجميع ومعتقداته وأفكاره.

٢- لقي الأرمن من العربي في سورية كرم النفس ورعاية فعدوا الشام ووطنهم الثاني وكانوا كمواطنين سوريين حيث شاركوا بالمجلس النيابي السوري منذ عام ١٩٢٨م.

٣- أدى التنوع الثقافي إلى تماذج إنساني أصبحت فيه الوحدة الحضارية للمجتمع السوري هي المعبرة عن قوة المجتمع وتماسكه .

٤- تعبر عن تماذج مختلف الأعراق والأديان دون التمييز بينها في مجتمع واحد.

سياسة اقتصادية:

تكلم (بيير آليب) عن سورية ولبنان عام ١٩٣٥م، أمام لجنة المحاصيل وغيرها من لجان المؤتمر الاقتصادي للاحتلال فقال: "في سورية كما في غيرها من البلدان، أزمة اقتصادية شديدة تثير تدمير السكان وشكاويهم من جمود الأسواق التجارية، وقد أقامت البلدان المجاورة كالعراق ومصر وتركيا في وجه حيراتها حواجز جمركية، ليس في مقدور البلدان المشمولة بالانتداب أن تقاومها بسبب وضعها الدولي، ، فإن سورية تستري من فرنسا خمس أضعاف أكثر مما تبيعها، فعلينا الآن أن نحتفظ بمقدرة سورية على الشراء من عندنا وأن نسعى إلى تشجيعها وزيادتها، وتدلنا الإحصائيات الرسمية على أن التجارة الفرنسية في أسواق سورية ولبنان تتمتع بالمقام الأول بين الدول الأخرى التي تصدر إليها منتجاتها، وتصيب صادراتنا زيادة مطردة في الأسواق السورية اللبنانية، ففي عام ١٩٣١م كانت ١٤ %، وفي عام ١٩٣٢م كانت ١٧ %، وارتفعت في عام ١٩٣٣م، إلى ٢١ %".

فكر في:

ما المشكلة التي يتضمنها النص؟

ما الحل المقترح من قبل الاحتلال الفرنسي؟

ما تأثير هذا الحل على الاقتصاد الوطني في سورية؟

ما النقاط الدالة على سياسة الاحتلال الفرنسي الاقتصادية بضرب المنتج الوطني السوري؟

- ١- المشكلة هي: وجود أزمة اقتصادية شديدة في سورية ولبنان.
- ٢- الحل المقترح هو: أن يحتفظ بمقدرة سوريا على الشراء من فرنسا وأن تسعى إلى تشجيعها وزيادتها.
- ٣- تأثير الحل: إضعاف الصناعة المحلية الوطنية وإنهاء الاقتصاد السوري بسبب الاعتماد على البضائع الفرنسية
- ٤- النقاط هي:

تدلنا الإحصائيات الرسمية على أن التجارة الفرنسية في أسواق

سورية ولبنان تتمتع بالمقام الأول بين الدول الأخرى التي تصدر إليها منتجاتها، وتصيب صادراتنا زيادة مطردة في الأسواق السورية اللبنانية، ففي عام ١٩٣١م كانت ١٤ %، وفي عام ١٩٣٢م كانت ١٧ %، وارتفعت في عام ١٩٣٣م، إلى ٢١ %".

الحضارة ذوق إنساني:

الناس يختارون من مظاهر الحضارة وأدواتها ما يعجبهم، وتكمن العبرة في النهاية بصلاحية العنصر الحضاري الوافد وقبول الناس له فالناس لا يتحضرون بالقوة ولا يأخذون مظاهر الحضارة بالقهر، فقد حول الاحتلال ثقافته إلى عملية فرض فكري، فأصبحت لغة المحتل لغة السياسة والمعاملات الدولية، ففرضت فرنسا لغتها على سورية ولبنان، وبريطانيا فرضت لغتها على العراق وفلسطين وشرقي الأردن، مع غزو واسع لميادين الحضارة الإنسانية في المنطقة العربية، بتشويه التاريخ المحلي.

فكر في:

بما تفسر إصرار الدول المحتلة على تشويه التاريخ المحلي للشعوب؟

لماذا تفرض دول الاحتلال لغتها على الشعوب المحتلة؟

برأيك أي أشكال الاحتلال أخطر على العرب: الثقافي أم العسكري أم الاقتصادي؟ ولماذا؟

- ١- لأن التاريخ من مقومات الأمة العربية وأساس هويتنا فلجأت إلى تشويهه لمحاولة طمس الحضارة العربية وإبعاد الإنسان العربي عن ثقافته العربية وتقبل الثقافة الغربية.
- ٢- لكي تصبح اللغة الرسمية للبلد المحتل ولغة التعليم وبالتالي لغة الثقافة.
- ٣- الشكل الأخطر هو الثقافي لأنه يمكن أن يزيل اللغة العربية والشخصية العربية لتحل ثقافة غربية جديدة محل الثقافة العربية .

أهمية التاريخ:

أكد المفكر جورج صليباً على أهمية التاريخ والدعوة إلى إحياء التراث العربي لمواجهة سياسة الاحتلال الفرنسي الرامية إلى طمس معالم الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي: "الذي يعد عنصراً من عناصر وجودنا واستمرارنا ومقوماً أساسياً من مقومات هويتنا، ومن يفرط بتاريخه يعجز عن إدراك حاضره ومستقبله، ومن ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته، هذه الذاكرة التي تعرفه بمزايا أمته التاريخية وآثارها العلمية والأدبية، ويجب دراسة الثقافة العربية في الماضي لأنه يوضح الكثير من الاتجاهات الفكرية العربية ففكر في:

ما الثوابت التي دعا المفكر جورج صليباً للتمسك بها؟

ماذا يقصد جورج صليباً من جملة: "من ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته"؟

ما أهمية الحفاظ على التراث في الوقت الحاضر؟

١- الثوابت هي: أهمية التاريخ والدعوة إلى إحياء التراث العربي لمواجهة سياسة الاحتلال الفرنسي الرامية إلى طمس معالم الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي.

٢- يقصد جورج صليباً: التاريخ عنصر أساسي من عناصر وجود الأمة واستمرارها وفي هذه الذاكرة مزايا أمته التاريخية وآثارها العلمية والأدبية فمن يفرط بتاريخه يعجز عن إدراك حاضره ومستقبله.

٣- التراث يشكل ثقافة الأمة وهو جزء من إرثها الحضاري ولمواجهة سياسة الدول الغربية الرامية إلى طمس الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي.

تكتلات وأحلاف:

كيف تبلور الصراع العالمي بعد الحرب العالمية الثانية وبماذا ترافق؟

تبلور الصراع العالمي بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) بظهور الحرب الباردة بين

المعسكر الرأسمالي المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعسكر الاشتراكي المتمثل بالاتحاد السوفيتي،

ترافق ذلك مع تنامي حركة الاعتراف بحق الدول في الحصول على استقلالها السياسي

كيف قامت الدول الغربية بتأمين سيطرتها على تلك البلاد واستمرار تبعيتها الاقتصادية والثقافية؟

ترافق ذلك مع تنامي حركة الاعتراف بحق الدول في الحصول على استقلالها السياسي، ولتأمين الدول

العربية سيطرتها على تلك البلاد واستمرار تبعيتها الاقتصادية والثقافية لجأت إلى ذرائع جديدة فكانت فكرة

الأحلاف العسكرية التي تمثل هدفها الحقيقي في الوقوف بوجه الاتحاد السوفيتي ودمج الكيان الصهيوني

بالمنطقة العربية، فكان حلف بغداد عام ١٩٥٥م، ومبدأ أيزنهاور عام ١٩٥٧م.

ما خطر الأحلاف العسكرية على المنطقة العربية؟

كانت فكرة الأحلاف العسكرية في المنطقة العربية كحل بديل للاحتلال العسكري المباشر مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وذلك لضمان سيطرتها على العرب اقتصادياً وثقافياً ولدمج الكيان الصهيوني في المنطقة العربية.

كيف تتوقع موقف سورية من هذه الأحلاف العسكرية؟

رفضت سورية الدخول في هذه الأحلاف العسكرية من خلال وعي شعبها والتزامها بالقضايا العربية.

سبل المقاومة:

كيف رفض الشعب العربي الاحتلال الأجنبي وقاومه؟

رفضت الدول العربية الاحتلال الأجنبي وقاومته، عبر مراحل مختلفة بدأت بالكفاح المسلح ثم تحولت

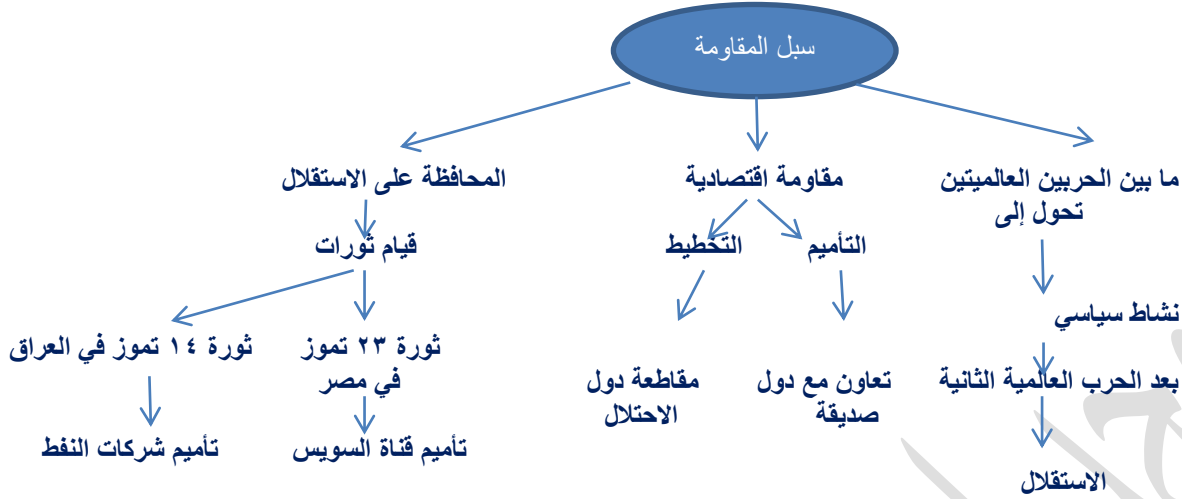
خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين إلى النشاط السياسي، وبعد الحرب العالمية الثانية تسارعت الأحداث

وقوي نشاط حركات التحرر فنالت الدول العربية استقلالها، وبدأت تقاوم سياسة الاحتلال الاقتصادية متبعة

عدة وسائل، التخطيط والتكامل لقطاعات الدولة، إقامة حياة ديمقراطية، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية

والطبيعية، وإلغاء الملكيات الكبيرة من خلال التأمين، والتعاون مع الدول الصديقة، ومقاطعة دول الاحتلال،

حول معلومات النص إلى خريطة مفاهيم:



ماذا نتوقع أن تكون ردة فعل قوى الاحتلال على السياسة الاقتصادية للدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية؟
القيام بعدوان على البلاد العربية مثل العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦م - ظهور فكرة الأحلاف العسكرية مثل حلف بغداد.
ما نتائج تأميم قناة السويس والنفط العراقي على اقتصاد البلدين المصري والعراقي؟
دعم الاقتصاد الوطني - التخلص من التبعية الاقتصادية والهيمنة الغربية - إقامة مشاريع زراعية وصناعية وخدمية.
ماذا نقترح من حلول وخطط للتنمية المستدامة في الدول العربية؟
تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم ورعاية المرأة - حماية الموارد الطبيعية - تحقيق تكامل اقتصادي عربي والحد من تلوث البيئة.
استكشاف مصادر:

عمل الاحتلال الأوروبي على تكريس وجوده في البلاد العربية التي احتلها، خاصة فرنسا التي عدت الجزائر جزء منها، فسعت للقضاء على كل ما له علاقة بأصالة الشعب وثقافته ولغته وتقاليده، إلا أن إصرار الشعب الجزائري على الاستقلال، دفعه للكفاح الذي توج بالثورة الجزائرية الكبرى (١٩٥٤-١٩٦٢م)، التي انطلقت من جبال الأوراس، انتهت بتوقيع معاهدة أيفيان عام ١٩٦٢م، من أبرز المناضلات في هذه الثورة جميلة بوحيرد التي انضمت إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية في العشرين من عمرها، كانت أول

المتطوعات، منحها السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، تقديراً لنضالها المشرف لاستعادة استقلال الجزائر، ولمواقفها الحالية الداعمة للمقاومة حتى استعادة الحقوق وتحرير الأراضي العربية المحتلة.

ما رأيك بدور جميلة بوحيرد ؟

مناضلة عربية ذات وعي وطني لعبت دور بطولي في تحرير وطنها الجزائر من الاحتلال الفرنسي.

ماذا تستنتج من تكريم الرئيس بشار الأسد لجميلة بوحيرد؟

تقدير السيد الرئيس لقيم وثقافة المقاومة واحترام نضال جميلة المشرف في استقلال الجزائر والتأكيد على أن نضالها في سبيل وطنها لن يذهب هباء.

الاحتلال الحديث:

ما هي المرحلة الرابعة للاحتلال الحديث وما هي نتائجه؟

بقيام الشركات متعددة الجنسيات التي فرضت سيطرتها على المفاصل المركزية

للتجارة والنقد والإعلام والاتصال، مما جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي من خلال الاستانة من

البنوك الرأسمالية، التي تستقطب الودائع المالية العربية، وتفرض عليها العقوبات بحجج مختلفة كمحاربة

الإرهاب.

ما هي السياسة الاقتصادية الأجنبية تجاه العرب وما هي نتائجه؟

حرص الدول الأجنبية في سياستها الاقتصادية على إضعاف المنتجات الوطنية، وجعلها غير قادرة على منافسة السلع الأجنبية، وإنشاء ثقافة استهلاكية بين السكان تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية

النتائج:

بطء عجلة التقدم والتنمية في البلاد العربية، حيث أضعف القدرات الاقتصادية للأسواق، إذ غدت هذه الأسواق مستهلكة للبضائع الأجنبية، بشرائها التكنولوجية الجاهزة من الغرب، نتيجة غنى بعض الدول العربية.

فكر في:

لماذا يتم تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية؟

ما الحل لتصبح السلع الوطنية ذات قوة شرائية منافسة للسلع الأجنبية؟

- ١- لأنها تتمتع بجودة عالية أكثر من السلعة الوطنية.
- ٢- تغيير ثقافة المستهلك العربي وإنتاج سلعة ذات جودة عالية وبسعر أقل وقدرة تنافسية وفرض رسوم جمركية على البضائع المستوردة والتسويق الصحيح للمنتج المحلي والوطني.

تفتت المفتت وتجزئة المجرأ

ما المتغير الذي طرأ على أسلوب السيطرة من القرن التاسع عشر حتى القرن الواحد والعشرين؟

استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية بداية القرن الحادي والعشرين أسلوب جديد للاحتلال أطلق عليه (الفوضى الخلاقة)، قام هذا الأسلوب على ثنائية (التفكيك والتركيب)، فاستغلت إدارة الولايات المتحدة الأمريكية ما أسمته "الحرب ضد الإرهاب" لإجبار العديد من الدول العربية على تقديم التنازلات التي تناسب سياساتها في المنطقة، وتطويع هذه الدول وخلق مشروع "الشرق الأوسط الكبير" الذي أعلن عنه رسمياً عام ٢٠٠٤م،

ما الدعائم التي يستند عليها أسلوب السيطرة ؟

إطلاق الصراع العرقي – وإطلاق صراع العصبية – ضرب الاستقرار الأمني – زعزعة الوضع الاقتصادي – التعبئة الإعلامية.

فسر عبارة الفوضى الخلاقة؟

مجموعة من الحروب في المنطقة العربية ابتدعتها الولايات المتحدة الأمريكية بهدف رسم خارطة جديدة للمنطقة تكون تابعة للنفوذ الأمريكي وحده.

استكشاف الأفكار الرئيسية

وقع الاحتلال الفرنسي مع تونس ١٨٨١م معاهدة باردو التي تتضمن:

- ١- تتعهد فرنسا بحماية الباي ٢- تحتل فرنسا المناطق التي تراها مناسبة في الساحل والداخل لتحقيق الأمن
- ٣- تمثل فرنسا تونس خارجياً ٤- لا يبرم الباي أي معاهدة إلا بإشراف فرنسا ٥- الاتفاق على وضع نظام مالي لإيفاء الديون.
- اتبعت فرنسا أسلوب الحماية في احتلال تونس.
- كانت فرنسا الأسبق في تطبيق أسلوب الحماية والدليل معاهدة باردو.
- أثر المعاهدة على تونس فرضت حماية فرنسية عليها.
- أهمية اللغة الوطنية تكمن في الحفاظ على شخصية المجتمع وذلك؟ لأنها عامل موحد ومحرك وهي السلاح الفكري الفعال في ميدان الصراع بين الشعب والمحتل.
- أثر لغة المحتل في التأثير على عقول الشعب؟ أدى إلى طبع بعض العقول المحلية بطابع الاحتلال.
- كيف تستدل على أن بريطانية تبنت إقامة كيان صهيوني في فلسطين؟ لأنها وضعت فلسطين تحت الحماية الدولية في اتفاقية سايكس بيكو دون تحديد مصيرها أما في اتفاقية سان ريمو فوضعتها تحت الانتداب البريطاني مع تنفيذ وعد بلفور.
- صمم خط زمني تبين فيه سياسة دول الاحتلال في المشرق العربي

١٩٢٥م

١٩٢١م

١٩٢١م

١٩٢٠م

١٩١٦م

مضاعفة قيمة
الصادرات الفرنسية لسورية
سياسة اقتصادية

(اتفاقية أنقرة الأولى)

تجزئة سورية وتشكيل
دولة لبنان الكبير

(سان ريمو)
رسم سياسة جديدة

(اتفاقية سايكس بيكو)
تغيير الحدود

محمد اسماعيل عبد الخالق

القضية الخامسة:

تحديات الماضي وبناء الحاضر

في هذه القضية:

العمل في موضوعات هذه القضية يستدعي تساؤلات مثل:

- كيف قاومت سورية الاحتلال الفرنسي حتى نالت استقلالها؟
- ما التحديات التي واجهتها الجمهورية العربية السورية بعد الاستقلال؟
- ما دور سورية بقيام وحدة عربية؟
- ما موقف سورية من القضايا العربية؟

إن التفكير في محاور هذه

القضية يستدعي الإجابة على

التساؤلات الآتية: ما هي الثورات

الوطنية التي قامت ضد الاحتلال

الفرنسي لسورية منذ احتلاله

الساحل السوري؟ كيف تصدى

وزير الحربية يوسف العظمة

ورفاقه للدفاع عن البلاد في

معركة ميسلون؟ ما هي أبعاد

الثورة أدت لها؟ وكيف بدأ كفاح

الشعب العربي السوري السياسي

حتى تمكن من توقيع معاهدة عام

١٩٣٦م، ثم الحصول على

الاستقلال؟ ما أهداف الاحتلال

الفرنسي من سلخ لواء

اسكندرونة؟ ما التحديات التي

واجهت سورية بعد الاستقلال؟

كيف ردت على نكسة الانفصال؟

وكيف حررت القنيطرة بعد حرب

تشرين التحريرية؟ وما هي

المواقف الثابتة التي نادت بها

لحل المشكلات العربية؟

تساؤل عام:

كيف يؤثر النضال الوطني لمجتمع ما في بناء تاريخه؟

١. من خلال التلاحم والنضال والتعاون في النضال ضد المستعمر الغاصب ونيل الحرية والاستقلال

"بنو وطني: هذا يوم تشرق فيه شمس الحرية الساطعة على وطنكم، فلا يخفق فيه إلا علمكم، ولا تعلو فيه إلا رايتكم ... هذا يوم الحق، تدوي فيه كلمته، ويوم الاستقلال تتجلى عزته، يوم يرى الباطل فيه كيف تزول دولته، وكيف تضمحل جولته، هذا يوم النصر العظيم والفتح المبين".

بهذه الكلمات هنا الرئيس شكري القوتلي الشعب العربي السوري بتحقيقه الاستقلال، وحصوله على الحرية، في يوم الجلاء ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م، وتابع كلامه قائلاً:

"هكذا في كل أرض من سورية معارك وأحداث درت على أرضها، وسطرت نضالات جيشنا العربي السوري إرادة الرجال والمجتمع حققنا هذا الذي نراه اليوم بأعيننا

يتملكني الخشوع يملا جوانب نفسي، بالتحية والتمجيد إلى ارواح الشهداء الأبرار الخالدين الأطهار، الذين غرسوا شجرة الاستقلال بدمهم، وسقوها بكريم دمهم، أولئك الذين ماتوا ليحيا وطنهم، وقضوا لتبقى أمتهم، هم أصحاب الفضل الأول في هذا النصر المحجل، وما يوم الاستقلال هذا إلا عيد الفداء ومهرجان الشهداء، فسلام عليهم في عليين.

بني وطني: أهني اليوم هذه الأمة، شباباً وشيباً، هلالاً وصليباً، أهني ذلك الفلاح، دعاه داعي الوطن قلباه، أهني العامل الكادح، يجعل من نفسه لوطنه الفداء، ... أهني ذلك الطالب تتأجج روحه حماسة، أهني الأستاذ يبث العزة القومية، والشاعر يهز الروح الوطنية، والكاتب ينافح عن الحق ويشدد العزائم، أهني ذلك التاجر طالما غادر متجره احتجاجاً على ظلم صارخ، وأبارك للسيدة تؤدي واجبها جهداً وثباتاً وصبراً.

وأحيي بقية السيوف من الأحرار أحبيهم جميعاً في شخص الشهيد المجهول، يعمل لوطنه صامتاً أريحياً...".

٢. ما الثوابت والقيم التي تمسك بها المجتمع في الجمهورية العربية السورية؟

التمسك بالأرض والوطن والأمة والتضحية من أجلهم لنيل الحرية والاستقلال

الحرية حق من حقوق الإنسان الطبيعية لا يجوز لأحد أن ينتقصها

الكرامة الإنسانية.

تفاعل المبدئين:

الإنسان صانع التغيير الذي يبدأ من الداخل (النفس)، وذلك بتغيير أنماط التفكير، فإذا ما تغير ذلك فإنه ينعكس على السلوك الخارجي للفرد والمجتمع على السواء، فأغلب الحضارات انهارت عندما لم تفهم بأنها يجب أن تغير من واقعها استجابة للمستجدات.

فمادة التاريخ تتشكل من التفاعل الحادث بين مبدأ الاستمرار ومبدأ التغيير، فما يبدو في التاريخ مستمراً لا يخلو أبداً من تغيير دقيق، وما من تغيير مهما كان فجائياً يستطيع أن يقطع الاستمرار بين الماضي والحاضر، وهذا ما سنطبقه لدراسة تاريخ سورية الحديث والمعاصر، وما طرأ عليه من متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

فكر في:

كيف تتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية الصعبة بما يتناسب مع واقعك الجديد؟

٣. من خلال تغيير أنماط التفكير بما ينسجم مع واقعنا الجديد والمتغيرات التي تحدث فيه.

كيف ينعكس تغيير السلوك الخارجي للفرد على المجتمع؟

٤. بما أن الفرد جزء من المجتمع فإن تغير سلوكه الخارجي للأفضل ينعكس هذا التغيير بشكل إيجابي على الأفراد وعلى المجتمع وبالتالي يستفيد الأفراد في المجتمع والعكس صحيح.

برأيك هل التاريخ مستمر ومتغير أم هو متكرر؟ وما أثر أي حدث فيه؟

٥. التاريخ مستمر ومتغير وأي حدث فيه يشكل لي تاريخ جديد ولكنه لا يقطع الاستمرارية بين الماضي والحاضر.

لماذا نكتب التاريخ؟

تحتاج الأمة في أوقات الشدة إلى من يروي لها سيرة الماضي بإنجازاته الحضارية وتحدياته، وفي هذا يقول عبد الرحمن الكيالي: "رأيت أن أصدر كتاباً يتناول أعمال السلطة المنتدبة وما جرى في سورية من وقائع ولعل من يسأل ما هي ضرورة إخراج هذا الكتاب الذي ألف عام ١٩٣٩م والفرنسيون اليوم قد انتهى انتدابهم؟ الجواب: أن بلادنا وإن استقلت فإن آثار الانتداب لا تزال تعمل عملها.... ولا يزال منهاجنا لخلق جيل وثاب للنهضة مدرك للواجب الوطني، قادر على ملاقات المصاعب، لذا وجب علينا نشر الكتاب فهو في كل حال مرآة للماضي يقص علينا كيف كان عمال فرنسا يشيدون صرح احتلالهم باسم المساعدة والإرشاد، يجلو لنا سياستهم في إفقار الشعب وسلب أمواله وهدم المقومات الأدبية والروحية والثقافية التي هي أساس حياته وقوام بقائه".

فكر في:

ما نوع النص؟

٦. مقالة.

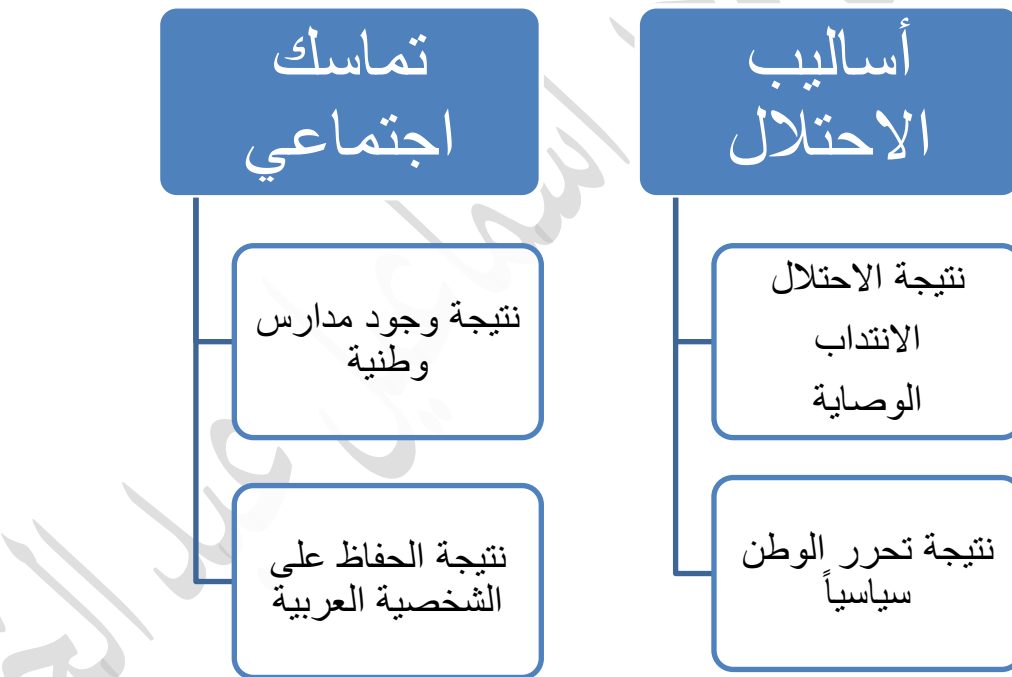
ما الهدف الذي أظهره الكيالي لكتابة التاريخ؟

إصدار كتاب يتناول أعمال السلطة المنتدبة وما جرى في سورية من وقائع.

تعمل الدول المتقدمة حالياً على إجراء نماذج لأي مشاريع تقوم بها (النمذجة Modiling) وذلك بالاستفادة من التجارب السابقة لمعرفة مدى نجاحها أو فشلها، هل يمكن لدراسة علم التاريخ أن يساعدنا في بناء مستقبل أفضل؟

٧. بالتأكيد نعم وذلك من خلال تنمية المهارات الخاصة بنا.

عوامل مؤثرة: أكمل خارطة المفاهيم الآتية بالنتائج التي تعتقد أنها كانت أكثر تأثيراً من غيرها على تاريخ المنطقة العربية السياسي.



١. ماذا تستنتج من خارطة المفاهيم؟

- استنتج أن هناك مجموعة عوامل ساهمت في تشكيل الدول العربية في بداية القرن العشرين.

٢. ما العلاقة بين الجوانب (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية) والجانب الثقافي؟

- بأن الجانب الثقافي عنصر أساسي في تشكيل الوحدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

٣. كيف ينعكس التغيير في هذه المجالات على الحياة الثقافية؟

- من خلال الاهتمام بالتعليم والعلم والعلماء في المجتمع سينعكس إيجاباً على النواحي الثلاث.

٤. حدد عوامل تشكل الدول العربية وفق أهميتها من وجهة نظرك في الجدول الآتي:

العامل	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	ثقافي
امتيازات ثقافية	✓		✓	
يقظة عربية		✓		✓
أساليب الاحتلال			✓	
تماسك اجتماعي	✓	✓		✓

ثورات عدة وهدف واحد: خريطة الساحل السوري (فكانت ثورة الدنادشة في تلكلخ و ثورة الشيخ صالح العلي في جبال اللاذقية و ثورة محمود فاعور في جبل عامل. ثورة الاسكندرونة، ثورة ابراهيم هنانو ... ثورة حوران ... حادثة القنيطرة (مناطق ثورة اللاذقية ص ٣٢ ٣٣ للخريطة مع العاصمة الشيخ بدر + مناطق جيش المتطوعين حماة وطرطوس وجبله وبنانياس واللاذقية والحفة)،

بعد الحرب العالمية الأولى احتلت فرنسا السواحل السورية عام ١٩١٨م، فكان على الرجال الوطنيين أن يقاوموا الاحتلال الفرنسي وأخذ كل السبل والأساليب الممكنة لإجلائه، واستكمال أسباب استمرار الحكومة العربية في دمشق، لكن لا سبيل إلى مقاومة الاحتلال إلا بقوة الثورة التي اندلعت في جبال اللاذقية عام ١٩١٨م بقيادة الشيخ صالح العلي، وفي شمال سورية ومن جبل الزاوية بقيادة ابراهيم هنانو، فكانت تلك الثورات جبهة دفاع موحدة حمت السهل الساحلي الغربي الشمالي والداخلي الشرقي وحالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية، ونتيجة للهزائم المتوالية التي مني بها الجيش الفرنسي كهيئته في معركة وادي ورور عام ١٩٢٠م طلبت فرنسا الصلح من الشيخ صالح العلي.

فكر في:

المناطق التي نشبت فيها الثورات عام ١٩١٨م ضد الاحتلال الفرنسي؟
لماذا شكلوا جبهة موحدة؟

- ١- جبال اللاذقية بقيادة الشيخ صالح العلي / ٢- شمال سورية في جبل الزاوية
- بقيادة ابراهيم هنانو / ٣- ثورة الدنادشة في تلكلخ / ٤- جبل عامل ثورة محمود فاعور / ٥- ثورة الاسكندرونة / ٦- ثورة حوران .
- شكلوا جبهة موحدة: ١- لحماية السهل الساحلي الغربي الشمالي والداخلي والشرقي. ٢- حالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية.

كيف انعكس تشكيل جبهة موحدة على سياسة الاحتلال الفرنسي؟

- نتيجة للهزائم المتوالية التي أصيب بها الجيش الفرنسي وخاصة في وادي ورور ١٩٢٠ حيث طلبت فرنسا الصلح والتفاوض مع الشيخ صالح العلي.

سم معارك الثورات السورية ضد الاحتلال الفرنسي؟

- وادي ورور - حارم - جسر الشغور - جبل الزاوية - تل كلخ - خربة غزالة - جبل عامل - اسكندرونة.

- انتماء ووطن:

ما هي شروط الشيخ صالح العلي للصلح مع فرنسا؟

رفضت فرنسا شروط الشيخ صالح العلي بالجلء عن الساحل السوري، والموافقة على ضمه إلى الحكومة العربية بدمشق، ودفع التعويضات عن الأضرار التي ألحقها الجيش الفرنسي بالقرى التي أحرقتها،

- ماهي نتائج رفض فرنسا شروط الشيخ صالح العلي؟

- فانتع نطاق الثورة وكثر المتطوعون، فأنشأ الشيخ صالح العلي محكمة للفصل بالأمور الإدارية والمالية والتفتيشية، وتعاون معه عزيز هارون بتأسيس فوج عسكري من المتطوعين في حماة،

- ما دور الثورة التي قام بها ابراهيم هنانو في الشمال السوري؟

- بعد تشكيل جمعية الدفاع الوطني بحلب، وتحريره منطقة حارم وجسر الشغور وإدلب فضل كبير في تخفيف الضغط عن الساحل وحماة، كما وجه وزير الحربية يوسف العظمة آنذاك الدعوة للشيخ صالح العلي فاجتمعوا بقرية السويدية وبحثا أمور الثورة وسبل تقديم الدعم لها من حكومة دمشق، وبعد هزائم الفرنسيين المتكررة وقعت هدنة امتدت أكثر من شهر،

- علل توقف الثورات السورية؟

- احتلال دمشق وحمص وحماة وحلب وبقية المدن الداخلية، ونفاد السلاح والعتاد مع تعذر المواصلات، وإحضرار الجيش الفرنسي امدادات عسكرية

فكر في:

كيف تقيم فرض الشيخ صالح العلي لهذه الشروط على فرنسا؟

- دليل قوة الشيخ صالح العلي وعزيمته وإرادته في تحقيق الاستقلال وطرد المستعمر إضافة إلى القدرة على الوقوف والصمود في وجه المحتل رغم الفارق في العتاد والعدة.
- ما دلالة إنشاء المحكمة من قبل الشيخ صالح العلي؟
- قدرته على إدارة شؤون البلاد إدارياً ومالياً وبشكل مستقل دون أي تدخل أو مساعدة خارجية.
- ما أهمية لقاء يوسف العظمة مع قادة الثورات؟
- التباحث في أوضاع وأمور الثورات والنقاش في الطرق التي سيسلكوها لتقديم الدعم للثورات من الحكومة في دمشق.
- بم تفسر إصرار الشيخ صالح العلي على ضم الساحل السوري للحكومة العربية في دمشق؟
- وحدة الأرض والتراب وأن منطقة الساحل السوري جزء لا يتجزأ من الوطن الأم سورية.
- ما دلالة تأكيد فرنسا على احتلال الساحل السوري؟
- عدم تخليها عن مخططاتها الهادفة إلى احتلال سورية ونهب خيراتها
- إصرارها ومتابعتها لاحتلال الساحل السوري رغم ما تعرضت له من هزائم.

تفاهات وخطط:

- كيف مهدت فرنسا مصممة على بسط سيطرتها على سورية من الناحيتين السياسية والعسكرية؟
- كانت فرنسا مصممة على بسط سيطرتها على سورية مهما كلفها الأمر فلم تتردد في التضحية بقسم من مطامعها في البلاد الأخرى، فتنازلت عن الموصل لبريطانيا ووافقت على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وعقدت هدنة مع الأتراك للتنازل عن كيليكيا بأجمعها
- القيام بالتعبئة العسكرية والاستيلاء على سورية سلماً أو حرباً، فأرسل غورو إنذاراً للحكومة العربية في دمشق عام ١٩٢٠م حدد فيه مطالبه التي رفضها المؤتمر السوري العام، بينما قبلتها الحكومة.
- فكّر في:
- برأيك هل يحق لفرنسا منح أراضي سورية للأتراك؟
- لا يحق لفرنسا منح أراضي سورية للأتراك لأنها دولة محتلة.
- ماذا تستنتج من مواقف الدول الأوروبية للسيطرة على المنطقة العربية؟
- نهب خيرات البلاد – والحصول على كافة المكتسبات السياسية والاقتصادية والثقافية من البلاد العربية.

- صنف بنود إنذار غورو في الجدول الآتي:

- اقتصادي	- سياسي	- ثقافي
- التصرف بسكة حديد رفاق - حلب الحديدية.	- قبول الانتداب الفرنسي والتوقف عن دعم الثوار	
- قبول التعامل بالعملة الورقية التي أصدرتها فرنسا	- إلغاء التجنيد الإجباري في سورية	-

دورات المؤتمر السوري العام:

كان المؤتمر السوري، على مدى دوراته الأربع ممثلاً سياسياً ودستورياً للسوريين في سورية الطبيعية،

عقد عدة دورات كانت على الشكل الآتي:

برنامج دمشق	دورة الدفاع	دورة الاستقلال	رفض إنذار غورو
٢ حزيران عام ١٩١٩م	تشرين الثاني عام ١٩١٩م	٨ آذار عام ١٩٢٠م	١٨ تموز ١٩٢٠م
كانت تلك أول انتخابات نيابية تجري في سورية، أقر فيها مطالب الشعب السوري لعرضها أمام لجنة الاستفتاء الأمريكية (كينغ-كراين) ثم تم تعيين شكل الحكومة ونص قانونها الأساسي (الدستور)، شكلت مداولات المؤتمر وثيقة مبكرة واستباقية لقضايا مثل المواطنة والهوية.	عند حدوث أزمة استبدال الحاميات البريطانية بالفرنسية، اقترح إعلان استقلال سورية استقلالاً تاماً. انتهت الأزمة لصالح سورية لعدم امتلاك فرنسا في تلك المرحلة القوات اللازمة للاحتلال.	كان وضع الجيش العربي من الجهة القانونية لا يزال جزءاً من جيوش الحلفاء والحكومة السورية لا تزال إدارة عسكرية، للتخلص من هذه الأوضاع اتخذ المؤتمر قرار صريح: "إننا نعلن أمام العالم أجمع أن هذه البلاد بلادنا ونحن مستقلون فيها"، وتنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً دستورياً عليها.	قرار عدم الاعتراف بأي اتفاق أو معاهدة تعقدها الحكومة ما لم تعرض عليه ويصادق عليها، التف الشعب حول المؤتمر وبدأوا بالتطوع للدفاع عن البلاد.

فكر في:

- ما أهمية قيام الشعب العربي السوري بإجراء انتخابات في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ سورية الحديث؟
- تمخض عنها صدور أول صفة تشريعية في البلاد عرفت تلك المرحلة الهامة بين نهاية السلطة العثمانية والاحتلال الفرنسي.

ما الثوابت التي طالب بها المؤتمر السوري العام؟

- استقلال سورية الطبيعية - رفض الانتداب - رفض اتفاقية سايكس بيكو.
- كيف تقيم تأكيد المؤتمر على المواطنة والهوية؟
- دليل على حرص المؤتمر السوري على الشخصية العربية السورية رغم الظروف والتحديات التي تعرضت لها سورية في تلك المرحلة الصعبة.

- ما الظروف الداخلية والخارجية التي استدعت عقد جلسات المؤتمر السوري بفترات متقاربة؟
- الداخلية: أزمة تبديل الحاميات البريطانية بالفرنسية – تنصيب فيصل ملكاً على سورية .
- الخارجية: وصول لجنة كينغ – كراين للاستفتاء الشعبي – رفض إنذار غورو.
- ماذا تستنتج من قرار المؤتمر السوري في دورة الاستقلال "إننا نعلن أمام العالم أجمع أن هذه البلاد بلادنا ونحن مستقلون فيها"؟
- الرفض المطلق للمخططات الاستعمارية الهادفة لاحتلال سورية – فرض استقلال سورية على الدول الأوروبية ووضعهم أمام أمر واقع.

في الوقت الحاضر:

معلم حضاري:

لم يكن نضال الثوار الوطني ضد الاحتلال الفرنسي يقتصر على الجانب السياسي فقط، بل كان بكافة السبل وفي كل المجالات، لذلك بادر أمير العلم إمام الصحافة محمد كرد علي لعرض فكرة تأسيس مجمع علمي على الحاكم العسكري علي رضا الركابي بدمشق، إذ وجد الفرصة سانحة في عهد الحكومة العربية لتحقيق هذا الأمر لحفظ التراث واللغة، فتم تأسيس المجمع عام ١٩١٩م من ميزات الاهتمام بالمصطلحات ووضع ألفاظ للمستحدثات العصرية، والنظر في إصلاح اللغة، وتنقيح الكتب، وإحياء التراث العربي، والتشيط على التأليف والتعريب، يُطلق عليه اليوم مجمع اللغة العربية، وعُدَّت مجلته أحد ثمار عمله، تجاوزت مطبوعاته مئتي كتاب.

فكر في:

- ما هدف المجمع من وضع ألفاظ لمستحدثات عصرية؟
- شكل من أشكال النضال الثقافي ضد الاحتلال الفرنسي لسورية – ومواكبة التطورات السائدة في ذاك العصر.
- هل تقوم المجالات في الوقت الحاضر بنفس الدور في تمكين اللغة العربية ولماذا؟
- لا تقوم بنفس الدور لأنه ليس من مهامها واهتماماتها دراسة تمكين اللغة العربية.
- يُلقب محمد كرد علي بأمير العلم، كيف تجد ارتباط هذا اللقب بالمبادرة التي أطلقها؟
- لقب يستحقه ويليق به لأنه استطاع أن يعطي الفكرة في مكانها المناسب وذلك خدمة للشخصية العربية والثقافة العربية.
- ما اللقب الذي تفضل أن تلقب به؟ وما المبادرة التي ستقوم بها لتدل على هذا اللقب؟
- ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قرار ومقاومة:

- علل إصدار غورو أمراً لجيوشه بالزحف إلى دمشق؟

أصدر غورو الأمر لجيوشه بالزحف على دمشق، بحجة عدم إجابة الملك فيصل على إنذاره في المدة

المحددة

بين موقف وزير الحربية يوسف العظمة والقوى الوطنية من إنذار غورو؟

وقرروا المقاومة ومواجهة الاحتلال،

أوقف تسريح الجيش وبدأ باستدعاء للخدمة، وقبل المتطوعين، وقسم القوات إلى فرق، وأصدر الأوامر

للوحدات بالذهاب إلى مجدل عنجر، وتم حفر الخنادق هناك ونصبت المتاريس والأسلاك الشائكة لسد طريق

بيروت - دمشق، ونشر البيانات دفاعاً عن مقدسات الوطن

ما هو الرد الفرنسي على قرارات وزير الحربية والقوى الوطنية؟

حُلقت الطائرات فوق دمشق وحماة وحلب

وأُلقت منشورات لقبول الانتداب الفرنسي، وانطلقت قواتها من تخوم البقاع.

تحدث عن وقائع معركة ميسلون.

جرت المعركة بين الطرفين في خان ميسلون ٢٤ تموز ١٩٢٠م وأبليت القوات العربية بلاءً حسناً،

وبدأت الطائرات الفرنسية بقصف الخطوط السورية بحيث تفوّقت القوات الفرنسية عدّة وعتاداً وانتهت المعركة

واستشهد يوسف العظمة والكثير من رفاقه منهم عبد القادر كيوان، وأحمد القحف وفاطمة الدرويش وغيرهم

الكثير، وتمكنت القوات الفرنسية بعد المعركة من دخول دمشق في ٢٤ تموز عام ١٩٢٠م.

فكر في:

بم تفسر زحف غورو إلى دمشق؟

إصرار فرنسا على احتلال سورية - وتنفيذ قرارات سان ريمو بانتداب فرنسا على سورية.

ما هدف فرنسا من إلقاء المنشورات على مناطق مختلفة من سورية؟

إقناع السوريين بقبول الانتداب الفرنسي والرضوخ والخضوع للاحتلال الفرنسي.

ما الأهمية التاريخية لمعركة ميسلون عام ١٩٢٠م؟

كانت تاريخاً لانتهاك فكرة الحكم العربي في دمشق وبداية مرحلة استعمارية جديدة في

سورية هي الاحتلال الفرنسي.

صنف في جدول أسباب ونتائج معركة ميسلون؟

الأسباب	النتائج
إصدار غورو أمره بالزحف نحو دمشق	تفوق القوات الفرنسية بالعتاد والعدة
قرار يوسف العظمة والقوى الوطنية	استشهاد يوسف العظمة وكثير من الأبطال
المقاومة ومواجهة الاحتلال	والرفاق

- إيقاف تسريح الجيش والاستدعاء للخدمة العسكرية	- تمكن القوات الفرنسية بعد معركة ميسلون من دخول دمشق في ٢٤ / تموز / ١٩٢٠
- نشر البيانات دفاعاً عن المقدسات الوطنية وإلقاء الطائرات الفرنسية منشورات لقبول الانتداب	-

استكشاف مصادر:

أخطر الأيام:

يقول ساطع الحصري في كتابه يوم ميسلون: "قَدَّر لي أن أكون في تلك الأيام في قلب المسرح، في موقف خاص يَسَّر لي الاطلاع على جميع صفحات الوقائع بتفاصيلها التامة، ذلك لأنني كنت عضواً في مجلس المديرين الذي كان يعمل كمجلس للوزراء، وكنت وزيراً في الوزارة الأولى التي تألفت إثر الاستقلال، وكانت الوزارة الأخيرة قد عهدت إليّ بمهمة التفاوض مع الجنرال غورو، عقب تقدم جيوشه نحو سفوح ميسلون، فتسنى لي من جراء ذلك أن اطلع على تفاصيل الصفحة الأخيرة من القضية.... كان (يوم ميسلون) يوماً فاصلاً في تاريخ القضية العربية، إنه كان خاتمة الفصول الأولى من القضية العربية وفاتحة فصول جديدة، فقد انحلَّ الجيش الذي تكوَّن خلال الثورة العربية، وبعد تبعثر رجال الثورة ودُعاة القومية، في مختلف الأقطار، وأخذوا يجابهون حياة وكفاح جديد، شاقة ومتشعبة تختلف شروطها عن شروط الصفحة الأولى اختلافاً جوهرياً، لذلك يحق لنا أن نقول إن يوم ميسلون كان من أخطر الأيام التي مرَّت على الأمة العربية في تاريخها الحديث".

فكر في:

ما نوع النصّ؟

مقالة..

ضع عنوان للنصّ؟

وقائع معركة ميسلون – أهمية معركة ميسلون.

صنف المعلومات الواردة في النصّ إلى حقيقة ورأي.

لأنني كنت عضواً في

مجلس المديرين الذي كان يعمل كمجلس للوزراء، وكنت وزيراً في الوزارة الأولى التي تألفت إثر الاستقلال، وكانت الوزارة الأخيرة قد عهدت إليّ بمهمة التفاوض مع الجنرال غورو، عقب تقدم جيوشه نحو سفوح ميسلون، فتسنى لي من جراء ذلك أن اطلع على تفاصيل الصفحة الأخيرة من القضية.... كان (يوم ميسلون) يوماً فاصلاً في تاريخ القضية العربية، إنه كان خاتمة الفصول الأولى من القضية العربية وفاتحة فصول جديدة، فقد انحلَّ الجيش الذي تكوَّن خلال الثورة العربية، وبعد تبعثر رجال الثورة ودُعاة القومية، في مختلف الأقطار، وأخذوا يجابهون حياة وكفاح جديد، شاقة ومتشعبة تختلف شروطها عن شروط الصفحة الأولى اختلافاً جوهرياً، هذه كلها حقيقة.

إن يوم ميسلون كان من أخطر الأيام التي مرت على الأمة العربية في تاريخها الحديث. هذا رأي

ما الدليل على مصداقية الحقائق؟

- لأن ساطع الجزائري كان شاهداً على الواقع وشهد موقعة ميسلون عندما أرسل للتفاوض مع الجنرال غورو عقب تقدمه إلى ميسلون وكان عضواً في مجلس المديرين.
- مناقشة احتلال فرنسا لسورية في البرلمان الفرنسي:

الرأي الأول معارض لحكومة الاحتلال الفرنسي	الرأي الثاني مؤيد لحكومة الاحتلال الفرنسي
إننا لا نريد حرياً مهما كان شأنها.	أنني لا أرغب في الحرب وقد خضتها لأن الضرورة كانت تقضي بذلك ولكن الحرب وسيلة من وسائل السلم.
إنني ممن يرون أن النضال في سورية إنما هو نتيجة أخطاء سياسية لا ريب فيها، وأرى نفسي مضطراً إلى القول بأن جميع الحجج التي يعارضونني بها لا تبدو لي مقنعة. لا يسوغ لنا أن ننسى أن في سورية شعب يتحلى بحضارة قديمة وقد أثبت أنه يرغب في بلوغ الحرية والاستقلال وتأسيس دولة حقيقة. فكيف تتجروون واسمحوا لي أن أقول بأية وقاحة تحاولون أن تملكوا بلاداً ليست لكم؟ بلاداً لها الحق في أن تستقل.	إن الانتداب ليس احتلالاً ولا استيلاء بل الأمر عكس ذلك تماماً، إنه أسلوب أشد ليونة، لقد كان حقنا في سورية أمراً متنازعاً عليه حتى صدر قرار سان ريمو ومنذ صدوره أصبحنا نملك حقاً دولياً متيناً، وتزويد كبار الموظفين بالمال لا لتجهيز حملة عسكرية لأن الجنود سيكونون للزينة، وإنما للقيام بمباحثات ومفاوضات، والمبلغ سيوضع بين يدي فيصل بن الحسين وكمال أتاتورك سنترصل لحل المسألة السورية.
إن فرض الانتداب عليها، كلمات لا تبدل حقيقة الأمر، كنتم تتكلمون في الماضي عن تغلغل سلمي وهاكم الآن تتكلمون عن انتداب، إنكم تتقدمون إليهم بانتداب على رؤوس الحراب.	إن الأمر يقتصر على تأمين النظام الفرنسي في بلاد تسودها فوضى هائلة، لأن النظام الوطني عاجز عن فرض نفسه بنفسه، نفعل ذلك لنجني ثمرات جهودنا وأتعبنا.
ما هي الوسيلة لذلك؟ وكيف ستؤسسون أنتم هذا النظام؟	النظام الذي يعجزون عن فرضه بدوننا. طبعاً بمعونة الدرك.
أني لأسف على اشتراكي في هذه المناقشة، فالأمر إذن إرسال درك وتغلغل سلمي لكن ذلك سينتهي بحملة عسكري، إنكم إذا واصلتم هذه السياسة الحمقاء ستعرضون أنفسكم إلى خطر قد ينتهي بكارثة حقيقية، لا ننكر أنه يترتب على فرنسا أن تقوم بعمل عظيم في الشرق وفي سورية والعالم أجمع لكن بصورة سلمية.	إن الغاية تبرر الوسيلة.
هذا هو الأمر الذي لا نرضاه.	بلى إننا ندرك ذلك.
من الخطأ أن نلجأ إلى سياسة كثيرة الخسائر مشؤومة العواقب، على كل واحد منا أن يقدر العاقبة ويتحمل المسؤولية أما أنا فلن أصوت	لا جواب.
على رصد اعتمادات تبلغ مئات الملايين، لن أصوت على حملة خطيرة ومشؤومة على سورية.	

فكر في:

ما الحجة الواهية التي قدمها أنصار الاحتلال؟

ما رأيك بها؟

الحجة هي أن الغاية تبرر الوسيلة... وهي حجة غير صحيحة لأنها تبرير لاحتلال واستعمار أي تبرير لأفعال خاطئة للحصول على الهدف المراد.

أي من وجهتي النظر كانت حججها أوضح؟ لماذا؟

الرأي الأول كانت حجته أوضح لأن أفكاره كانت صريحة وواضحة ومفهومة لا يشوبها أي خلل أو شائبة ولا يوجد فيها مراوغة والأهم من ذلك كله أنه كان يصفهم بالوقاحة باحتلالهم.

ما المعيار الذي استندت إليه لتبرر إجابتك؟

معيار الصدق في القول والعمل ومعيار معرفة قيمة الحضارة السورية عبر التاريخ إضافة إلى الجرأة في قول كلمة الحق.

بماذا تصف من قال: "لا يسوغ لنا أن ننسى أن في سورية شعب يتحلى بحضارة قديمة"؟
أصفه بأنه شخص مؤمن بقيمة الحضارات وتلاقيها وتلاقحها وأنه إنسان يعترف بوجود الآخر ومؤمن بالحوار البناء ولا يلغي الطرف الآخر.

قدم أدلة تثبت بها حضارة وطنك سورية من العصور القديمة.

اكتشاف أول أبجدية في التاريخ وهي أبجدية أوغاريت رأس شمرا.

تعاون وطني:

ما هي أهم أعمال الثورة السورية الكبرى قبيل انطلاقها؟

بدأت المشاورات الوطنية في جبل العرب للإعداد للثورة ضد الاحتلال الفرنسي في حزيران عام ١٩٢٥م، بإشراف سلطان باشا الأطرش حول الأوضاع الراهنة في سورية وأجمعوا على الاتصال بكافة رجالات الحركة الوطنية كعز الدين الحلبي وسعيد طرييه ونسيب البكري وقاسم الهيماني صاحب جريدة الفيحاء، بهدف الاعتماد على عناصر ثورية تكون قيادات شعبية تنهض بأعباء الثورة في المستقبل، تضاعفت أعداد الشخصيات التي انضمت للثورة مثل شكري القوتلي، ومن الأطباء أمين رويحة الذين فتحوا عياداتهم لمعالجة الجرحى، بينما تولت شخصيات أخرى مهمة الدفاع عن الثورة في المحافل الدولية والعمل على جمع التبرعات في الأقطار العربية مثل الأمير خالد الجزائري، بذلك تهيأت أسباب الثورة وتفاعلت ولم يبق سوى الخطة لإعلانها.

فكر في:

- ما العلاقة بين قوة الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي ووجود شخصيات وطنية؟
- العلاقة بأن الثورة كانت بحاجة إلى الاعتماد على عناصر ثورية وطنية تكون قيادات شعبية تنهض بأعباء الثورة في المستقبل وتحقق الاستقلال.
- ما العوامل التي مهدت لقيام الثورة السورية الكبرى؟
- الأوضاع الراهنة في سورية - سياسة الاحتلال الفرنسي في سورية.
- ما الدليل على أن الثورة السورية الكبرى ثورة شعبية؟
- القيادات الشعبية التي نهضت بأعباء الثورة - شمولية الثورة لكل المدن السورية - انضمام كافة فئات المجتمعات في سورية للثورة.
- نقطة تحول في تاريخ سورية:

ابحث في أحداث الثورة السورية الكبرى؟

انطلقت الثورة في ٢٠ تموز عام ١٩٢٥م عندما أصاب الثوار طائرة للاحتلال الفرنسي وأسروا طيارها، ثم استولوا على دار الحكومة في صلخد، ليرسل الاحتلال الفرنسي حملة عسكرية مؤلفة من (١٣ ألف جندي) إلى السويداء فكانت معركة الكفر ثم معركة المزرعة، إذا اندحرت الحملة الفرنسية وتبعثرت بعد هذه المعارك، وانتشرت أخبار الانتصارات في جميع أنحاء سورية، فأذاع سلطان باشا الأطرش بياناً نشر في الصحف العربية جاء فيه:

"يا أحفاد العرب الأمجاد فلتنهض من رقادنا ولنبدد ظلام التحكم الأجنبي عن سماء بلادنا".

وأثناء معارك المسيرة أبدت قيادات وطنية تعاونها على نشر معارك الثورة في كل مناطق سورية، فالضابط رمضان شلاش في بادية تدمر ودير الزور، بينما نشرها في تلكلخ حسن الطعان الدندشي، وحسن الخراط في غوطة دمشق وتوفيق هوللو حيدر في بعلبك والهرمل، وفي حماة فوزي القاوقجي، بينما تزعم الحركة الوطنية في حلب إبراهيم هنانو. خريطة

فكر في:

ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النص؟

- انطلقت الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي في ٢٠ تموز ١٩٢٥م
- انتشار الثورة في كل المدن السورية وانتشار صدها في عدة معارك.
- أذاع سلطان باشا الأطرش بياناً للثورة.

بما تفسر بيان سلطان باشا الأطرش: "فلتنهض من رقادنا ولنبدد ظلام التحكم الأجنبي عن سماء بلادنا"؟

الوقوف في وجه الاحتلال الفرنسي ومقاومة سياسته التعسفية – المطالبة بإنهاء حكم الاحتلال الفرنسي عن سورية .

- ما دلالة تأكيد سلطان باشا الأطرش على وحدة سورية واستقلالها؟
- رفضه تجزئة سورية – تأكيده بأن سورية سوف تتحرر وتستقل من الاحتلال الفرنسي.
- ما رؤية سلطان باشا الأطرش لسورية بعد الثورة السورية الكبرى؟
- ووحدة البلاد السورية – الاعتراف بسورية دولة عربية حرة مستقلة ذات سيادة – قيام حكومة شعبية تضم مجلس نيابي لوضع قانون أساسي على مبدأ سيادة الأمة – تأليف جيش وطني.
- تتبع على الخريطة مناطق امتداد الثورة السورية الكبرى.
- ماذا تستنتج من مشاركة مناطق بعلبك والهرمل في الثورة السورية الكبرى؟
- **المناطق هي: تل عمار – تل كلخ – حماة – حمص – دير الزور – تدمر – الهرمل - بعلبك - دمشق – راشيا – القنيطرة – السويداء (المزرعة – الكفر – صلخد – المسيفرة) درعا – خربة غزالة .**
- نستنتج أن الثورة السورية كانت تعبير عن نضال قومي ضد الاحتلال الفرنسي وأن الحدود بين الدول ما هي إلا حدود اصطنعها الاستعمار وهي وهمية زائلة.

استكشاف مصادر:

- **قصة قصر العظم في مذكرات سلطان باشا الأطرش:**
باتفاق الوطنيين في دمشق وجبل العرب انتقل مسرح العمليات العسكرية إلى غوطة دمشق، وأصبحت مقراً للثوار القادمين من جميع أنحاء سورية ومركز ثقل الثورة السورية وقلبها النابض، استمرت فيها المعارك لأكثر من عامين، أبرز هذه المعارك عندما عمل الثوار على تحرير دمشق من الاحتلال الفرنسي وفق الخطة الآتية التي رواها سلطان باشا الأطرش في مذكراته على النحو الآتي:
"تشكلت من جموعهم ثلاث فرق عسكرية، الأولى بقيادة حسن الخراط، من بساتين حي الشاغور بعد أن تغلبت على قوة فرنسية من جنود السنغال، الثانية بقيادة ديب الشيخ (أبو عبدو) من حي باب السلام، والثالثة بقيادة نسيب البكري عبر حي الميدان، استبسلوا في القتال أثناء تحريرهم مخافر الشرطة في الأحياء بخاصة أثناء اشتباكهم مع الجند الفرنسي في قصر العظم يساندتهم نصوح أبو الشامات وحسن الزبيق ووزجته رشيدة الزبيق، غير أن الثوار لم يجدوا أثراً للمفوض الفرنسي بعد دخولهم القصر، فنارت ثائرة الجنرال الفرنسي المتعطر ساراي وأمر بقصف مدينة دمشق بالمدفعية".

فكر في:

ما نوع النص؟

ما الاستنتاجات التي يمكنك توقعها من انتقال الثورة إلى دمشق؟

- **النص من نوع (مذكرات)**

- الاستنتاجات هي: لتخفيف الضغط عن جبل العرب – اشعال الثورة في مقر المندوب السامي الفرنسي – امتداد الثورة السورية وشمولها كافة المدن السورية – انتشار صدى الثورة عربياً وعالمياً.

ما النقاط الدالة على قوة الثورة السوريّة الكبرى؟

- هروب الجنرال الفرنسي ساراي من دمشق – أمر الجنرال بقصف دمشق بالمدفعية بعد فشله في إيقاف الثورة.

استكشاف مصادر:

رائدة تحرر المرأة العربيّة:

إنها نازك العابد (١٨٨٧-١٩٥٩م) لُقبت بالعديد من الألقاب كالسيف دمشقيّ، عكست بأرائها ووعيتها صورة للمرأة العربيّة وقدرتها على جعل الكلمة قوة فعالة من أجل التغيير، تميزت بنشاطها ونضالها ضد الاحتلال الفرنسيّ في سورية ولبنان، كان لديها معرفة باللغات الأجنبيةّ، وفنّ التصوير والموسيقى واهتمام بعلم التمريض والإسعاف، اتخذت من مجلة العروس التي أسستها مع ماري عجمي عام ١٩١٠م منبراً لأرائها وأفكارها، كما أسست مدرسة بنات الشهداء وجمعية نور الفيحاء عام ١٩١٩م، التي شُبهت بمدرسة متقلّة تحمل صور التطور الاجتماعيّ والوطنيّ، وأثناء معركة ميسلون كانت ضمن الفرقة العسكرية فأنشأت مستشفى ميدانيّ لعلاج الجرحى، حازت على وسام رئيس فخري بدرجة نقيب نظراً لخدماتها الاجتماعية والإنسانية، أغلق الاحتلال الفرنسيّ مجلتها ومدرستها وأصدر قراراً بنفيها إلى خارج الوطن (١٩٢٠-١٩٢٢م) فراحت تتجول في أمريكا وعواصم الغرب شارحة واقع بلادها، فذكرت الصحف الغربية جرأتها ولقبته بـ(جان دارك العرب)، وعندما اندلعت الثورة السوريّة الكبرى كانت نازك أحد ثوارها ساعدت ثوار الغوطة كونها خبيرة في جغرافيّة المنطقة، ثم شاركت في المؤتمر النسائيّ الأوّل في دمشق عام ١٩٣٠م، ثم في المؤتمر النسائيّ العربيّ في القاهرة عام ١٩٣٨م لدعم القضية الفلسطينيّة، تحدثت عن خطر الصهيونيّة ودور بريطانيا في دعمها، وبعد النكبة أسست في بيروت عام ١٩٥٠م جمعية تأمين العمل للاجئين الفلسطينيين، بهدف إعانة السيدات للحصول على الشهادة الابتدائيّة وتعليمهن الخياطة والتطريز والضرب على الآلة الكاتبة، بلغ عدد المنشآت التي أسستها (٢٢) مدرسة ومشغلاً وداراً للإيتام.

فكر في:

صنف الأعمال التي قامت بها نازك العابد من الناحية الثقافيّة والسياسيّة.

السياسية	الثقافية
شاركت في معركة ميسلون وأنشأت مشفى ميداني لعلاج الجرحى	أسست مع ماري عجمي ١٩١٠م مجلة العروس

- تجولت في أمريكا وعواصم الغرب بعد نفيها إلى خارج الوطن العربي وشرحت واقع بلادها	- أسست مدرسة بنات الشهداء وجمعية نور الفيحاء ١٩١٩م
- قدمت المساعدة للثوار في الغوطة كونها خبيرة بالمنطقة جغرافياً	- أسست في بيروت جمعية تأمين العمل للاجئين الفلسطينيين ١٩٥٠م
- شاركت في المؤتمر النسائي الأول في القاهرة ١٩٣٠م وشاركت في المؤتمر النسائي العربي في القاهرة ١٩٣٨م لدعم القضية الفلسطينية	-

ما أثر نشاطها الأدبي على المجتمع؟

أصدرت مجلة العروس التي كانت منبراً لآرائها وأفكارها.

علام يدل انعقاد المؤتمر النسائي الأول في دمشق عام ١٩٣٠م؟

يدل على أن دمشق كانت السباقة في دعم حقوق المرأة ويدل على وجود المرأة الواعية المثقفة من أمثال نازك العابد.

نساء سوريات شريكات في صنع الاستقلال:

فكر في:

لماذا ساهمت المرأة السورية في كل الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟

لأنها واعية ومدركة لدورها الفعال في مقاومة الاحتلال - وعي المرأة السورية وإيمانها برسالتها .

علام يدل تبرع النساء السوريات بما يمتلكه لدعم الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟

يدل على أنه ليس هناك ما هو أعلى من الوطن الذي نبذل في سبيله كل غال ونفيس لتحريره من الطغاة المحتلين إضافة إلى قدرة المرأة السورية على التضحية في سبيل وطنها.

اذكر أهم المناضلات السوريات ضد الاحتلال الفرنسي.

حباية زوجة الشيخ صالح العلي - زكية هنانو - زينب العزاوي - بستان شلغين .

أصداء الثورة السورية الكبرى:

ما هي الأعمال الخارجية التي قام بها قادة الثورة السورية الكبرى؟

بعد دراسة الشؤون المالية والإدارية والدعائية عمل كبار القادة وأركان القيادة العامة للثورة السورية

الكبرى في سبيل الدعاية للثورة بالبلاد العربية والأجنبية، والعمل على جمع التبرعات لها من الوطن العربي

والمهاجر الأمريكية

ما رد فعل الاحتلال الفرنسي على أعمال قدرة الثورة السورية الكبرى؟

- الاحتلال الفرنسي بدأ بنشر الشائعات على أن بريطانيا تمول الثورة، وبنفس الوقت كان يضع خطة مع بريطانيا لقمع الثورة وتسوية الأمور المتعلقة بالحدود السورية الأردنية، أضاف إلى ذلك نقص الإمدادات، ووصول تعزيزات عسكرية فرنسية، ورغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة.

فكر في:

- ما التحديات الجديدة التي واجهت الثورة السورية الكبرى؟
- نشر الفرنسيين الشائعات على أن بريطانية هي التي تمول الثورة
- اتفاق فرنسا مع بريطانية على قمع الثورة
- نقص الامدادات - وصول تعزيزات عسكرية فرنسية لقمع الثورة.
- رغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة.
- بم تفسر نشر فرنسا الشائعات الكاذبة حول الثورة السورية الكبرى؟
- دليل على إضعاف الثورة السورية وتمهيداً للقضاء على الثورة - والتآمر مع بريطانية لإيقاف الثورة السورية.
- ما أثر الإعلام على تطور الأحداث السياسية برأيك؟
- نقل الخبر ونسر الحقيقة المنتظرة - وفضح سياسات الدولة المحتلة.
- ثمرة نضال:

ابحث في نتائج الثورة السورية الكبرى.

بعد ان اعيت الثورة السورية الكبرى الاحتلال الفرنسي، استبدلت فرنسا مندوبها العسكري بمندوب مدني، وافق على شروط الوطنيين للتفاوض، التي تضمنت إجراء انتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية تضع دستوراً دائماً للبلاد، وإلغاء الأحكام العرفية، وإصدار عفو عن المبعدين

ابحث في الانتخابات التي جرت في سورية لأول مرة بعد الثورة

جرت انتخابات فاز بها مرشحو الكتلة الوطنية، ووضعوا دستوراً ينص على أن النظام جمهوري برلماني، وقد اعترض المندوب السامي بونسو على ست مواد عدها متجاهلة واقع الانتداب، وأضاف المادة (١١٦) التي تنص على وقف العمل بكل مادة تمس صلاحيات الدولة المنتدبة، وقبل ذلك بالرفض وعمت الاضطرابات، فاضطرت فرنسا إلى الموافقة على الانتخابات، وانتخب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية عام ١٩٣٢م.

فكر في:

ما دلالة تغيير فرنسا مندوبها العسكري في سورية بمندوب مدني؟

قوة تأثير الثورة السورية الكبرى - إثارة الرأي العام العالمي حتى داخل فرنسا - تغيير فرنسا سياستها العسكرية إلى مفاوضات مع الزعماء الوطنيين.

كيف تقيم نتائج الثورة السورية من الناحية السياسية؟

استطاعت أن تحقق نتائج سياسية ذات أهمية منها إجراء انتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية - إلغاء الأحكام العرفية - وضع دستور دائم للبلاد - إصدار عفو عن المبعدين.

بم تفسر إضافة فرنسا المادة ١١٦ على الدستور؟

دليل على رفض فرنسا الدستور الذي صنعه السوريون الوطنيين ولأن الدستور لم يعترف بسلطة الانتداب ولأنه أكد على وحدة سورية.

- ما أهداف الوطنيين من تشكيل جمعية تأسيسية؟

- وضع دستور دائم لسورية.

- ماذا تستنتج من فوز أعضاء الكتلة الوطنية بالانتخابات؟

- دليل على وطنية الشعب السوري - إيمان الشعب السوري وثقته بأعضاء الكتلة الوطنية.

امتياز وطني:

كانت دمشق تشرب من نهر بردى وجداوله وسكانها يتعرضون للأمراض بسبب عدم نقاوة المياه، فتقدم مستشار البلدية الفرنسي بمشروع الامتياز لشركة فرنسية لجر مياه عين الفيجة إلى المدينة، وللموافقة عليه رفعه لرئيس بلدية دمشق الذي عرضه على المستشار فارس الخوري، فتبين له أن شروط الامتياز تضر بمصلحة السكان، فاقترح تأسيس مشروع وطني تكون فيه المياه ملكاً للأمة، أشرفت على المشروع هيئة وطنية، شكلت "جمعية ملاكي المياه" على أساس تملك الماء للمباني ويصبح من الحقوق الأساسية في العقار، ورغم معارضة الفرنسيين إلا أن المشروع نال الموافقة من البلدية عام ١٩٢٤م، وانتهت عمليات جر المياه ودُشّن المشروع عام ١٩٣٢م، فكانت شركة مياه عين الفيجة شركة وطنية بامتياز.

فكر في:

- ما الهدف الحقيقي لفرنسا من أخذ امتياز مشروع جر المياه لدمشق؟

- جر مياه عين الفيجة إلى المدينة والضغط على أهالي دمشق بالسيطرة على النبع

وللاستفادة الاقتصادية من هذا المشروع.

- ما رأيك بموقف فارس الخوري من رفضه المشروع؟

- موقف وطني تجلّى من خلال اقتراحه معرفته لمصلحة الأمة وإيجاد الحل المناسب لجر المياه.

- كيف تقيم مبادرة المجتمع المحلي من المشروع؟

- مبادرة جيدة لأنه شارك في تحمل مسؤولية استرجار المياه – وأثبت دور المجتمع المحلي في إيجاد حلول للمشاريع الخدمية بعيداً من تدخل فرنسا.
- ما تاريخ الوثيقة في الشكل رقم (١٣) ؟
- ٢١ / نيسان ١٩٢٤م.
- من الجهة المانحة للوثيقة؟
- رئيس بلدية دمشق ورئيس لجنة ماء نبع الفيجة.
- في أي مجال تصنف الوثيقة؟
- إداري.

الإضراب الستيني:

علل قيام الإضراب الستيني؟

تقدم (دو مارتيل) بنص معاهدة لم تلّب المطالب الوطنية، فرفضها نواب المجلس وقاطعوا جلسة التصويت عليها، رد المندوب الفرنسي بتعطيل أعمال المجلس وإخضاع البلاد للحكم المباشر، توالى برفيات التضامن والاحتجاج على سياسة فرنسا، كبرقية حمص وحلب وحماة، برفية من لجنة سيدات دمشق: "نحن نساء دمشق، لا تدعوا الخصم يشتت شملكم، وأنتم أبناء وطن واحد، كونوا عند حسن ظن الأمة، فلا توقعوا صك معاهدة لا تضمن وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها، والعفو العام عن أبنائها الأحرار المبعدين"،

فكر في:

علام يدل رفض نواب المجلس النيابي للمعاهدة التي تقدم بها دو مارتيل؟

- عدم تلبية المطالب الوطنية – استمرار الاحتلال .
- ماذا تتوقع نتائج هذا الإضراب؟
- استجابة فرنسا لمطالب الوطنيين – توقيع معاهدة مع الوطنيين السوريين.
- بم تفسر مشاركة المرأة في الإضرابات؟
- دور المرأة الكبير في النضال ضد الاحتلال الفرنسي
- اعتبار المرأة نصف المجتمع فعليها تأدية واجبها ودورها الوطني.

استكشاف مصادر:

مشروع الفرنك:

دعا فخري البارودي عام ١٩٣٤م كل مواطن إلى التبرع بفرنك واحد شهرياً أطلق عليه مشروع الفرنك أو القرش، من أجل الدعاية للقضية العربية، وتسليح المواطنين في نضالهم ضد الاحتلال الفرنسي، وإنشاء صندوق قومي يقوم على التبرعات الطوعية، لمشاركة كل أفراد المجتمع للدفاع عن سورية وحمايتها، والتأثير في الرأي العام بكل الوسائل، وتوقف عام ١٩٣٦م.

الأديب والشاعر والمناضل فخري البارودي (١٨٨٦-١٩٦٦م) الذي لقّب بشيخ الشباب، كان نائباً في البرلمان السوري، شارك في معركة ميسلون وساهم في النضال الوطني لتحرير سورية من الاحتلال، له قصيدة بلاد العرب أوطاني، يحمل في هذه الصورة التاريخية فرنكاً ضخماً رمزاً لمشروعه وقد تدخلت عملية المونتاج وأخطأ المصور فاستعمل فرنكاً لبنانياً.

فكر في:

كيف تقيم مبادرة فخري البارودي؟

مبادرة فعالة ذات هدف سامي لأنها تتطلب المشاركة الفعالة من كل أفراد المجتمع للدفاع عن الوطن الغالي سورية وحمايته من التأثيرات الأجنبية.

بماذا تصف شخصية المواطن فخري البارودي؟

شخصية بطولية لأنه يقدم الغالي والنفيس في سبيل وطنه فهو ذات شخصية مناضلة محبة للوطن.

ما مدى تأثير الاقتصاد في تطوّر الأحداث السياسية؟

الاقتصاد له تأثير كبير في تطور الأحداث السياسية لأن محور الأحداث السياسية منشأها اقتصادي وأغلب الحروب تحدث بسبب أزمات وخلافات اقتصادية.

أين تجد عدم الدقة في عمل المصور؟ ما أثر عمله على مصداقية الصور والحدث؟

عندما وضع فرنك لبناني بدل الفرنك الفرنسي ... طبعاً له أثر كبير على مصداقية الحدث.

تبعية مقنعة:

تحدث عن العوامل (الظروف) التي دفعت فرنسا إلى توقيع معاهدة ١٩٣٦م؟

كانت التغييرات الدولية في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين تنذر بقيام حرب عالمية ثانية، وكان على الدول الأوروبية ضمان حلفاء لها في الشرق العربي، والحد من الإضرابات في سورية التي جعلت فرنسا في موقف فرنسي ودولي حرج، لذلك أصبحت معاهدة عام ١٩٣٠م الموقعة بين العراق وبريطانيا مثلاً يحتذى به لتوقيع معاهدات مماثلة مع كل من مصر وسورية

ما مضمون المعاهدة بين العراق وبريطانية؟

استقلال العراق وإقامة

علاقات صداقة وتعاون مع بريطانيا التي ستحصر وجودها بقواعد جوية.

وضم العراق لعصبة الأمم المتحدة،

كيف تقيم معاهدة عام ١٩٣٦م؟

كانت بداية مرحلة طويلة من مراحل الكفاح الوطني
فاحتفظت فرنسا بحق إقامة إذ أنها لم تضمن مطلق الحرية في السياسة الخارجية وشؤون الدفاع،
فاعدت جويتين في النيرب والمزة، وقوات عسكرية في اللاذقية وجبل العرب،

فسر إصرار فرنسا الاحتفاظ بقاعدتين جويتين في سورية؟

- إبقاء موطن قدم لها في سورية - التخطيط لإعادة احتلال سورية من خلال هاتين القاعدتين مستقبلاً - إبقاء تواجد عسكري لها في البلاد.

أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

- الحدث	- السبب	- النتيجة
الإضراب الستيني	تقديم دومارتيل معاهدة لم تحقق المطالب الوطنية	سفر وفد سوري من الوطنيين لتوقيع مشروع معاهدة ١٩٣٦م
معاهدة ١٩٣٦م	الإضراب الستيني	لم يصادق البرلمان الفرنسي لعدم رغبته في إنهاء الاحتلال

- ما المقصود بمشروع معاهدة عام ١٩٣٦م؟
- بعد حدوث الإضراب الستيني لم يعد أمام فرنسا سوى باب التفاوض مع الوطنيين فسافر الوفد السوري إلى باريس للتباحث مع الوفد الفرنسي وانتهت بمشروع معاهدة عام ١٩٣٦م الذي لم يصادق عليه البرلمان الفرنسي.
- لماذا بقيت معاهدة ١٩٣٦م مشروعاً؟
- بسبب معارضة فرنسا كعادتها رغبة منها في بقاء واستمرار احتلالها لسورية
- ولأن البرلمان الفرنسي لم يصادق على المعاهدة.
- مصالح فرنسية:

خشيت الحكومة التركية أن يؤدي زوال الانتداب الفرنسي في سورية إلى بقاء لواء اسكندرونة مع سورية فطلبت بحث مسألة الحدود، وأدركت السلطات الفرنسية إن التوصل إلى اتفاق مع تركيا في المجال العسكري أمر مرغوب به في حال قيام حرب عالمية سيكون باستطاعة فرنسا المرور عبر المضائق لتأمين صلاتها مع الدول الأخرى، وازدياد قلق فرنسا من المخططات الإيطالية المتعلقة بشرقي المتوسط ففكرت بأن وجود تركيا صديقة يكون سداً في وجه أي اختراق إيطالي، رفعت القضية إلى عصبة الأمم التي أقرت بالاستقلال الذاتي للواء، على أن تكون اللغتين التركيبية والعربية رسميتين فيه، وعلى أن يشترك مع الوطن الأم سورية في الإدارة والنقد، وفي اتفاقية أنقرة الثانية عام ١٩٣٩م تم التخلي نهائياً عن اللواء لتركيا.

فكر في:

ما دوافع فرنسا للتنازل عن لواء اسكندرونة لتركيا؟

أمر مرغوب به في حال قيام حرب عالمية وأدركت السلطات الفرنسية إن التوصل إلى اتفاق مع تركيا في المجال العسكري

سيكون باستطاعة فرنسا المرور عبر المضائق لتأمين صلاتها مع الدول الأخرى

- ازدياد قلق فرنسا من المخططات الإيطالية المتعلقة بشرقي المتوسط ففكرت بأن وجود تركيا صديقة يكون سداً في وجه أي اختراق إيطالي .
- ماذا قررت عصبة الأمم بشأن لواء اسكندرون بعد أن رفعت القضية له؟
- **أقرت الاستقلال الذاتي للواء**
- **أن تكون اللغتين العربية والتركية رسميتين فيه**
- **أن يشترك مع الوطن الأم سورية في الإدارة والنقد .**
- **ملاحظة:**
- **تم سلخ لواء اسكندرون في اتفاقية انقرة الثانية ١٩٣٩ م .**
- **ما الغاية من تدويل قضية لواء اسكندرون؟**
- **لضمان تأييد الدول لتركيا وفرنسا وتمهيداً لسلخ اللواء وفصله عن الوطن الأم سورية.**
- **ما أثر لقاء المصالح الفرنسية التركية على وحدة الأراضي السورية؟**
- **خسارة الشعب السوري لبقعة جغرافية استراتيجية هامة وجزء هام جداً من الأرض السورية.**
- **بم تفسر استبدال تركيا اسم لواء اسكندرون بتسمية (هاتاي)**
- **محاولة طمس معالم اللواء العربية والغاء الاسم العربي للواء لإقناع شعبهم بخداعهم.**
- **ردود فعل:**

أرسل نواب المجلس النيابي السوري قرار احتجاج إلى كل من باريس وجنيف جاء فيه: "إن فرض سيادة تركية على محافظة الإسكندرون أمر غير قانوني، ولذا فإن الجمهورية العربية السورية تحتفظ لنفسها بحقوق السيادة على تلك الأراضي"، بينما كتبت جريدة النذير في حلب عام ١٩٣٩م: "فليعلموا في باريس أن عمق شعور المرارة الذي ملك نفوس العرب أجمعين من جراء التخلي عن اللواء لتركيا لا يمكن إدراكه إلا بمقارنته بشعور المرارة الذي هز الفرنسيين عند ضياع الإلزاس واللورين عام ١٨٧٠م"، وتابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء عام ١٩٢٩م نضالها، وأصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركزاً لتوجيه الحركة الأدبية والاجتماعية، وتبنت عصبة العمل القومي مهمة النضال السياسي.

- **ابحث في المقاومة والنضال في لواء اسكندرون بعد سلخه؟**

- **تابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء عام ١٩٢٩م نضالها**
- **وأصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركزاً لتوجيه الحركة الأدبية والاجتماعية،**
- **وتبنت عصبة العمل القومي مهمة النضال السياسي.**

فكر في:

صنف في جدول الآتي ردود الفعل إلى حكومية - إعلامية - شعبية.

ردود حكومية	ردود إعلامية	ردود شعبية
أرسل نواب المجلس النيابي قرار احتجاج إلى باريس وجنيف	ما نشرته جريدة النزر في حلب ١٩٣٩م عن حالة الشعب السوري وغضبه إثر سلخ اللواء	تابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء ١٩٢٩م نضالها وأصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركز لتوجيه الحركة الأدبية والاجتماعية، كما تبنت عصبه العمل القومي مهمة النضال السياسي.

- عد للقضية الرابعة وبين الدليل القانوني على عدم شرعية سلخ فرنسا لواء اسكندرون؟
- نصت المادة الرابعة من صك الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان على:
- الدولة المنتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن أي جزء من أجزاء سورية ولبنان وعن عدم تأجيرها أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية.
- سورية تحقق استقلالها بنضالها:

- ابحث في السياسة التي اتبعتها فرنسا في سورية مع بدء الحرب العالمية الثانية؟
- وما هي ردود الفعل السورية حكومة وشعباً؟

عطل الاحتلال الفرنسي في سورية الحياة البرلمانية مع بدء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)، وأخذ يستغل موارد البلاد وخيراتها، ووضع العقبات في طريق الحكومة الوطنية لأن ما يميز عقلية الاحتلال هو: أنه يأبى الاعتراف للشعوب بحقوقها المشروعة من حق تقرير المصير وممارسة السيادة، وقد استطاعت سورية بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها ما بين (١٩٤٣-١٩٤٥م) بينما ظلت فرنسا تمنع في تشكيل جيش وطني، وجلاء القوات الفرنسية عن سورية، مطالبة بامتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية، رفض الشعب والحكومة إعطاء هذه الامتيازات، فكان الرد الفرنسي عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م الذي استخدم فيه الاحتلال الفرنسي المدافع والطائرات لقصف دمشق والبرلمان الذي استشهدت حاميته، مم أثار ردود فعل سورية وعربية ودولية وصوت مجلس الأمن على قرار جلاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سورية، واحتفل بالجلاء في يوم ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م.

فكر في:

ما الظروف الداخلية التي ساعدت سورية لنيل الاستقلال؟

سورية بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها ما بين (١٩٤٣-١٩٤٥م) بينما ظلت فرنسا تمنع في تشكيل جيش وطني، وجلاء القوات الفرنسية عن سورية، مطالبة بامتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية، رفض الشعب والحكومة إعطاء هذه الامتيازات، فكان الرد الفرنسي عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م الذي استخدم فيه الاحتلال الفرنسي المدافع والطائرات لقصف دمشق والبرلمان الذي استشهدت حاميته، مم أثار ردود فعل سورية وعربية ودولية وصوت مجلس الأمن على قرار جلاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سورية، واحتفل بالجلاء في يوم ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م.

فسر إصرار فرنسا على المطالبة بامتيازات متنوعة في سورية؟

- رغبتها في الاستمرار بالسيطرة على خيرات سورية ونهب ثرواتها واستغلالها استراتيجياً واقتصادياً وإبقاء قواعد عسكرية لها في سورية.

صنف أسباب ونتائج عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م على دمشق؟

أسباب العدوان ١٩٤٥م	نتائج العدوان
رفض الشعب والحكومة إعطاء امتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية لفرنسا	أثار ردود الفعل في سورية وعلى الصعيد العربي والعالمي
ممانعة فرنسا تشكيل جيش وطني وجلاء القوات الفرنسية عن سورية	تصويت مجلس الأمن على قرار جلاء القوات الفرنسية في ١٧ نيسان ١٩٤٦م

مرت سورية بتحديات وصعوبات لنيل الاستقلال صنفها في جدول؟ وما الحلول التي أوجدوها؟

الصعوبات	الحلول
تعطيل الحياة البرلمانية - نهب واستغلال موارد البلاد - وضع عقبات في طريق الحكومة الوطنية - ممانعة فرنسا تشكيل جيش وطني -	استطاعت سورية بجهود ونضال أبنائها وشعبها المغوار استرداد حقوقها والوقوف في وجه ممانعة فرنسا مع بدء الحرب العالمية الثانية
جلاء القوات الفرنسية عن سورية - مطالبة فرنسا بامتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية - عدوان ٢٩ أيار ١٩٤٥م	أثارت ردود فعل الشعب السوري والعربي والعالمي والدولي حيث صوت مجلس الأمن على قرار جلاء القوات الفرنسية عن سورية في ١٧ نيسان ١٩٤٦م

في الوقت الحاضر:

نصب تذكارية:

١. ما لرمز الوطني للجمهورية العربية السورية؟
 ٢. ما شعورك تجاهه؟
 ٣. ما أهمية الرموز الوطنية في المجتمع؟
 ٤. ما رأيك بدور الطبيب مسلم البارودي؟
- العلم السوري - النشيد الوطني العربي السوري.
 - فخر واعتزاز وأقدسه.
 - تساهم في زيادة الترابط الشعبي والتماسك الاجتماعي وتساهم في تخليد الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الوطن.
 - مواطن عربي سوري أدى واجبه بكل تضحية وفداء تجاه وطنه الحبيب سورية.

خطوات نحو الوحدة:

١. ما هي أهم المشكلات التي واجهت الدول العربية بعد الاستقلال؟
- مشكلة التجزئة السياسية ومشكلة التبعية الاقتصادية.

٢. ما المقصود (اشرح) مشروع توحيد النقد العربي.

- أولى الدعوات المبكرة إلى التوحيد وتجاوز التجزئة دعوة سورية في نيسان عام ١٩٤٦م لمشروع توحيد النقد العربي عن طريق المناداة بإلغاء العملات المحلية وخلق عملة رسمية موحدة هي الدينار العربي، على الرغم من أن معظم الدول العربية المستقلة آنذاك كانت تابعة نقدياً لدولة أجنبية.
- فُكر في:
- ما دلالة طرح سورية مشروع لتوحيد النقد العربي؟
- دعوة سورية إلى فكرة توحيد الأقطار العربية والقضاء على التجزئة
- الإيمان بالقضية القومية العربية ولا ننسى أن سورية قلب العروبة النابض.
- ما النتائج التي تتوقعها في حال صدرت عملة واحدة للوطن العربي؟
- إلغاء الرسوم الجمركية بين الأقطار العربية على السلع
- تحقيق فكرة الأقطار العربية الموحدة (وحدة عربية)
- تحقيق التكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية
- تحقيق السوق العربية المشتركة.
- لماذا لم يكتب لهذا المشروع النجاح؟
- بسبب الاحتلال الذي تعرض له الوطن العربي حيث فرض التجزئة وفرض لغته وحارب اللغة العربية .
- أحلاف ومواقف:
- عملت الدول الغربية على تطويق سورية بعد استقلالها عن طريق الأحلاف، لكن الحكومة السورية نظرت للأحلاف على أنها محاولة لفرض الصلح مع الكيان الصهيوني، وبداية لاحتلال جديد، والضغط الاقتصادي، وقد حال دون دخولها في هذه الأحلاف وعي شعبها، وتطلعه للوحدة العربية، واتفاق جميع الأحزاب على مقاومة أي تدخل أجنبي، ما جعل القوى الغربية تحاول التخلص من الشخصيات الوطنية التي تقف ضد مشاريعها كإغتيال العقيد عدنان المالكي الذي تمكن من إبعاد سورية عن حلف بغداد عام ١٩٥٥م، وعزز موقفها بشراء السلاح من المعسكر الاشتراكي وعمل على تهديد السبل لقيام الوحدة مع مصر.
- ١. أعلل قيام الأحلاف العسكرية في سورية؟
- خوض سورية تجربة قاسية في حرب فلسطين ١٩٤٨م وقيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين وأهم الأحلاف (حسني الزعيم - سامي الحناوي - أديب الشيشكلي).
- ٢. أوضح كيف استغلت الدول الأوروبية الأوضاع الداخلية في سورية؟
- حاولت فرض الأحلاف والمشاريع الاستعمارية على سورية التي عدتها سورية محاولة لفرض الاعتراف بالكيان الصهيوني وبداية لاحتلال جديد .
- ٣. أعلل عدم دخول سورية الأحلاف الاستعمارية؟
- بسبب الوعي الشعبي وتطلعه إلى تحقيق حلمه بالوحدة العربية

- اتفاق جميع القوى والأحزاب على مقاومة أي تدخل أجنبي.
- ٤. أعلل اغتيال العقيد عدنان المالكي؟
- لأنه استطاع وتمكن من إبعاد سورية عن حلف بغداد ١٩٥٥م واقتراحه شراء الأسلحة من المعسكر الاشتراكي ودوره في تسهيل الطرق لقيام الوحدة مع مصر.
- فكر في:
- ما هدف الدول الغربية من فرض الأحلاف على سورية؟
- ضمان مصالحها في المنطقة العربية واستمرار سيطرتها على سورية مستغلة الأوضاع الداخلية والانقلابات العسكرية.
- قيم موقف سورية من الأحلاف العسكرية؟
- موقف وطني وقومي يدل على الوعي الشعبي الوطني وقدرته على الثبات على مبادئه القومية الراسخة.

وحدة عربية ١٩٥٨م: صورة شكري القوتلي

إن تغير الظروف والأحداث التي توالى على المشرق العربي في العصور الحديثة، نتيجة التغيرات العالمية والإقليمية بدلت كثيراً من المفاهيم لديه، حيث أخذت تظهر بوادر تحولات سياسية، فكانت ثورة ٢٣ تموز في مصر عام ١٩٥٢م، التي تلاقت مبادئها مع الفكر القومي الذي ساد في سورية طوال القرن العشرين، فأعلنت الوحدة عام ١٩٥٨م وكانت أول تجربة وحدوية عربية معاصرة تأتي نتيجة تأثير ثلاث عوامل:

عوامل الوحدة		
شعبي	مكاني	زمني
ممثل بجماهير كل من سورية ومصر	تكون نواة مؤسسة لوحدة عربية شاملة	تزامن مع رفض كل من سورية ومصر
إذ الوحدة مطلب قومي يوفر القوة	تضم أقطار الوطن العربي في دولة	الدخول في سياسة الأحلاف العسكرية
والمنعة والرخاء والوسيلة للتخلص من	وحدة ترتقي إلى مصاف الدول	بعد الحرب العالمية الثانية وانقسام
واقع التبعية والتجزئة.	المتقدمة.	العالم إلى معسكرين.

فكر في:

ما الأحداث التي مهدت لقيام الوحدة العربية؟

- قيام ثورة ٢٣ تموز في مصر ١٩٥٢م التي تلاقت مبادئها مع الفكر القومي الذي انتشر في سورية طوال القرن العشرين .
- بم تفسر ظهور التحولات السياسية في المنطقة العربية؟

- الوعي الوطني والقومي وقوة الشعب العربي وقدرته على الصمود وتحقيق الاستقلال والتخلص من الاستعمار وهيمنته.
- ما مقومات قيام الوحدة بين سورية ومصر؟

عوامل الوحدة		
شعبي	مكاني	زمني
تمثل بجماهير كل من سورية ومصر إذ الوحدة مطلب قومي يوفر القوة والمنعة والرخاء والوسيلة للتخلص من واقع التبعية والتجزئة.	تكون نواة مؤسسة لوحدة عربية شاملة تضم أقطار الوطن العربي في دولة واحدة ترتقي إلى مصاف الدول المتقدمة.	تزامن مع رفض كل من سورية ومصر الدخول في سياسة الأحلاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم إلى معسكرين.

- اقترح عوامل أخرى ساعدت على قيام الوحدة بين سورية ومصر ١٩٥٨م؟
- التلاقي بالمبادئ الثابتة مع ثورة ١٤ تموز في مصر ١٩٥٢م
- تبادل الوفود البرلمانية بين سورية ومصر
- المطامع الاستعمارية لدول الاحتلال في البلدين.
- كيف تقيم موقف الرئيس شكري القوتلي من قيام الوحدة بين سورية ومصر؟
- رجل وطني وقومي ظهر موقفه من خلال تفضيل المصلحة القومية والوطنية على المصلحة الشخصية حيث تنازل عن موقعه الرئاسي في سبيل وحدة الوطن.
- تعريب العلوم:

شهدت بلاد الشام في القرن التاسع عشر افتتاح العديد من المدارس وفي عام ١٩٠٣م افتتحت المدرسة الطبية في دمشق، كانت النواة الأولى للجامعة السورية التي أصبح اسمها فيما بعد عام ١٩٥٨م جامعة دمشق تعد من أعرق وأقدم الجامعات العربية، والوحيدة في العالم التي تدرس الطب وكافة العلوم والمعارف باللغة العربية، خطابة وكتابة وشعراً، كانت ومازالت ملتقى لكل أبناء المحافظات والشرائح نهضت بها سورية نهوضاً ثقافياً واجتماعياً وفنياً. (صورة لجامعة دمشق)

فكر في:

ما شعورك أن جامعة دمشق هي الجامعة الوحيدة التي تدرس الطب باللغة العربية؟

- شعور فخر واعتزاز لأن اللغة العربية هي أهم مقومات القومية العربية حيث تمثل كيان الأمة وحياتها.
- ما أثر التدريس في جامعات الجمهورية العربية السورية باللغة العربية؟
- الحفاظ على اللغة الأم والتراث العربي من الاندثار والضياع والتي هي أداة ووسيلة للتواصل بين أبناء الأمة العربية.

- هل مازالت الجامعة تؤدي دورها العلمي برأيك، وما الدليل؟
- نعم لأنها تمثل الملتقى لكل أبناء سورية من كافة الشرائح والمحافظات وما تشهده سورية من نهضة علمية وثقافية وما تقدمه من شخصيات علمية وأدبية وفنية سجلها التاريخ.

مرحلة جديدة:

لقيت القوى الرجعية والانفصالية المتضررة من الوحدة دعماً من الإمبريالية فكانت نكسة الانفصال عام ١٩٦١م، ونتيجة تراجع حكومة الانفصال عن المكاسب التقدمية في عهد الوحدة فقام الجيش مدعوماً من جماهير الشعب بثورة ٨ آذار عام ١٩٦٣م، التي عبّرت عن استجابتها لتطلعات الأمة وتجديد آمالها، ولتشكل قاعدة فكرية لاستئناف مسيرة العمل القومي من جديد، والعمل على النهوض بسورية اجتماعياً وثقافياً وحضارياً.

فكر في:

ما الأسباب التي أدت لقيام ثورة الثامن من آذار؟

الإجابة هي الفقرة شبه كاملة أو استخلاص منها.

عد لمصادر التعلم واكتب بعضاً من إنجازات ثورة ٨ آذار.

- انتهت حكم الانفصال – أمتت المعامل والمصانع – أعادت العمل بقانون الإصلاح الزراعي

أساس متين:

عملت الحركة التصحيحية التي قامت في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠م على بناء سورية المعاصرة وفتحت الآفاق لمشروع قومي مقاوم، جاءت رداً على نتائج عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م، وعلى التعامل المبدع مع القضايا التي يطرحها التطور في جميع مجالات الحياة استناداً إلى تراكم التجربة التي خاضها حزب البعث العربي الاشتراكي، وإلى الوعي التغييري الذي أرساه الرئيس حافظ الأسد، وتعاملأً جديداً مع المتغيرات معتمداً على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي. أرسيت دعائم الدولة العصرية وأساليب تطوير الإدارة ووسائل عملها وتحديث القوانين بما يلبي الحاجات والتطورات المتعاضمة للتنمية الشاملة وحركة المجتمع والتقدم العلمي، بإقرار الدستور الدائم عام ١٩٧٢م، عبر استفتاء عام ليرسخ الديمقراطية في مناحي الحياة جميعها ومجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشرائح المجتمع كافة.

- ما هي أسباب قيام الحركة التصحيحية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠م؟

عملت الحركة التصحيحية التي قامت في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠م على بناء سورية المعاصرة وفتحت الآفاق لمشروع قومي مقاوم، جاءت رداً على نتائج عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م، وعلى التعامل المبدع مع القضايا التي يطرحها التطور في جميع مجالات الحياة استناداً إلى تراكم التجربة التي خاضها حزب البعث العربي الاشتراكي، وإلى الوعي التغييري الذي أرساه الرئيس حافظ الأسد، وتعاملاً جديداً مع المتغيرات معتمداً على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

- ما هي أهم أعمال الحركة التصحيحية؟

أرسيت دعائم الدولة العصرية وأساليب تطوير الإدارة ووسائل عملها وتحديث القوانين بما يلبي الحاجات والتطورات المتعاضمة للتنمية الشاملة وحركة المجتمع والتقدم العلمي، بإقرار الدستور الدائم عام ١٩٧٢م، عبر استفتاء عام ليرسخ الديمقراطية في مناحي الحياة جميعها ومجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشرائح المجتمع كافة.

فكر في:

ما أهمية قيام الحركة التصحيحية سياسياً؟

- إقرار الدستور الدائم ١٩٧٢م في سورية باستفتاء شعبي عام رسخ الديمقراطية.

- أحدث مجلس الشعب كمؤسسة تمثيلية لشرائح المجتمع كافة

كيف يمكن الاستفادة من تجارب الماضي في بناء الحاضر؟

- من خلال فهم المتغيرات الدولية والظروف الراهنة فكل مرحلة تاريخية لها ظروفها ومتغيراتها وكذلك الإيمان بالقواعد الثابتة لضمان النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي.

صنف منجزات الحركة التصحيحية إلى سياسية اقتصادية ثقافية؟

سياسية	اقتصادية	ثقافية
أرسيت دعائم الديمقراطية وأقرت الدستور وتحديث القوانين	ضمان النمو الاقتصادي	الاهتمام بالعلم والتعليم والتقدم العلمي
إحداث مجلس الشعب	تطوير الإدارة ووسائل عملها	تحقيق التنمية الشاملة

استكشاف مصادر:

بدأ التخطيط السوري المصري للقيام بعمل عسكري لإزالة آثار عدوان الخامس من حزيران واستعادة الأراضي التي احتلها الكيان الصهيوني، الذي استمر بالأعمال العدوانية، فخطب الرئيس حافظ الأسد قوات الجيش العربي السوري المسلحة أثناء حرب تشرين التحريرية قائلاً: "أيها الأخوة المواطنون يا جنودنا وصف ضباطنا وضباطنا البواسل، يا أبناء شعبنا الأبى، مع تحية لكل فرد فيكم أخطب فيكم الروح العربية الأصيلة

روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعطاء أخطب فيكم محبة الوطن التي فطرتم عليها، والإيمان بالقضية التي صمتم على الدفاع عنها إننا اليوم نخوض معركة الشرف والعزة دفاعاً عن الأرض الغالية عن تاريخنا المجيد عن تراث الآباء والأجداد، نخوض المعركة إيماناً بالله وأنفسنا وبعزيمة صلبة وتصميم قاطع على أن يكون النصر حليفنا إنكم أبناء أمة عرفت على مدى التاريخ بمواقف الرجولة والإباء، بمواقف البطولة والفداء، أبناء أمة حملت رسالة النور والإيمان إلى أصقاع الأرض، وشهد لها العالم قاطبة بأسمى الصفات وأنبى الأخلاق فيا أحفاد أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، يا أحفاد خالد وأبي عبيدة وعمرو وسعد وصلاح الدين، إن ضمير أمتنا ينادينا، وأرواح شهدائنا تستحثنا أن نتمثل معاني اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت، أن جماهير أمتنا من المحيط إلى الخليج تشخص بعيونها وأفئدتها إلى صمودنا العظيم وكلها أمل وثقة إلى النصر سائرون"

فكر في:

ما نوع النص؟

مقالة

أين يظهر التلاحم القومي في الخطاب؟

أن جماهير أمتنا من المحيط إلى الخليج

تشخص بعيونها وأفئدتها إلى صمودنا العظيم

لماذا ربط الرئيس حافظ الأسد في خطابه الماضي بالحاضر؟

لأن ماضي أمتنا العربية ماضي مجيد ومشرف وكان مؤمن وواثق بالنصر وهزم المستعمر وحقق ذلك في حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣م.

ما العبارات التي شددت انتباهك في الخطاب؟

يا أحفاد خالد وأبي عبيدة وعمرو وسعد وصلاح الدين، فيا أحفاد أبي بكر وعمر وعثمان وعلي

أبناء أمة حملت رسالة النور والإيمان إلى أصقاع الأرض، إن ضمير أمتنا ينادينا

- ما شعورك وأنت تقرأ عبارة (أخطب فيكم الروح العربية الأصيلة روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعطاء أخطب فيكم محبة الوطن)
- **شعور فخر واعتزاز بثقة القائد الخالد بأبناء الأمة العربية الغالية وشعور الانتماء لهذه الأمة.**
- **بم تفسر استذكار الرئيس حافظ الأسد معركة اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت.**
- **دليل على أنه تاريخ مشرف وأيام مشرقة في تاريخ العرب القديم حيث تمكنوا من الانتصار على الأعداء والطامعين ببلادنا وقد خلد التاريخ أسماء الأبطال.**

حرب التحرير:

شكلت حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م، نقلة نوعية في مسار النضال العربي، وترجمة لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وقاعدته الجماهيرية، أثبتت تمسك الشعب العربي السوري بحب الوطن والتضحية من أجل عزته واستقلاله، تلك الحرب دليلاً عملياً على قوة العرب في الدفاع والقدرة على مواجهة مخططات الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية، إذ استطاع الجيش العربي السوري تحطيم خط ألون، وتحرير القنيطرة عام ١٩٧٤م، بينما تمكن القوات المصرية من تحطيم خط بارليف، وتحرير سيناء.

فكر في:

ما نتائج حرب تشرين التحريرية سياسياً؟

شكلت حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م، نقلة نوعية في مسار النضال العربي، وترجمة لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وقاعدته الجماهيرية، أثبتت تمسك الشعب العربي السوري بحب الوطن والتضحية من أجل عزته واستقلاله.

- ما نتائج حرب تشرين التحريرية عسكرياً؟

تلك الحرب دليلاً عملياً على قوة العرب في الدفاع والقدرة على مواجهة مخططات

الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية، إذ استطاع الجيش العربي السوري تحطيم خط ألون، وتحرير القنيطرة عام ١٩٧٤م، بينما تمكن القوات المصرية من تحطيم خط بارليف، وتحرير سيناء.

ما العلاقة بين الإرادة الموحدة للعرب وتحقيق الانتصار؟

الإرادة الموحدة وحشد الطاقات والإمكانات هي السبيل الوحيد لتحقيق النصر لأن الاتحاد قوة وهذا ما حققه العرب في حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣م.

برأيك ما هو الحل الأمثل لمواجهة التحديات التي تحيط بالأمة العربية؟

توحيد كلمة العرب وصفوفهم وحشد إمكاناتهم للوقوف بوجه الطامعين ببلادنا
خلق إمكانات اقتصادية وتحقيق تكامل اقتصادي.

استكشاف مصادر:

تحرير مرصد جبل الشيخ:

اتسمت معركة تحرير مرصد جبل الشيخ بأهمية عسكرية بالغة، إذ شكل المرصد مركز مراقبة رئيس بسبب مناعة موقعه الطبيعية فهو يسيطر على كل المناطق الممتدة من سفوح جبل الشيخ الشرقية، إلى غوطة دمشق وسهول حوران، وقد جعله الكيان الصهيوني قلعة حصينة، مجهزة بأحدث الأجهزة الالكترونية للاتصال فكان عيناً للمراقبة والتشويش، فكان لابد من تحريره كنقطة بداية لتحرير هضبة الجولان، قامت بهذه العملية قوات الصاعقة السورية بهجوم بري تبعه إنزال جوي فكان أول انتصارات حرب تشرين التحريرية فتم تحرير جبل الشيخ في معركة استمرت ٤٣ دقيقة فقط، حيث دمرت الوحدات المعادية في مرصد كان صمود الوحدات الخاصة وحماسهم مفاجأة تامة للعدو، الذي سرعان ما لجأ إلى الفرار من أرض المعركة، وأخفى حادثة الانتصار مدة ستة أياماً.

فكر في:

ما أثر تحرير مرصد جبل الشيخ؟

اتسمت معركة تحرير مرصد جبل الشيخ بأهمية عسكرية بالغة، إذ شكل المرصد مركز مراقبة رئيس بسبب مناعة موقعه الطبيعية فهو يسيطر على كل المناطق الممتدة من سفوح جبل الشيخ الشرقية، إلى غوطة دمشق وسهول حوران، وقد جعله الكيان الصهيوني قلعة حصينة، مجهزة بأحدث الأجهزة الالكترونية للاتصال فكان عيناً للمراقبة والتشويش

بم تفسر إخفاء الكيان الصهيوني حادثة تحرير المرصد؟

- لإخفاء هزيمته أمام الجيش السوري وحفاظاً على الروح المعنوية لجيشه
- ذاكرة وطنية
- ما دلالة إصدار أبناء الجولان الوثيقة الوطنية؟
- إن الجولان انتماء حضاري يجسد الثقافة وهو فكر وهوية عربية دمجت عناصرها البشرية والمعرفية
- إنه سجل تاريخي ثري وغني بالأحداث والانتصارات
- إنه انتماء أبناء الجولان للوطن الأم سورية.
- ما الدليل على تمسك الجمهورية العربية السورية بالجولان؟
- الشعار الذي رفعته سورية في مؤتمر السلام الأرض مقابل السلام ومنح الهوية السورية لأبناء الجولان.
- ما الهدف من إنشاء أبناء الجولان متحف للمقتنيات التراثية والتاريخية؟
- دليل على انتماء أبناء الجولان للحضارة العربية وتذكير أبناء الجولان بتراث وماضي هذه المنطقة.
- كيف حافظ أبناء الجولان على روابطهم الاجتماعية مع وطنهم الأم سورية؟
- من خلال التمسك بالجنسية السورية والهوية واللغة والتواصل الدائم مع أبناء وطنهم وإكمال دراستهم في الجامعات السورية.
- كيف تعبر عن دعمكم لصمود أهلنا في الجولان؟
- من خلال دعمهم اقتصادياً بتسويق منتجاتهم ودعمهم سياسياً بعدم التنازل عن أي شبر من أراضي الجولان.

المجال	المباني	الاقتصادي	الاجتماعي	الثقافي
إجراءات الكيان الصهيوني	أصدر قرار بضم الجولان وفرض هوية الكيان الصهيوني على المواطنين وعمل على تهويد الجولان.	مصادرة الأراضي ومنحها للمستوطنين الصهاينة وفرض حصار اقتصادي لمنافسة الإنتاج الزراعي.	الضغط على السكان لمحاولة تهجيرهم وعزلهم كلياً عن الوطن الأم سورية وتغيير أسماء المدن السورية لأسماء «عبرية».	وضع مناهج تربوية في غاية الخطورة لتسميم أفكار الناشئة وخلق جيل جديد منفصل عن تاريخه وتراثه ووطنه واعتقال المعلمين وتقليص دور اللغة العربية وجعل العبرية هي الأساس في التعليم.
رد أبناء الجولان	رفض الهوية وإصدار الوثيقة الوطنية ١٩٨١/٣/٢٥ م.	رفض الدعم الصهيوني المشروط للمزارعين وتحريم بيع الأراضي للكيان الصهيوني.	الزيارات السنوية للوطن الأم سورية وعقد المظاهرات وفتح متحف لحفظ المقتنيات التراثية والتاريخية وصونها.	أقاموا عدة مؤسسات في ظاهرها رياضي وثقافي وباطنها تربوي وطني وطرح التعليم البديل وقيام المحاضرات والرحلات التثقيفية وإنشاء النوادي الثقافية وافتتاح دار اللغة العربية وآدابها.
رؤى الجمهورية العربية السورية	من حرب تشرين عام ١٩٧٣ م لتحرير الجولان وعدم عقد سلام إلا على مبدأ «الأرض مقابل السلام».	إجراء التسهيلات من أجل تسويق تفاح الجولان المحصول الأهم فيه ليسوق في سورية والأقطار العربية وبأسعار جيدة لدعم المزارعين فيه.	صرف رواتب العاملين بالشأن العام وعدهم قانمين على رأس عملهم ومنح الرقم الوطني والهوية السورية لأبناء الجولان.	قبول طلبة الجولان في الجامعات السورية وتقديم برامج تعليمية في التلفاز برنامج أبناءنا في الجولان، والمنياح برنامج أرض وجذور.

استكشاف المصادر

دستور أبنائنا في الجولان

- ما الثوابت التي استند عليها أبناء الجولان للتمسك بأرضهم؟
- هضبة الجولان المحتلة جزء لا يتجزأ من أرض سورية العربية.
- ماذا تستنتج من مبادئ الوثيقة الوطنية؟
- تمسك أبناء الجولان بأرضهم ووطنهم العربي الشوري وبهويتهم العربية السورية.
- بم تفسر عبارة (أراضينا ملكية مقدسة لأبناء مجتمعنا السوري)؟
- أرض الجولان هي أرض ملك لأبناء سورية كافة.
- ما رأيك برفض أبناء الجولان أي قرار يصدره الكيان الصهيوني بضم أراضي الجولان إليه؟
- صمود أبناء الجولان في وجه الكيان الصهيوني الغاشم وانتماهم القوي لوطنهم الأم سوريا.

تضامن اجتماعي:

- أين تجلى تماسك المجتمع العربي السوري؟

- من خلال الروابط الإنسانية فظهر التكافل الكبير كأعمال الدفاع المدني وحملات التوعية الصحية وإقامة الجمعيات الخيرية التي عملت على جمع التبرعات كحملة معونة الشتاء للفقراء وأبناء القرى الأمامية على الحدود الجنوبية وعائلات الشهداء بهدف ضمان الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع .

فكر في:

اعط مثلاً عن جمعية خيرية في منطقتك واذكر أعمالها؟

- جمعية البر والإحسان التي تقدم المساعدات للفقراء والنساء الأرامل وكبار السن والأيتام.

استكشاف المصادر:

السيدة المبدعة: (ناريمان العطار)

- ما الدافع الذي انطلقت منه المربية ناريمان العطار في مبادراتها الإنسانية؟
- دافع العمل الإنساني التطوعي.
- ما الأثر الذي تركته أعمالها الخيرية على المجتمع؟
- الفرحة في نفوس الأطفال الفقراء الذين حرّموا من حقوقهم
- تركت أثر إيجابي في أسر الشهداء الذين ضحوا بأغلى ما عندهم في سبيل الوطن.
- ما أهمية تكريس ثقافة العمل التطوعي؟
- نشر المحبة والإلفة بين الناس وجعل فعل الخير عادة وتشجيع المساعدة بدون مقابل.

في الوقت الحاضر: العيد التاسع للمبدعين

فكر في:

ما دلالة تكريم المبدعين؟

الاعتراف بدورهم في بناء المجتمع العربي السوري وحفاظهم على تراث بلدهم وعراقته.

ما أهمية أن تكرم الدولة المبدعين في المجتمع؟

له أهمية معنوية لدى المبدعين بأن عطاءهم لم يذهب سدى وبالتالي فإن تكريم المبدعين يدفع إلى الإبداع والعطاء أكثر فأكثر.

ما الاختصاصات التي كرمت؟

الموسيقى والأدب والمؤرخين والمربين .

علام يدل هذا التنوع؟

غنى وثراء مجتمعنا السوري بالمبدعين وأن مجتمعنا السوري غني بالإبداع بكافة المجالات.

ما المجال الذي تستطيع أن تكون مبدعاً فيه ؟ ولماذا؟

التأريخ وذلك لتدوين وتسجيل الأحداث التاريخية عبر العصور.

تنمية المهارات: التفكير الإبداعي

فكر في:

١- اختر المجال الذي تريد أن تكون مبدعاً فيه. **(التأريخ)**

٢- حدد مشكلة في هذا المجال؟ **(تأريخ الأحداث القديمة)**

٣- اتبع خطوات التفكير الابداعي لتصل لحل هذه المشكلة؟

(الإعداد – الاختمار – الاشراف – التحقق)

٤- ما الحل الذي توصلت إليه؟ **(تأريخ الأحداث التاريخية الصحيحة)**

٥- ما مهارة التفكير الابداعي التي استخدمتها للوصول إلى الحل؟ **(التحقق)**

سورية والسلام:

اتخذت سورية موقفاً ثابتاً من قضايا الأمة العربية، فسعت لدعم التضامن العربي، فوقفت إلى جانب الشعب اللبناني لإنهاء الحرب الأهلية الثانية عام ١٩٧٥م، وعززت علاقات التعاون مع المعسكر الاشتراكي، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووافقت على تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني وفق الاستراتيجية التي ذكرها الرئيس حافظ الأسد أثناء حديثه إلى رؤساء تحرير الصحف المصرية بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢م، فقال: "إن التفاوض المباشر هو غير المؤتمر الدولي، سورية لم تغير موقفها، هناك أسلوبان للعمل من أجل السلام: أحدهما التفاوض المباشر، والآخر المؤتمر الدولي، لو قبلنا التفاوض المباشر، فلا حاجة بنا إلى مؤتمر دولي، لكننا رفضنا هذا الأسلوب في الماضي، ونرفضه الآن لأننا نعتقد أنه لا يخدم مصالحنا بل يثير نزاعات فيما بيننا، نحن العرب، إذ أنه يؤدي إلى إجراءات أو حلول منفردة، وبالتالي لا تحقق استقراراً ولا سلاماً شاملاً في المنطقة بل يستمر الصراع العربي مع الكيان الصهيوني وتستمر النزاعات، وفي لقائي الأخير مع وفد الكونغرس الأمريكي، اقترح الوفد أن تقوم سورية بمبادرات سلمية، فقلت لهم سورية مع السلام، وهناك قرار عربي بقبول السلام عبر المؤتمر الدولي فلماذا تريدوننا قطعة قطعة؟ إن العرب يريدون السلام، فلنضع أماننا مشروع سلام جماعي يحقق سلاماً".

- أوضح موقف سورية من القضايا الأمة العربية؟

اتخذت سورية موقفاً ثابتاً من قضايا الأمة العربية، فسعت لدعم التضامن العربي، فوقفت إلى جانب الشعب اللبناني لإنهاء الحرب الأهلية الثانية عام ١٩٧٥م، وعززت علاقات التعاون مع المعسكر الاشتراكي، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووافقت على تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني وفق الاستراتيجية التي ذكرها الرئيس حافظ الأسد أثناء حديثه إلى رؤساء تحرير الصحف المصرية بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢م.

فكر في:

كيف وضع كلام الرئيس حافظ الأسد موقف سورية من السلام؟

- بأن سورية مع السلام العادل والشامل عن طريق المؤتمر الدولي وليس التفاوض المباشر

- ما الشروط التي وضعتها سورية للدخول في مفاوضات لتحقيق السلام في المنطقة العربية؟

فلنضع أماننا مشروع سلام جماعي يحقق سلاماً

- لماذا أكد الرئيس حافظ الأسد على وحدة الموقف العربي؟

- لأن أسلوب التفاوض المباشر يثير النزاع بين العرب ويؤدي إلى الدخول بحلول منفردة

- بماذا تفسر عقد الكيان الصهيوني اتفاقات منفردة مع بعض الدول العربية؟

- مكر وخداع الكيان وأساليبه الملتوية لتحقيق مصالحه فقام بلقاءات مع أطراف عربية كل على حدا لإخراج القضية الفلسطينية من دائرة الصراع العربي الصهيوني.
- ما الدليل على صحة الرؤية السورية للسلام في المنطقة العربية اليوم؟
- إن الكيان الصهيوني عقد اتفاقات مع بعض الدول العربية بشكل منفرد مثل اتفاقية وادي عربية مع الأردن واتفاق أوصلو مع فلسطين وكلها أدت إلى اشتداد الصراع مع الكيان الصهيوني ولم تحقق أي نوع من الاستقرار.

موقف قومي:

وقفت سورية إلى جانب الشعب العربي اللبناني انطلاقاً من واجبها القومي فدخلت قواتها ضمن قوات عربية أطلق عليها "قوات الردع العربية" وذلك بطلب من الجامعة العربية واستجابة لطلب الحكومة اللبنانية لإنهاء الحرب الأهلية، لكن الكيان الصهيوني رداً على موقف سورية اجتاحت بعض أراض لبنان عام ١٩٨٢م، وأجبر الحكومة اللبنانية على توقيع اتفاق عام ١٩٨٣م الذي أطلق عليه الرئيس حافظ الأسد "اتفاق الإذعان" وقد اسقط اللبنانيون الاتفاق بدعم من سورية، ولم تنته الحرب الأهلية إلا بعقد مؤتمر الطائف عام ١٩٨٩م، كما ساندت سورية المقاومة اللبنانية لصد اعتداءات الكيان الصهيوني حتى استطاعت تحرير الجنوب عام ٢٠٠٠م.

فكر في:

علام يدل موقف سورية من لبنان؟

- موقفها القومي الداعم للقضايا العربية واسهام سورية وسعيها لوقف النزف الدموي بين الأخوة اللبنانيين.
- ما تأثير التضامن العربي على حماية المصالح العربية؟
- التضامن العربي يحقق مكاسب وطنية وقومية لمصلحة الأمة العربية وهو وسيلة لتحقيق الهدف الوحدوي ضد الكيان الصهيوني والأخطار الخارجية المحدقة بالأمة العربية ولا ننسى أن التضامن العربي يشكل خطوة على طريق الوحدة العربية.

استمرار الإصلاح:

توفي الرئيس حافظ الأسد في ١٠ حزيران عام ٢٠٠٠م، وتسلم الدكتور بشار الأسد رئاسة الجمهورية العربية السورية بعد استفتاء شعبي، ورفع شعار "التطوير والتحديث"، أي تطوير آليات العمل السياسي وكيفية التخابط مع الأجيال الجديدة ولغة الحوار مع القوى الوطنية، وتنظيم إدارة الدولة وطبعا بطابع المعلوماتية، وتأمين متطلبات الدفاع الوطني والقومي في مواجهة المشروع الصهيوني وهيمنة الاحتلال، وإرساء القاعدة الاقتصادية المتينة على أساس التعددية الاقتصادية، والتوسع في التنمية وزيادة الإنتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتفاعل الجماهيري والمشاركة في مهمات العمل الوطني كأساس راسخ لتعميق الوحدة الوطنية، بما يحقق التقدم للوطن وازدهاره.

ما أهمية شعار التطوير والتحديث؟

أي تطوير آليات العمل السياسي وكيفية

التخابط مع الأجيال الجديدة ولغة الحوار مع القوى الوطنية، وتنظيم إدارة الدولة وطبعا بطابع المعلوماتية،

صنف النهج الذي رفع شعاره السيد الرئيس بشار الأسد من الناحية: الاجتماعية والاقتصادية.

الاقتصادية	الاجتماعية
إرساء القاعدة الاقتصادية المتينة على أسس التعددية الاقتصادية	تحقيق العدالة الاجتماعية – التفاعل الجماهيري
التوسع في تنمية وزيادة الانتاج	المشاركة في مهمات العمل الوطني كأساس راسخ لتعميق الوحدة الوطنية

- كيف ساهمت القاعدة الاقتصادية المتينة في مواجهة الأزمة التي مرت بها سورية منذ عام ٢٠١١م؟

- الحفاظ على الاقتصاد السوري في مواجهة الحظر الاقتصادي والمؤامرات الاقتصادية التي واجهها وبقاء القطاع العام هو الرائد والرافد في عملية التنمية الاقتصادية في الوطن.

استكشاف مصادر: منهج قوة

خاطب السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد الشعب العربي في افتتاح الدورة الثانية للبرلمان العربي الانتقالي في دمشق قائلاً: "إن من يمتلك القوة المبنية على العقل فهو من يصنع الاستراتيجيات ويفرض موقفه ويصنع التاريخ فعلينا أن نسعى ومن دون تردد وكأمة عربية لامتلاك القوة الضرورية التي تبدأ بتضامننا المعنوي وتتمر عبر تعاوننا العلمي وتنتهي بقدرتنا على فرض وجودنا وحماية حدودنا واستعادة حقوقنا".

فكر في:

ما أنواع القوة التي يحتاجها الوطن العربي؟

- **القوة المبنية على العقل.**
- ما هي مقومات الإرادة والمقدرة التي انطلق منها الرئيس بشار الأسد في خطابه لوحدة المجتمع العربي السوري؟
- **أن يتحول المواطن من مجرد ناقد إلى ناقد ومشارك في الحل وحامل المسؤولية.**
- ما المشكلة التي طرحها الرئيس بشار الأسد في خطابه؟
- **أنه لدينا قوانين ولكن لا يوجد لدينا معايير وآليات.**
- ما الحل المقترح وما أهميته؟
- **أن يكون الحل من القمة والقاعدة أي التشاركية بين الطرفين لحل مشكلاتنا**
- **وتأتي أهمية الحل من التشاركية بين أبناء المجتمع الواحد التي تحل جميع مشاكلنا في مجتمعنا.**
- ما دلالة تأكيد الرئيس بشار الأسد على الحوار؟
- **بقوله: إن الحوار ضروري ولكن يجب أن نفرق بين طروحات تخلق حواراً وبين طروحات تخلق انقساماً في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى وحدة الرأي.**
- ما أهمية تحمل المسؤولية في إيجاد حلول لمشاكل المجتمع؟
- **لأن المواطن الذي يمتلك حس المسؤولية هو الذي يقبل على الشأن العام ويتصدى لمشاكل مجتمعه ويسعى لإيجاد حلول مناسبة.**
- كيف تمارس دورك كمواطن ناقد ومشارك حل مشاكلنا اليوم؟
- **عن طريق المشاركة في العملية السياسية من ترشيح وانتخاب وإظهار العيوب في المجتمع لإصلاحها وتولي المسؤوليات في المجتمع.**
- **استكشاف الأفكار الرئيسية:**
- **أنشئ مخططاً وفق مبدأ السبب والنتيجة لمجموعة أحداث التي تعتقد أنها الأكثر أهمية في الاستقرار السياسي والاقتصادي في سورية**

الحدث	السبب	النتيجة
الوحدة السورية المصرية	التبعية الاقتصادية	التخلص من واقع التبعية والتجزئة
الحركة التصحيحية	عدم الاستقرار الاقتصادي	نمو اقتصادي سريع
رفع شعار التطوير والتحديث	تطوير الاقتصاد السوري	ارساء أسس التعددية الاقتصادية

- برأيك ما الحدث الأهم في الاستقرار؟
- **الحركة التصحيحية المجيدة ١٩٧٠م.**
- ما الأسس التي اعتمدت عليها حتى اعتبرت أن هذا الحدث هة الأهم؟
- **النقلة النوعية التي شهدتها سورية في كافة المجالات والقطاعات الاقتصادية.**
- كيف انعكست هذه الأهمية على يومنا هذا؟
- **من خلال وضع قاعدة اقتصادية متينة لسورية كانت ولا تزال موجودة حتى يومنا هذا رغم الأزمات التي تمر بها سورية.**
- ماذا تستنتج من قصف فرنسا العنيف لسوق تجاري؟
- **همجية المستعمر ووحشيته وإرهابه وانتقامهم من الشعب العزل.**
- ما دلالة إطلاق اسم الحريقة على حي سيدي عامود بعد القصف؟
- **بعد اندلاع النيران في كامل الحي ثم إخماد الحريق زال النسيج العمراني لهذا الحي.**
- أين تظهر وحشية الاحتلال الفرنسي؟
- **العدد الكبير الذي احترق من جراء عمل فرنسا الإرهابي نحو ١٥٠٠ شخص وعشرات البيوت والمخازن والقصور التي تأذت.**
- ما هدف فرنسا من إزالة البنى المعمارية لأحياء دمشق؟
- **إزالة التراث الحضاري لأقدم عاصمة في التاريخ (دمشق) ومحاولة خفض الروح المعنوية للشعب السوري وأهالي دمشق بوجه خاص.**
- ما المفردات الوطنية الجامعة التي أكد عليها الرئيس بشار الأسد؟
- **الإرادة - المقدرة - التنظيم - الإبداع.**
- كيف نصل إلى مرحلة التنظيم والإبداع وفق رؤية الرئيس بشار الأسد؟
- **عندما نمتلك الإرادة الواعية والإبداع الخلاق**
- ما واجبك تجاه وطنك وما حقوقك؟
- **واجبنا اتجاه وطننا الحبيب أن نحميه من كل الأخطار المحدقة به والتي يتهددها.**
- **أما حقّي فهو أن أعيش بأمن وسلام واستقرار على أرض وطني.**

انتهت القضية الخامسة تمنياتي بالتوفيق والنجاح

المدرس محمد اسماعيل عبد الخالق

تساؤل عام:

كيف يمكن لشعب ما مواجهة تحديات سياسات القوى المهيمنة؟
في عام ٢٠١٢م اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
حقق الشعب العربي الفلسطيني انتصاراً دبلوماسياً ومكسباً قانونياً
عندما حصل على صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة.

- ما النصر الدبلوماسي الذي حققه الشعب الفلسطيني في عام ٢٠١٢م؟
في عام ٢٠١٢م اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
حقق الشعب العربي الفلسطيني انتصاراً دبلوماسياً ومكسباً قانونياً
عندما حصل على صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة.

اقترح ممثل فلسطين في الأمم المتحدة التصويت على قرار
منح دولة فلسطين صفة دولة غير عضو، يُرقي القرار فلسطين من
مرتبة (كيان) غير عضو إلى مرتبة دولة غير عضو، فقد كانت
الأمم المتحدة تطلق على فلسطين تسمية (كيان) ما يدل على
انحيازها للكيان الصهيوني وعدم اعترافها بعروبة فلسطين صوتت
الجمعية العامة للأمم المتحدة عليه في اجتماعها السابع والستين،
أيده ١٣٨ دولة، وعارضته ٩ دول، وامتنع عن التصويت ٤١ دولة،
وتغيبت خمس.

- ماذا تتيح الصفة الجديدة للشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة؟

تتيح الصفة الجديدة لفلسطين إمكانية الانضمام لمنظمات
دولية مثل المحكمة الجنائية الدولية، وقد مارست فلسطين حقها في
التصويت لأول مرة بموجب صلاحياتها الجديدة في المنظمة الأممية
في عام ٢٠١٣م، بالتصويت لانتخاب أحد قضاة محكمة الجراء
الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة.

- ما أثر التضامن العربي على القضايا العربية؟
- إن التضامن العربي هو الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق واسترجاع الأراضي والوقوف في وجه الغاصب
المحتل وهو الطريق لتحقيق الوحدة العربية.

التاريخ والمهارات:

- ما أهمية دراسة التاريخ؟

تؤدي دراسة التاريخ دوراً مهماً في تنمية مهارات التفكير العلمي من نقد وتحليل، من خلال دراسة

- تاريخ الأمم والشعوب وآمالها ومشكلاتها وفهم القضايا العالمية، إنه يقدم فرصة لفهم الحاضر ورؤية المستقبل

- ما التحديات الذاتية والاجتماعية التي يواجهها الفرد في الألفية الثالثة؟

- قلة فرص العمل مما يزيد من البطالة - ضعف دخل الفرد - عدم كفاية الخدمات الصحية وانتشار الأمراض

- برأيك ما الفائدة التي يجنيها مجتمع ما من دراسة تاريخ الشعوب الأخرى؟

- الاطلاع على ثقافة وتجارب الشعوب الأخرى - نتعرف على الطريقة التي اتبعتها الشعوب في بناء حضارتها ونهضتها العلمية والفكرية والأدبية.

الحقيقة الفلسطينية:

- لفهم طبيعة المتغيرات التي جرت في المنطقة العربية منذ مطلع القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر

- لا بد من معرفة التحديات التي واجهت العرب ويعدّ موضوع فلسطين أساساً مهماً ومدخلاً بارزاً لفهم أسباب

هذه التحديات، فالصراع هو صراع وجود بين نظريتين أولهما عربية عادلة تحترم حقوق الآخرين وتراعي

مبادئ الحق والسلام وتدافع عن حقوق الأمة والشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته والثانية صهيونية

عنصرية توسعية تعتقد أن مقدرات العالم جميعها يجب أن تسخر لخدمة وحماية الكيان الصهيوني، وقد

- تزايدت أهمية القضية في القرن الواحد والعشرين نظراً للمتغيرات التي طرأت عليها.

- أوضح طبيعة الصراع الموجود في فلسطين؟

- فالصراع هو صراع وجود بين نظريتين أولهما عربية عادلة تحترم حقوق الآخرين وتراعي

- مبادئ الحق والسلام وتدافع عن حقوق الأمة والشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته والثانية صهيونية

- عنصرية توسعية تعتقد أن مقدرات العالم جميعها يجب أن تسخر لخدمة وحماية الكيان الصهيوني

فكر في:

أطلق على الصراع العربي الصهيوني في فلسطين تسمية القضية الفلسطينية، لماذا؟

- لأنها قضية عربية عادلة تتطلب حلاً سريعاً للصراع الموجود على أرض فلسطين العربية بين الشعب

- العربي الفلسطيني صاحب الأرض وبين المحتل الغاصب اليهود على أرض فلسطين.

- ما انعكاسات موضوع فلسطين على المنطقة العربية؟

- عدم استقرار المنطقة العربية - الحرب المستمرة بين العرب والكيان الصهيوني - تهجير الفلسطينيين

- من أراضيهم نحو البلاد العربية.

- برأيك هل موضوع فلسطين حقيقة أم قضية؟ لماذا؟

- هي قضية وحقيقة تاريخية لازالت حتى الآن وهي قضية صراع بين نظرية عربية عادلة ونظرية عنصرية عدوانية توسعية صهيونية غير عادلة.

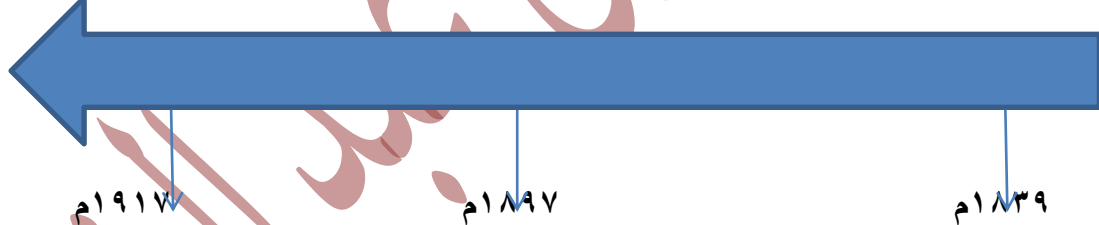
كيف يمكنك أن تدعم النظرية العربية حول موضوع فلسطين بحقائق تاريخية وعلمية؟

- التاريخ هو الذي يشهد بالحقائق التاريخية والعلمية من خلال ما دونه المؤرخون في كتب التاريخ التي تدل على المعالم الأثرية في فلسطين والقدس والتي تثبت بالدليل القاطع أنها عربية وسكانها عرب منذ آلاف السنين والقدس يشهد وهو خير دليل.
دعم وحماية منذ البداية:

ظهرت فكرة تشجيع بريطانيا لحماية اليهود الصهاينة في فلسطين في القرن التاسع عشر الميلادي، فأقامت بريطانيا أول قنصلية عربية في القدس عام ١٨٣٩م، ليضع مؤتمر بال الذي عُقد عام ١٨٩٧م بدعوة من زعيم الحركة الصهيونية هرتزل، النقاط الأربع للسياسة الصهيونية تجاه فلسطين، بتشجيع استيطان العمال الزراعيين والصناعيين اليهود في فلسطين، وتنظيم اليهود وربطهم بواسطة مؤسسات على الصعيد المحلي والعالمي، وتقوية المشاعر اليهودية والوعي القومي اليهودي، وإنجاز خطوات للحصول على موافقة الحكومات المعنية، لتحقيق هدف الصهيونية، ولكنه ظل ضيقاً ومحدوداً، حتى إعلان وعد بلفور عام ١٩١٧م.

ارسم خطأ زمنياً وثق عليه مراحل سياسة بريطانيا في قيام المشروع الصهيوني موضحاً أخطرها برأيك.

- أول قنصلية بريطانية في القدس - مؤتمر بال في سويسرا - وعد بلفور



- العنوان : مراحل قيام المشروع الصهيوني في فلسطين .

- الوحدة الزمنية هي العقد.

- أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة

الحدث	السبب	النتيجة
إقامة أول قنصلية بريطانية في القدس	تشجيع بريطانية لليهود من أجل تأمين حمايتهم	فتح باب الهجرة اليهودية إلى فلسطين
استيطان العمال والصناعيين اليهود في فلسطين	أول مؤتمر لليهود في بال بسويسرا بقيادة زعيم الصهيونية هرتزل ١٨٩٧م	زيادة أعداد اليهود في فلسطين
مؤتمر بال ١٨٩٧م	تحقيق أهداف الصهيونية	تنظيم عمل اليهود داخل فلسطين وخارجها
وعد بلفور ١٩١٧م	المساعي الصهيونية لدى بريطانية	إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين

استكشاف مصادر:

تمهيداً للمؤامرة:

في عام ١٩٠٧م توجه إلى فلسطين لأول مرة العالم الكيميائي البريطاني وعضو الحركة الصهيونية العالمية حاييم وايزمن ليؤسس شركة تطوير أراضي فلسطين في يافا، كان الهدف شراء أراضي فلسطين بطريقة منظمة، بعد ثلاثة أعوام اشترى الصندوق القومي اليهودي أكثر من مئتا ألف دونم في سهل مرج بن عامر شمال فلسطين، اشترط في الصفقة إخلاء الأراضي من آلاف الفلاحين المقيمين عليها، وبالتالي أكثر من ستين ألف فلسطيني وجدوا أنفسهم خارج أراضيهم، أطلق الكثير من الباحثين على هذه الصفقة تسمية (النكبة الأولى).

كيف انعكست مشكلة شراء الأراضي في فلسطين على الفلاحين؟

عندما وجد الفلاح نفسه بلا أرض يعمل بها وعدم وجود فرص عمل وكذلك مشكلة التهجير القسري.

ما نتائج نكبة فلسطين الأولى؟ ولماذا برأيك سميت بهذا الاسم؟

خسارة أكثر من ٦٠ ألف فلسطيني لأراضيهم - اكتساب اليهود لمساحات واسعة من الأراضي من الفلسطينيين عنوة - انتشار البطالة بين صفوف الفلسطينيين - الهجرة الفلسطينية القسرية من ديارهم وأراضيهم لذلك سميت بنكبة فلسطين. وعي وطني:

كان الوعي الفلسطيني بأهداف الحركة الصهيونية واستغلالها الدين وتزوير التاريخ لتحقيق أهدافها مبكراً، ظهر في الصحف والمجلات منها مجلة الكرمل التي أصدرها نجيب نصار عام ١٩٠٨م إذ يادر إلى شراء مطبعة من بيروت عمل بها مع زوجته ساذج البهائي، كان هدفه التحذير من مطامع الصهيونية، كان يؤكد أن قيام الدولة الصهيونية سيكون خنجراً ساماً في خاصرة العرب. ففكر في:

ما أثر مبادرة نجيب نصار برأيك؟

حذر من خطر ومطامع الصهيونية على فلسطين والعالم العربي - أكد أن قيام الدولة الصهيونية سيكون خنجراً ساماً في خاصرة العرب.

ما دور المرأة في المبادرة؟

وقفت ساذج البهائي إلى جانب زوجها في المطبعة .

متى كانت تصدر جريدة الكرمل ؟ وأين كانت تصدر؟

صدرت في فلسطين على يد نجيب نصار ١٩٠٨م

ما أهمية الإعلام في توعية المجتمع؟

نشر الوعي بين أفراد المجتمع - توضيح الحقيقة لأفراد المجتمع - تثقيف الناس بالأخبار والمعلومات والأفكار التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار والتنفيذ.

دراسة علمية:

قامت أوروبا في القرن التاسع عشر بدراسة علمية منظمة لفلسطين عن طريق رسم الخرائط والتقيب عن الآثار ودراسة العادات والتقاليد للمجتمع الفلسطيني، ليس حفاظاً عليه أو تقديراً له إنما بهدف إثبات أن فلسطين ليست عربية، وقد رسم بعض المستشرقين لوحات تصور مدينة القدس، تتوزع في أشهر المتاحف العالمية اليوم، تشمل الكنائس والمساجد والشوارع والحارات والأسواق والمناطق المحيطة بالقدس كما تصور الفلسطينيين وهم يمارسون حياتهم اليومية، ولم تغفل أسماء الأماكن العربية، تابعت بريطانيا مهامها حتى تم إعلان قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م وبدأت العمليات المنظمة والتجني على التاريخ والحضارة لتغيير معالم المدينة العربية المقدسة بهدف تهويدها من خلال تغيير الأسماء العربية بأسماء عبرية.

لوحة القدس للفنان هيرمانكورودي

فكر في:

ما أهمية التدوين التاريخي؟

- يوثق المصادر التاريخية والأحداث التاريخية بدقة على كافة الأصعدة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية كما أنه يمثل شاهد على مجريات الأحداث.

برأيك ما الهدف من دراسة العادات والتقاليد الشعبية؟

- الحفاظ على الإرث التاريخي من حيث الزمان والمكان لشعب ما
- دورها في قيام حضارة عبر التاريخ
- التمييز بين الأشخاص من حيث الانتماء أو المكان الذي جاؤوا منه.
- ما دوافع الكيان الصهيوني من تغيير أسماء المدن والقرى العربية في فلسطين؟
- تطبيق السياسة العنصرية واليهودية من تهويد الشعب الفلسطيني وفرض اللغة العبرية.
- كيف ترى دور الاستشراق في فلسطين من الناحية الإيجابية والسلبية؟

من الناحية الإيجابية	من الناحية السلبية
تصوير الحياة الحقيقية للشعب الفلسطيني بقاء أسماء المدن والقرى باللغة العربية.	استفادة بريطانية واليهود من لوحات المستشرقين بمعرفة الأماكن واسمائها وتطبيق سياسة التهويد على المدن الفلسطينية.

لوحات المستشرقين التي تجسد واقع الشرق هل هي مصادر أولية أم مصادر ثانوية؟

- مصادر أولية لأنها نجسد ثقافة وحياة الشعب الحقيقية وليست ثقافتهم الغربية .

في الوقت الحاضر:

نظراً لأهمية القدس التاريخية والدينية والحضارية سجلتها المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) كأحد الممتلكات الثقافية على لائحة التراث العالمي التي يجب الحفاظ عليها وصيانتها وترميمها، ثم تم اختيارها عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٩م، وكان التأكيد العربي على أهمية القدس الحضارية بهدف إثبات هويتها العربية المتأصلة منذ آلاف السنين ودورها التاريخي المهم في المنطقة والعالم.

فكر في:

- ما هي الشروط التي تمتلكها القدس لتكون من الممتلكات والإرث الإنساني؟
 - أهمية القدس التاريخية والدينية والحضارية - الآثار الحضارية والتراث العالمي - تاريخ الحضارات والأديان التي تعاقبت على القدس عبر التاريخ.
 - ما أهمية اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٩م؟
 - التأكيد على أن القدس عاصمة أبدية لفلسطين إضافة إلى أهمية القدس ومكانتها عند الشعوب العربية .
 - ما مدى خطورة أعمال الكيان الصهيوني في تغيير معالم مدينة القدس والمدن العربية في فلسطين؟
 - اختفاء واندثار معالم المدن الفلسطينية العربية مع مرور الزمن وتحويل وتزوير التاريخ العربي.
- مراوغة سياسية:**

بقيت بريطانيا وفيه للصهيونية طوال القرن التاسع عشر، عملت على نقل ملكية واسعة من الأراضي الزراعية لليهود الصهاينة، وعندما بدأت الحرب العالمية الأولى تضع أوزارها سعت لضمان نفوذها في بلاد الشام والعراق، من خلال السير في ثلاثة اتجاهات بهدف تحقيق أهدافها والانتصار في الحرب، الأول: التفاوض مع الشريف حسين أمير الحجاز (مراسلات حسين - مكاهمون) خلال الأعوام (١٩١٥-١٩١٦م)، بهدف دفعه لإعلان الثورة على العثمانيين مقابل وعود باستقلال العرب في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق تحت زعامته، والثاني: كان التفاوض مع فرنسا بشأن مستقبل العراق وبلاد الشام، فكانت معاهدة (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦م، والثالث: كان التفاوض مع الصهيونية فكان وعد بلفور عام ١٩١٧م.

فكر في:

ما الطرق التي اتبعتها بريطانيا في بلاد الشام والعراق لضمان نفوذها؟

- من خلال السير بثلاثة اتجاهات:
- الأول:

التفاوض مع الشريف حسين أمير الحجاز (مراسلات حسين - مكاهمون) خلال الأعوام (١٩١٥-١٩١٦م)، بهدف دفعه لإعلان الثورة على العثمانيين مقابل وعود باستقلال العرب في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق تحت زعامته، والثاني: كان التفاوض مع فرنسا بشأن مستقبل العراق وبلاد الشام، فكانت معاهدة (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦م، والثالث: كان التفاوض مع الصهيونية فكان وعد بلفور عام ١٩١٧م.

كيف يمكن مواجهة هذه الإجراءات؟

- من خلال إعلان قيام حكومة عربية في المناطق شبه الجزيرة العربية والعراق وبلاد الشام
- التصدي للاحتلال الفرنسي بكل أشكاله - النضال لطرد الصهاينة من فلسطين.

ما أثر هذه الإجراءات على فلسطين لاحقاً؟

أصبحت فلسطين ضمن الانتداب البريطاني مع التزام بريطانية بتنفيذ وعد بلفور بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

حول النصّ إلى خريطة مفاهيم يكون مفهومها الرئيس سياسة بريطانيا.



الهدف من وعد بلفور:

دعمت بريطانيا اختيار اليهود لفلسطين لتكون وطناً قومياً لهم، من أجل إفراغ فلسطين من شعبها العربي، وقطع الصلة التي تربط المناطق العربية في آسيا عن إفريقيا، للحيلولة دون قيام دولة عربية موحدة، وقد أدركت بريطانيا أن إقامة كيان صهيوني في فلسطين سيظل خاضعاً لنفوذها، وفي حاجة دائمة إلى حمايتها ورعايتها، وفي نفس الوقت ينهك العرب، ويعرقل كل محاولة للوحدة أو التقدم أو التطور.

يقول فورد في تقرير عام ١٩٠٧م للاستراتيجية البريطانية في الشرق: " يكمن خطر المنطقة الشرقية في تحريرها وتنقيف شعوبها، وتطويرها وتوحيد اتجاهاتها، وعلى الدول ذات المصلحة أن تعمل على استمرار تأخرها وتجزئتها، وإبقاء شعوبها متفككة جاهلة متناحرة، وعلى محاربة اتحاد هذه الجماهير، وإيجاد الوسائل العملية لفصلها بعضها عن بعض، ويجب إقامة حاجز (كيان بشري) قوي مانع غريب، لفصل البلدان العربية الآسيوية عن البلدان العربية الإفريقية، بتشكيل قوة صديقة لبريطانيا، وعدوة لشعوبها".

فكر في:

ما خطورة رأي فورد؟

- إقامة حاجز بشري يفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه قوي ومانع وغريب
- فصل البلدان العربية في آسيا عن البلدان الإفريقية العربية.

ما المقصود من رأي فورد: "يكمن خطر المنطقة الشرقية في تحريرها وتنقيف شعوبها"؟

- أن الشعوب العربية بتحريرها من الاحتلال العثماني تمكنت من التعلم ورفع مستواها الثقافي من خلال اليقظة العربية.

ما دوافع بريطانيا من إقامة وطن قومي لليهود الصهاينة في فلسطين؟

- تجزئة الوطن العربي وإضعافه وفصل عرب آسيا عن عرب إفريقيا - إفراغ فلسطين من الشعب العربي الفلسطيني - والخوف من إقامة دولة عربية موحدة في فلسطين.

ما رأيك بما ورد في تقرير عام ١٩٠٧م حول الاستراتيجية البريطانية في الشرق؟

- دليل على هدف بريطانيا في الشرق في تجزئة هذه البقعة من الأرض العربية والحفاظ على إبقائها مفككة ومتخلفة ومتأخرة .

ماذا سيحدث لو لم تدعم بريطانيا المطامع الصهيونية؟

- لبقاء فلسطين دولة مستقلة وعدم وجود الكيان الصهيوني على أرض فلسطين أي عدم وجود وعد بلفور . هجرة منظمة:

تعد الهجرة المنظمة والمدفوعة هي الأخطر لأنها تتطور إلى احتلال استيطاني عنصري يسعى إلى إبادة الشعب الأصلي والقضاء عليه ومحو شخصيته، تقف وراء هذا النوع من الهجرات قوى سياسية تخطط لها وتعمل من أجلها، كما هي حالة هجرة اليهود الصهاينة إلى فلسطين نتيجة نشاط المنظمات الصهيونية والإمبريالية الغربية. تصاعدت الهجرة الصهيونية أكثر عام ١٨٨٠م مما كان له دور في تغيير البيئة السكانية لفلسطين، وبعد وعد بلفور دخلت فلسطين مرحلة جديدة من أبرز سماتها زيادة أعداد المهاجرين اليهود إليها، حيث شكل الاستيطان عنصراً رئيساً من عناصر إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين وترويده باستمرار بالعنصر البشري لتقوية طاقاته العسكرية والاقتصادية.

فكر في:

- كيف تواجه الأمة العربية الاستيطان الصهيوني في فلسطين؟
- من خلال فضح ممارسات الكيان الصهيوني عن طريق وسائل الإعلام.
- الوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية ودعمها مادياً ومعنوياً.
- الدفاع عن حقوق الفلسطينيين في المؤتمرات والمحافل الدولية.
- صنف في جدول نتائج الهجرة الصهيونية على فلسطين؟

اجتماعي	اقتصادي	سياسي
تغير النمط السكاني للشعب الفلسطيني	تهويد فلسطين	طمس الشخصية الفلسطينية
إبادة الشعب الأصلي الفلسطيني وتهجيرهم من أرضه	الاستيلاء على الأرض والعمل والنشاط الاقتصادي	تأسيس الوكالة اليهودية
جعل اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس والجامعات والوظائف	أخذ أخصب الأراضي في فلسطين	فتح أبواب الهجرة اليهودية ووضع قانون له.

ثورة ونضال:

استمرت المقاومة الوطنية للسياسة البريطانية المجحفة بحق الشعب العربي الفلسطيني وتزايد الهجرة الصهيونية إلى فلسطين وكان أهمها الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٥م التي شملت بعد وفاة الشيخ عز الدين القسام كافة مناطق فلسطين، فاتخذ الاحتلال البريطاني إجراءات التعسفية باعتقال كل من يشتبه بعلاقته بالثوار، وقد تميزت بطابعها الوطني والقومي، وشارك فيها مختلف فئات الشعب، وقد شارك فيها المناضلون السوريون منهم (محمد الأشمر - فوزي القاوقجي - سعيد العاص).

فكر في:

برأيك ما أهمية الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٥ - ١٩٣٩م)؟ ولماذا؟

لأنها ثورة وطنية وقومية شارك فيها مختلف فئات الشعب والمناضلون العرب أمثال فوزي القاوقجي وسعيد العاص وشملت كل فلسطين واستمرت ستة أشهر وتجمعت الأحزاب في جبهة واحدة هي الجبهة العربية العليا ١٩٣٥م.

ما دلالة مشاركة السوريين في الثورة الفلسطينية الكبرى؟

الانتماء الوطني والقومي - وحدة المصير العربي المشترك.

بم تفسر قيام بريطانيا بإجراءات تعسفية ضد القائمين على الثورة الفلسطينية؟

لإخماد الثورة الفلسطينية بأي شكل من الأشكال وفشل بريطانيا في إيقاف الكفاح المسلح. ما العامل المشترك لقيام ثورة عام ١٩٢٥م في سورية والثورة الفلسطينية عام ١٩٣٥م؟

في سورية ترتبط بالسياسة الفرنسية المجحفة بحق الشعب السوري

في فلسطين ترتبط بالسياسة البريطانية المجحفة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

بعداً عربياً ودولياً للثورة:

انتقلت مظاهر الإضراب الفلسطيني إلى المدن في البلدان العربية فبدأت تقوم مظاهرات التأييد للإضراب الفلسطيني في كل العالم العربي، كما عُقد مؤتمر في الهند لتأييد فلسطين، حضره الزعيم الهندي نهرو وأيد

المطالب الفلسطينية، وصمم الهنود على مقاطعة الإنكليز في الشراء والبيع، وقرروا العصيان المدني حتى تتغير السياسة البريطانية في فلسطين.

أما بريطانيا فقد لجأت إلى إرسال لجنة "بيل" للتحقيق في الشأن الفلسطيني، وفي عام ١٩٣٧م قدمت اللجنة توصياتها على قسمين الأول: (المسكنات) لامتناس غضب العرب انطوى على تحديد الهجرة بأثني عشر ألفاً في السنة لمدة خمس سنين، ومنع انتقال الأراضي العربية لليهود، الاهتمام لتحسين تعليم العرب واقتصادهم، وإنشاء مجلس تشريعي، وسمي القسم الثاني: بالعملية الجراحية، تضمن تقسيم فلسطين إلى ثلاثة

أقسام: منطقة عربية، ومنطقة يهودية، ومنطقة خاضعة للانتداب البريطاني.

فكر في:

هل نتوقع أن يتم تنفيذ قرارات اللجنة كلها؟ ولماذا؟

- بالتأكيد لا ... لأنها ليست سوى إبرة مهدئ ومسكن للشعب الفلسطيني ولأن القرارات تتعارض مع وعد بلفور وإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

- لماذا برأيك تم استثناء مناطق مدن القدس وبيت لحم والناصرة من المنطقتين العربية واليهودية؟
- لأنها تحوي أماكن دينية مقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهود.

- ماذا تستنتج من مقاطعة الزعيم الهندي نهرو للبضائع الانكليزية؟

- تضامنه مع الشعب الفلسطيني الأعزل ضد السياسة الاستعمارية البريطانية
- تأييده لحقوق الشعب الفلسطيني ضد بريطانية والصهيونية.

- ما النقاط الدالة على أن القضية الفلسطينية اتخذت بُعداً وطنياً دولياً؟

- وصول أحداث فلسطين إلى الهند وتفاعلهم مع الشعب الفلسطيني

- إرسال بريطانية لجنة بيل ١٩٣٧ م إلى فلسطين للتحقيق بالقضية.

حلول عربية:

توحدت جهود العرب بعد الحرب العالمية الثانية من أجل تحقيق أماني الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال وكان لسورية الدور الرائد في جمع الصف العربي كونها أول الأقطار المستقلة فتم عقد مؤتمرين مؤتمر أنشاص في مصر ومؤتمر بلودان في سورية عام ١٩٤٦م، تقرر فيهما: التأكيد على عروبة فلسطين ورفض تقسيمها، ورفض الانتداب ووعده بلفور ورفض إنشاء دولة يهودية فيها، والمطالبة باستقلالها وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ووقف الهجرة اليهودية وسيطرة اليهود على الأراضي الفلسطينية، وإنشاء مكاتب لمقاطعة البضائع والمؤسسات اليهودية، إصدار طابع باسم فلسطين.

فكر في:

برأيك هل كان لمقررات المؤتمرات العربية أثر في الدفاع عن القضية الفلسطينية؟

- كانت قرارات نظرية أقوال غير مرتبطة بالأفعال حيث لم تتمكن من إنقاذ فلسطين وكانت قرارات ضعيفة لم تردع الكيان الصهيوني عن فلسطين.

- ما تقييمك بالمطالب التي اقترحتها العرب لدعم القضية الفلسطينية؟

- مطالب منصفة للشعب العربي الفلسطيني لأنها حقوق شرعية.

- إلى أي مدى يمكن أن تؤثر قرارات مؤتمري أنشاص وبلودان في ضمان حقوق الشعب الفلسطيني؟

- جعل القضية الفلسطينية قضية دولية حيث رفعتها بريطانيا إلى الأمم المتحدة.

ملف القرى:

في أواخر ثلاثينيات القرن العشرين جرت عملية استخباراتية أطلق عليها (ملف القرى)، كانت المرحلة الأولى جمع معلومات عن كل قرية في فلسطين، وتفاصيل دقيقة عن مدى أهمية احتلالها، فتم جمع معلومات عن نوع الأراضي، ومدى غنى السكان والارتباط السياسي لكل قرية، ومدى سهولة احتلالها أو صعوبة هذا الاحتلال، ولكن السؤال كيف تم ذلك؟ في الواقع كان الصهاينة يستغلون كرم الضيافة العربية بصفتهم سياح أو باحثين أثريين للتجسس، مركزين على أمرين الأول كيفية الدخول إلى القرية لاحتلالها؟ والثاني معرفة الممتلكات في القرية حتى لا يستطيع السكان عند الاحتلال تهريبها. ففكر في:

ما الأساليب التي اتبعها اليهود لاحتلال فلسطين؟

كان الصهاينة يستغلون كرم الضيافة العربية

بصفتهم سياح أو باحثين أثريين للتجسس، مركزين على أمرين الأول كيفية الدخول إلى القرية لاحتلالها؟ والثاني معرفة الممتلكات في القرية حتى لا يستطيع السكان عند الاحتلال تهريبها.

برأيك لماذا أطلق هذا المشروع؟

من أجل جمع معلومات دقيقة عن القرى الفلسطينية وأهميتها الجغرافية والاستراتيجية وأهمية احتلالها.

ما أهمية التخطيط الدقيق لأي عمل ستقوم به؟

معرفة تفاصيله بدقة – التعرف على العقبات وكيفية تجاوزها – تحديد الوقت اللازم لانجاز العمل. مواقف وضغوط:

تذرت بريطانيا بأن زمام الأمور قد أفلت من يدها في فلسطين، فوجهت وزارة الخارجية البريطانية رسالة إلى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك عام ١٩٤٧م، طلبت فيها إحالة القضية الفلسطينية إلى الجمعية العمومية التي قررت تقسيم فلسطين إلى دولتين إحداهما عربية والأخرى يهودية على أن تبقى القدس دولية، يذكر فارس الخوري الذي كان آنذاك ممثلاً لسورية في مجلس الأمن: "إن هيئة الأمم المتحدة أقرت مشروع التقسيم بأغلبية صوتين اثنين، وإن المعركة بلغت أشدها في اليوم الأول الذي سبق قرار التقسيم، وأن معظم الدول كانت تؤيد العرب في وجهة نظرهم، لولا تدخل الولايات المتحدة الأمريكية، إذ راحت هذه تؤثر في مندوب الفلبين بعد أن وعد بتأييدنا وأضطر إلى الهرب حتى لا ينقض بوعده استجابة للضغط الأمريكي، وإن مندوب (هايتي) بكى أمامي لأن مصالح بلاده مع أمريكا أقدم من مصالح العرب ولهذا اضطر أن ينقض بوعده".

ففكر في:

ما المتغيرات السياسية التي حصلت في فلسطين عام ١٩٤٧م؟

رفع القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة أي تدويل القضية.

- ما الحجة التي أدعتها بريطانيا لتحويل القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة؟
- أن زمام الأمور قد خرجت من يدها في فلسطين.
- ما هدف أمريكا من دعم المشروع الصهيوني؟
- لتحل مكان بريطانية في المنطقة العربية وتزايد النشاط الصهيوني في أمريكا.
- ما رأيك في الضغط السياسي الأمريكي على الدول؟
- دليل على نية أمريكا في دعم الكيان الصهيوني وبالتالي لا يخدم الحق الفلسطيني باستعادة حقوقه المشروعة.

هل تقوم هيئة الأمم المتحدة بدور حيادي وفعال باتجاه كل الدول؟ ولماذا؟

- لا لأنها الذي يحركها هو الولايات المتحدة الأمريكية بما يخدم مصالحها.
- تضامن عربي:

خرجت تظاهرات حاشدة في سورية ومعظم الدول العربية منددةً بقرار التقسيم، مما دفع جامعة الدول العربية إلى الدعوة للتطوع من أجل نجدة فلسطين، كان المتطوعون السوريون أول من دخل فلسطين ليشكلوا مع متطوعين فلسطينيين نواة جيش تحرير عام ١٩٤٨م، بدأ القتال بعد إعلان بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين وإعلان قيام الكيان الصهيوني، وقد تألف اللواء السوري من ١٨٧٦ جندياً من بينهم عدنان المالكي وتدفقت جيوش الإنقاذ العربي بقيادة فوزي القاوقجي التي حققت انتصارات كبيرة على عصابات الكيان الصهيوني وحررت أراض واسعة مما دفع القوى الامبريالية إلى التدخل ودعم الكيان الصهيوني مما أدى إلى تغيير ميزان القوى وتراجع الجيوش العربية فكانت النكبة.

فكر في:

ما ردة فعل العرب على قرار التقسيم عام ١٩٤٧م؟

خرجت تظاهرات حاشدة في سورية ومعظم الدول العربية منددةً بقرار التقسيم، مما دفع جامعة الدول العربية إلى الدعوة للتطوع من أجل نجدة فلسطين، كان المتطوعون السوريون أول من دخل فلسطين ليشكلوا مع متطوعين فلسطينيين نواة جيش تحرير عام ١٩٤٨م.

كيف تفسر مشاركة العرب في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م؟

رغبة العرب في تحرير فلسطين من رجز اليهود الصهاينة وأهمية وقديسية أرض فلسطين بالنسبة للبلدان العربية.

ما الحقائق والآراء الواردة في النص؟

- خروج مظاهرات حاشدة في سورية ومعظم الدول العربية منددة بقرار التقسيم
- تشكيل جيش التحرير عام ١٩٤٨م
- بدء القتال بعد إعلان بريطانية إنهاء انتدابها على فلسطين وإعلان قيام الكيان الصهيوني في ١٥ أيار ١٩٤٨م

- تدفق جيوش الإنقاذ العربي بقيادة فوزي القاوقجي التي حققت انتصارات كبيرة على عصابات الكيان الصهيوني .

استكشاف مصادر :

أوضح عبد الرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسباب التي حملت الحكومات العربية على التدخل العسكري في مذكرة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، جاء في الفقرة السادسة منها: "نظراً لأن أمن فلسطين وديعة مقدسة في عنق الدول العربية، ورغبة في وضع حد لهذه الحالة، وفي منعها من أن تتفاقم وتتحوّل إلى فوضى لا يعلم مداها أحد ورغبة في منع انتشار الاضطراب والفوضى في فلسطين إلى البلاد العربية المجاورة، وفي سد الفراغ الحادث في الجهاز الحكومي الفلسطيني، نتيجة لزوال الانتداب وعدم قيام سلطة شرعية تخلفه، فقد رأت الدول العربية نفسها مضطرة إلى التدخل في فلسطين لمجرد مساعدة سكانها على إعادة السلم والأمن". الموسوعة الفلسطينية، ج ٢، ص ١٥١.

بينما يقول غسان كنفاني: "في اعتقادي بأن هزيمة عام ١٩٤٨م لم تكن الحلقة الأولى في الكارثة الفلسطينية؟ وأريد أن أشدد على القول أن الكارثة الفلسطينية بدأت عملياً في الهزيمة التي منيت بها انتفاضة عام ١٩٣٦م في فلسطين، وما حدث عام ١٩٤٨م كان نتيجة لذلك".

فكر في:

ما رأيك بوجهة نظر غسان كنفاني حول الكارثة الفلسطينية؟

- ربما يكون على حق حيث يبين وجهة نظره القائمة على اعتبار أن الزعماء العرب أفشلوا ثورة ١٩٣٦م فكانت النتيجة حدوث نكبة فلسطين ١٩٤٨م وقيام الكيان الفلسطيني.

- ما المبررات التي قدمها عبد الرحمن عزام في حرب ١٩٤٨م؟
- ورغبه في منع انتشار الاضطراب والفوضى في فلسطين إلى البلاد العربية المجاورة،
- سد الفراغ الحادث في الجهاز الحكومي الفلسطيني، نتيجة لزوال الانتداب

أيهما أكثر إقناع برأيك كلام عبد الرحمن عزام أو غسان كنفاني؟

- بالطبع غسان كنفاني كان أكثر اقناعاً لأنه وضع يده على المفصل فتحدث عن حقيقة وحقائق بينما عبد الرحمن كان يبرر دخول القوات العربية إلى فلسطين.

سياسة عنصرية:

أنشأ الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م، بعد طرد وتشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه، وتعاملوا مع من بقي كغرباء أو مواطنين من الدرجة الثانية، والسيطرة على الاقتصاد الفلسطيني من خلال التحكم بما يدخل للموانئ، ووضع المؤسسات التعليمية تحت إدارة الحاكم العسكري، فضلاً عن توتر واضطرابات في

البلاد العربية نتيجة عدم استقرار المنطقة وقيام حروب فيها، مما دفع بهيئة الأمم المتحدة إلى إنشاء وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنروا) في عام ١٩٤٩م، وبدأت بتقديم خدماتها عام ١٩٥٠م.

فكر في:

صنف سياسة الكيان الصهيوني إلى: سياسية _ اقتصادية _ ثقافية؟

سياسية	اقتصادية	ثقافية
عدم الاستقرار في المنطقة العربية وقيام حروب - تشريد الشعب الفلسطيني من أرضه - معاملة الفلسطينيين الذين لم يتركوا فلسطين كغرباء	السيطرة على اقتصاد فلسطين ونهب خيراته وثرواته - التحكم بمستوردات وصادرات فلسطين عبر الموانئ - إنشاء وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين	محاولة فرض اللغة العبرية في المدارس والجامعات - محاربة اللغة العربية - وضع المؤسسات التعليمية تحت إدارة الحكم العسكري.

ما المشكلة التي طرحها النص؟ وما الحل؟

- قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين ١٥ أيار ١٩٤٨م - طرد وتهجير وتشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه ودياره .
- الحل يكمن في إنشاء الأمم المتحدة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين .

برأيك هل يعد هذا الحل مجدياً؟ ولماذا؟

- ليس هو الحل لأن الحل المجدي يكمن في إعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بحق الشعب الفلسطيني الأزل.

حقائق وادعاءات :

- ما الحجج التي استند إليها الكيان الصهيوني ليدعم موقفه من إقامة دولته المزعومة؟
- بلا وطن تبكون بلا اسم بلا زعامة كالميزة بلا صوت وبلا حقوق أيها الإسرائيليون.
- إن القوى الكبيرة ملزمة بدعم الصهاينة سواء أكانت على حق أم على باطل.
- ما الممارسات التي قام بها الكيان الصهيوني لتحقيق أهدافه؟
- شردت العصابات الصهيونية نحو ٤٨ % من الشعب الفلسطيني.
- دمرت ٤٧٨ قرية كانت موجودة قبل النكبة .
- ارتكبت نحو ٣٨ مجزرة بحق المدنيين الفلسطينيين منها مذبحة دير ياسين.
- لماذا وقفت الدول الكبرى إلى جانب الصهيونية سواء أكانت الصهيونية على حق أم على باطل ؟ ما رأيك؟
- لتأمين مصالحهم الاستعمارية في المنطقة العربية ولتنفيذ وعودهم للصهاينة بتأمينهم في قلب الوطن العربي وبالتالي الصهيونية هي احتلال بحد ذاته.

- كيف انعكست سياسة الكيان الصهيوني في إقامة دولته المزعومة على الشعب الفلسطيني؟
- تهجير الشعب الفلسطيني بالقوة من أرضه ودياره - تجريد الأرض الفلسطينية من سكانها الأصليين - أصبح الشعب الفلسطيني لاجئ في الدول العربية والأجنبية.
- هل تغيرت سياسة الكيان الصهيوني ؟ ما الدليل؟
- لم تتغير والدليل أن الشعب الفلسطيني لازال يطالب بحقه بالعودة إلى وطنه وبالتالي فإن الصهيونية لازالت مستمرة بسياساتها الاستعمارية بحق الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني.
- ما دلالة مقولة موشي ديان: ((ليست هناك قرية يهودية واحدة في هذه البلاد لم تبنى فوق موقع لقرية عربية))
- دليل على همجية ووحشية الكيان الصهيوني وسياسته التي اتبعها مع الشعب الفلسطيني الأعزل من قتل وتهجير وتشريد وتدمير وكل ذلك لإقامة وبناء دولته المزعومة على أرض فلسطين.

استكشاف مصادر:

زهرة الأقحوان:

بدأ نشاط جمعية "زهرة الأقحوان" في عام ١٩٤٨م التي تم تأسيسها على يد الأختين مهيبة وناريمان خورشيد، وقد كان نشاط الجمعية خيري في بداية الأمر، ثم تحول بعد ذلك إلى نشاط عسكري نتيجة استشهاد طفل فلسطيني على يد جندي في الجيش البريطاني، وقد كان ظهور نشاط "زهرة الأقحوان" في يافا أكثر من أي مكان آخر بسبب الاشتباكات الدائمة بين سكان يافا العرب والصهاينة، وقد قادت مهيبة خورشيد حركة النضال والدفاع العسكري عن مدينة يافا.

فكر في:

- ما دور المرأة الفلسطينية في المقاومة؟
- شاركت المرأة في النضال ضد الاستعمار البريطاني وضد الصهاينة.
- عدّ إلى مكتبة المدرسة واعط امثلة عن نساء مقاومات.
- جميلة بوحيرد - زكية هنانو - نازك العابد.

قرار حاسم:

عملت ثورة ٢٣ تموز عام ١٩٥٢م في مصر على تقوية البنية التحتية للدولة عن طريق الكثير من المشاريع منها بناء السد العالي، وكانت تحتاج إلى التمويل من أجل بنائه فطلبت قرض من البنك الدولي، رفضت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا الطلب، كان رد جمال عبد الناصر على الرفض بتأميم قناة السويس. تلاقى مصالح بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني وقامت بتنفيذ العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م بحجة القضاء على قواعد الفدائيين في غزة وسيناء، هاجمت الطائرات البريطانية والفرنسية الجيش المصري وبدأت الدولتان بإنزال قواتها في منطقة القناة، ووقفت الدول العربية إلى جانب مصر معنوياً وسياسياً، ووضعت سورية إمكانياتها تحت تصرف الجيش المصري، وتم نسف أنابيب النفط العراقي التي

تملكها شركات أجنبية وتمر في الأراضي السورية كوسيلة للضغط على فرنسا وبريطانيا، واستشهد البطل السوري جول جمال أثناء تدميره البارجة الفرنسية في البحر المتوسط.
فكر في:

ما دوافع العدوان على مصر؟

- تأميم جمال عبد الناصر قناة السويس - بناء السد العالي - القضاء على قواعد الفدائيين في غزة وسيناء - القضاء على انجازات ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢م.

ما موقف الدول العربية من العدوان على مصر؟

- وقفت الدول العربية إلى جانب مصر معنوياً وسياسياً - وضعت سورية إمكاناتها تحت تصرف الجيش المصري نُسفت أنابيب النفط العراقي التي تملكها شركات أجنبية وتمر في الأراضي السورية - استشهد البطل السوري جول جمال في أثناء تفجيره البارجة الفرنسية في البحر المتوسط.

ما رأيك بالدور البطولي الذي قام به الضابط السوري جول جمال؟

- دليل وتعبير على انتماؤه الوطني والقومي ودليل على قومية المعركة.

مسار موحد:

نظمت المقاومة الفلسطينية صفوفها عسكرياً وسياسياً، وتولت مسألة قيادة النضال الوطني الفلسطيني على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية حتى تتم استعادة كافة الحقوق وإقامة دولته المستقلة، إلى أن تم تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤م، اتحدت تحت لوائها جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وشكلت منعطفاً مهماً في تاريخ فلسطين كونها أصبحت الممثل الشرعي والوحيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا سيما في استعادة أراضيه وتقرير مصيره.

فكر في:

ما أهمية تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية؟

- تنظيم المقاومة الفلسطينية صفوفها عسكرياً وسياسياً - قيادة النضال الوطني الفلسطيني على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية حتى تستعاد كافة الحقوق وتقام دولة مستقلة- نقل القضية الفلسطينية إلى المحافل الدولية.

برأيك لماذا شكلت منظمة التحرير الفلسطينية منعطفاً مهماً في تاريخ فلسطين؟

- لأنها أصبحت الممثل الشرعي والوحيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخاصة في استعادة أراضيه وتقرير مصيره.

ما أثر تنظيم المقاومة الفلسطينية نفسها؟

- تحديد الخيار العسكري لتحرير فلسطين وعدم التنازل عن أي شبر من فلسطين وتشكيل جيش التحرير الفلسطيني ونقل القضية الفلسطينية إلى المحافل الدولية.

عدوان توسعي:

منذ إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين كان يتطلع لاحتلال أراض عربية جديدة رغبةً منه في تحقيق مشروعه التوسعي فحشد قواته على الحدود السورية والمصرية وأغلق خليج العقبة، وفي الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م، شن طيرانه هجوماً على المطارات المصرية والسورية والأردنية واللبنانية، واحتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ومرتفعات الجولان السورية.

فكر في:

- بم تفسر العدوان الصهيوني على البلاد العربية؟
- دليل على تحقيق أهدافه ومشاريعه التوسعية في احتلال أراضي عربية جديدة.
- صنف في جدول أسباب ونتائج عدوان حزيران عام ١٩٦٧م؟

الأسباب	النتائج
التطلع إلى احتلال أراضي عربية جديدة	احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ومرتفعات الجولان السورية.
تحقيق المشروع التوسعي - تصفية القضية الفلسطينية	إكمال احتلال فلسطين

استخلص من الخريطة مناطق توسع الكيان الصهيوني في سورية، فلسطين، الأردن، مصر.

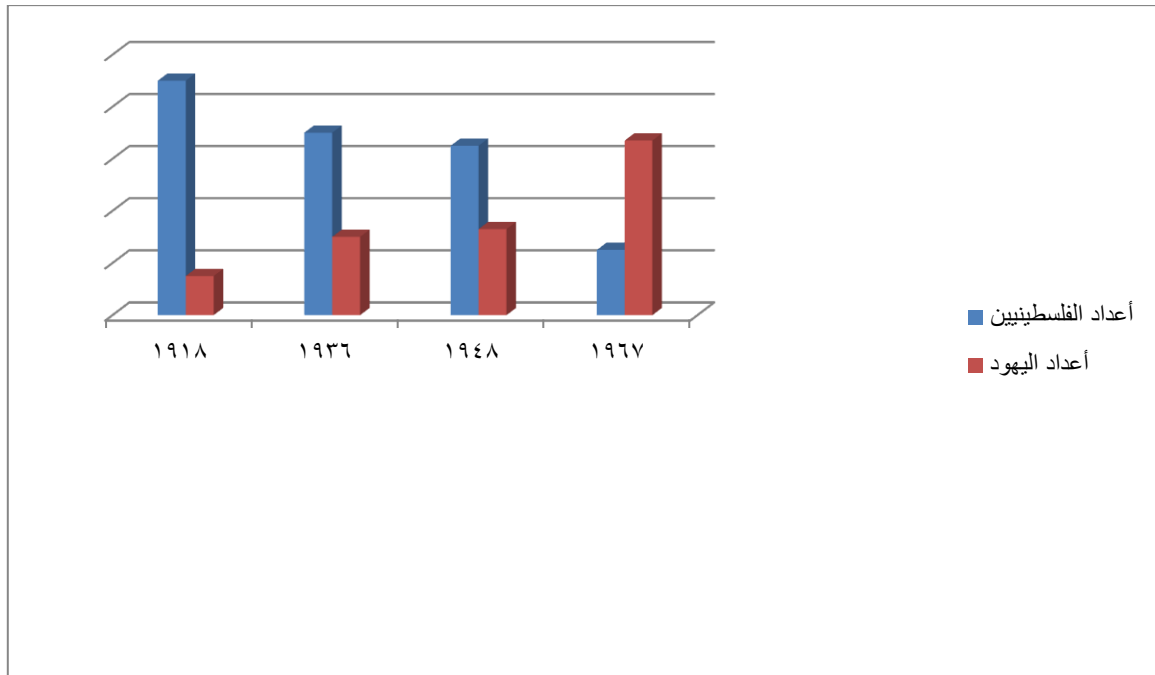
في سورية احتل الجولان السوري - في فلسطين احتل القدس الشرقية وغزة - في الأردن احتل الضفة الغربية - في مصر احتل شبه جزيرة سيناء.

مؤشرات متزايدة:

استولى الصهاينة خلال مرحلة الانتداب البريطاني منذ عام ١٩١٧م على مساحات واسعة من الأراضي، ووصل مجموع مساحة الأراضي التي استولوا عليها بمختلف الطرق حتى عام ١٩٤٨م إلى نحو ٦.٦٧ % من مساحة فلسطين، أقاموا عليها ٢٩١ مستوطنة، وقد أعطى قرار الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م نحو ٥٤ % للكيان الصهيوني، بينما أعطى العرب نحو ٤٥ %، وجعل منطقة القدس منطقة تحت إشراف دولي على نحو ١ % من أرض فلسطين، وخلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨م تمكنت قوات الكيان من احتلال نحو ٧٧ % من أرض فلسطين، وخلال حرب عام ١٩٦٧م تمكن الكيان الصهيوني من احتلال باقي فلسطين.

فكر في: مثل في مخطط بياني تزايد أعداد الصهاينة في فلسطين.

من خلال المخطط يتبين لنا تزايد وارتفاع عدد اليهود خلال الأعوام المذكورة مما يدل على مخطط ممنهج ومدرّس لتهجير وطرد الفلسطينيين من أراضيهم وفتح باب الهجرة اليهودية إلى فلسطين بشكل مدرّس ليتمكنوا بعدها إعلان كيانهم المزعوم.



اعتمد الصهاينة على سياسة التغيير الديمغرافي للسكان؟ برأيك هل نجح الصهاينة في ذلك ولماذا؟

- نعم لأنه استطاع من خلال السياسة الإرهابية التي اتبعها حيث سمحت لهم بتغيير معالم فلسطين كلها من مشروع تهويد القدس ووضع الخطط والبرامج لتحقيق مشروعهم .

تهويد القدس:

انطلق مشروع تهويد القدس بعد احتلال القدس الشرقية عام ١٩٦٧م، وفي ضوء ذلك شرعت سلطات

الكيان الصهيوني بوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيقه وبموجب ذلك فقد تم تحديد عام ٢٠٢٠م تاريخاً

مناسباً لإنجازه وقد تركزت فعاليتها في ثلاثة محاور أساسية تتمثل:

الأراضي	شكلت البنية الأساسية للمشروع، ويتجلى ذلك في مساحتها التي حرصت حكومات الكيان الصهيوني المتعاقبة على إدراجها تحت سيطرتها، وقد تم لها ذلك بالمصادرة والسمرة والتحويل، فانطلقت أولى عمليات المصادرة عام ١٩٦٧م، عندما صدرت الأوامر العسكرية لأهالي حارة المغاربة والشرف والنبي داود والميدان في البلدة القديمة بإخلاء بيوتهم ونسفها لبناء حي استيطاني وتوسيع ساحة حائط البراق.
السكان	يعد المحور الثاني الذي انطلقت فعاليات المشروع عبره حيث وضعت الخطط والبرامج التي تعمل على حشد ما يقارب من مليون مستوطن في نهاية المدة المحددة، وفي المقابل مارست سياسة التضييق والتهجير القسري على السكان العرب بغية الحفاظ على التوازن الديمغرافي لصالح المستوطنين في الحاضر والمستقبل.
الاستيطان بناء مستوطنات	يعد المحور الثالث الذي مورست عبره فعاليات المشروع وقد أطلق عجلة بنائه داخل المنطقة المشمولة به حتى يعمل على تحقيق أهدافه وفي مقدمتها استيعاب تيار الهجرة المتدفق من حين لآخر.

فكر في:

كيف نستطيع الوقوف في وجه هذا المشروع؟

- من خلال الكشف عن المخططات والبرامج اليهودية أمام الرأي العام - التمسك بالقدس وعدم التفريط به - تأمين دعم عربي ودولي لاستعادة الحقوق للشعب الفلسطيني - إيقاف سياسة التهجير الممنهجة للعرب من القدس.

لماذا شكلت الأراضي البنية الأساسية لمشروع التهويد؟

- لأن الإقليم الجغرافي ركن من أركان قيام الدولة ولأنها تحتاج إلى مساحة كبيرة لتنفيذ مشروعها في التهويد.

أي من الممارسات السابقة أكثر ضرراً على القضية الفلسطينية برأيك؟ ولماذا؟

- امتلاك الصهاينة للأرض لأنه إذا امتلكها فعل ونفذ ما يريد واحتل.
- ما هدف الكيان الصهيوني من التغيير الديموغرافي؟
- القضاء على عروبة فلسطين وتغيير طبيعة ومعالم المنطقة بأن تتحول إلى يهودية .
- كيف يمكن أن يكون الرد العربي برأيك؟
- استخدام القوة العسكرية لمواجهة الكيان الصهيوني بعد توحيد الجهود العربية لطرد المحتل الغاشم من أرضنا.

حرب تشرين التحريرية:

عدم التزام الكيان الصهيوني بقرارات الشرعية الدولية المتضمنة انسحابه من الأراضي العربية، وعمله على بناء المستوطنات فكانت حرب تشرين التحريرية، استطاعت القوات العربية اختراق تحصينات العدو وحقق انتصارات وحطمت ثقة الكيان الصهيوني بنفسه، حررت سيناء ومدينة القنيطرة، ونتيجة استمرار حرب الاستنزاف على الجبهة السورية التي شكلت ضغطاً كبيراً على الكيان الصهيوني فتسارعت القوى الامبريالية إلى دعمه بالضغط على الأمم المتحدة لإيقاف الحرب.

كافة أشكال المقاومة الفلسطينية التي تمت قبل حرب تشرين كانت نضالاً اقتضته ضرورة الحفاظ على حيوية القضية الفلسطينية، إلى أن يتم تأمين الوضع الاستراتيجي الملائم لمعركة التحرير، أما بعد حرب تشرين فقد زاد الاهتمام الدولي بقضية فلسطين، التي أصبحت قضية العرب الأولى ليتم الاعتراف بمنظمة التحرير رسمياً وبصفتها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤م.

فكر في:

ما نتائج حرب تشرين برأيك؟

- استطاعت القوات العربية اختراق تحصينات العدو - حطمت ثقة الكيان الصهيوني بنفسه - حررت سيناء ومدينة القنيطرة وأجزاء من مرتفعات الجولان السوري - أصبحت القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى
- ما أهمية اتخاذ المبادرة بإعلان حرب على الكيان الصهيوني؟
- تحطيم ما كان يعرف بأسطورة جيش الكيان الصهيوني الذي لا يقهر - تراجع الشعور بالأمان لدى الصهاينة - ارغام الكيان على الانسحاب من الأراضي العربية .

فسر تسارع القوى الغربية لدعم الكيان الصهيوني في حرب تشرين؟

- لأن الكيان الصهيوني بدأ في حرب تشرين بالطرف العاجز عن الرد وحماية نفسه بدون من يدعمه.

- ما الحقائق التي يمكن أن تستنتجها من حرب تشرين؟

- من أهم الحقائق أن الحرب أكدت قومية المعركة ومدى تأثير التضامن العربي على هزيمة العدو - استخدام النفط كسلاح فعال في المعركة - زيادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية عالمياً لتصبح قضية العرب الأولى - الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني في مؤتمر القمة في الرباط ١٩٧٤م.

- ما النتائج التي يمكن أن يحققها التضامن العربي لاسترداد الحقوق؟

- دعم المقاومة في كل الدول العربية لاستعادة الحقوق المغتصبة - تعزيز الأمن القومي - توحيد الأقطار العربية والقضاء على التجزئة التي اصطنعها الاستعمار.

- الاستحواذ على المياه:

تضمنت الرسالة الموجهة من قبل حاييم وايزمان إلى ديفيد لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا بتاريخ

١٩١٩م:

أ- ضرورة شمول حدود فلسطين: منحدرات جبل الشيخ ومنابع نهري الأردن والليطاني، وذلك لأن خط (ساكس-بيكو) يقطع منابع المياه، ويحرم الوطن القومي (المزعوم) من الحقول الاستيطانية الخصبة في الجولان وهوران.

ب- تأكيد أن أنهار أرض الكيان الصهيوني هي الأردن والليطاني واليرموك.

ج- أن هذه المطالب لازمه وضرورية لتأمين زراعة ناجحة من جهة، وتوليد طاقة كهربائية من جهة أخرى. وقد تمسكت فرنسا بخطوط (ساكس-بيكو) التي تضمنت وقوع حوض نهر الليطاني بالكامل، وكذلك منحدرات جبل الشيخ (حرمون) داخل مناطق انتدابها في سورية ولبنان، ومشروعات وخطط أخرى وضعت هدفها استغلال المياه واستنزافها لصالح الكيان الصهيوني.

فكر في:

برأيك هل الحروب المقبلة حروب مياه؟ ولماذا؟

- نعم لأن المياه ثروة عظيمة تعزز قوة الدولة وبالتالي فإن الاستعمار ولاسيما الصهاينة يطمعون في الحصول على المياه العربية .

فسر إصرار الكيان الصهيوني على السيطرة على منابع المياه؟

- لتأمين زراعة ناجحة من جهة وتوليد الطاقة الكهربائية من جهة أخرى .

- ما الحقائق التي يمكنك استخلاصها من رسالة وايزمن؟

- تغيير حدود دولة فلسطين لتعزيز وضمان مزيداً من المياه - ضم الأنهار الليطاني واليرموك والأردن إلى الكيان الصهيوني تأمين زراعة ناجحة وتوليد الكهرباء.

استغلال المياه:

شرع الكيان الصهيوني في تحويل مياه نهر الأردن عام ١٩٥٩م، ونقل جميع الصلاحيات بشأن مياه الضفة الغربية، ما أدى لتدهور الاقتصاد الزراعي الفلسطيني، وقيام الكيان بحفر الآبار، وتشير الحقائق إن استهلاك الصهاينة في الضفة يمثل ٨٧,٥%، بينما نصيب العرب لا يتجاوز ١٢,٥%، وعلى الرغم من عدم تمكن الحركة الصهيونية من إدخال مياه الليطاني داخل حدود دولتها، إلا أنها تقدمت بعروض إلى السلطات الاحتلال الفرنسي في لبنان، لإقامة معامل كهرومائية، على مياه الجنوب اللبناني، وتقديم الكهرباء مقابل ترك المياه تذهب إلى أراضي فلسطين، وقد أدركت الحركة الوطنية اللبنانية هذه المطامع، عملت على القيام بمشروعات استثمار مائي، وقد بدأ الكيان الصهيوني باستخدام مياه الليطاني عام ١٩٧٨م، وشكل ذلك دافعاً لغزو لبنان عام ١٩٨٢م.

فكر في:

- كيف يمكن مواجهة أزمة المياه في فلسطين برأيك؟
- منع تحويل مياه نهر الأردن نحو أراضي الكيان الصهيوني وفق الاتفاقيات الدولية من أجل ذلك - وقف حفر الآبار للكيان الصهيوني.

تؤدي الجغرافيا دوراً مهماً في سير الأحداث والحروب في الشرق الأوسط، ما الدوافع التي وجهت أنظار الصهاينة نحو الجنوب اللبناني واستغلال مياهه؟

تمكن الحركة الصهيونية من إدخال مياه الليطاني داخل حدود دولتها، إلا أنها تقدمت بعروض إلى السلطات الاحتلال الفرنسي في لبنان، لإقامة معامل كهرومائية، على مياه الجنوب اللبناني، وتقديم الكهرباء مقابل ترك المياه تذهب إلى أراضي فلسطين، وقد أدركت الحركة الوطنية اللبنانية هذه المطامع.

ما هي أخطار وجود منابع المياه العربية خارج حدود الوطن العربي؟

- تحكم الدول والبلاد التي تنبع فيها الأنهار بالمياه العربية - تشكل خطر وتهديد على البلاد العربية من قبل هذه البلاد الأجنبية.

الانتفاضة وموقف سورية:

بعد خروج منظمة التحرير من الجنوب اللبناني، ظن الكيان الصهيوني أنه قضى على القوة الفلسطينية، لكن المنظمة نقلت ساحة المواجهة إلى داخل الوطن المحتل وعملت على تقوية عزم أهالي الداخل فاندلعت انتفاضة الحجارة داخل الأراضي الفلسطينية عام ١٩٨٧م لتحدث تغييراً كبيراً في الساحة السياسية الفلسطينية وحقت مكاسب إعلامية مع تعالي النداءات العربية بدعم ومساندة الانتفاضة والشعب

وتصاعد الرأي العام العالمي بالتأييد للحقوق الفلسطينية، واستمر الموقف السوري في الدعم أثناء قيام انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.

فكر في:

ما انعكاسات خروج فصائل المقاومة الفلسطينية من جنوب لبنان؟

- ظن الكيان الصهيوني أنه قضى على القوة الفلسطينية - نقلت المنظمة ساحة المواجهة إلى داخل الوطن المحتل - عملت على تقوية عزم أهالي الداخل - قيام انتفاضة الحجارة داخل الأراضي الفلسطينية ١٩٨٧م

ما النتائج التي تتوقعها من قيام الانتفاضة؟

- أحداث تغيير كبير في الساحة السياسية الفلسطينية - حققت مكاسب إعلامية مع تعالي النداءات العربية بدعم ومساندة الانتفاضة والشعب - تصاعد الرأي العام العالمي بالتأييد للحقوق الفلسطينية - استمر الموقف السوري بالدعم أثناء قيام انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.

فسر دعم سورية المستمر لحركات المقاومة؟

- إيماناً منها في مشروعية الشعب الفلسطيني في حقه المسلوب والنضال من أجل استرجاع حقوقه.
- تحقيق السلام العادل والشامل لجميع العرب - وانطلاقاً من أن المقاومة حق شرعي للشعب.

العدوان والمقاومة:

تابع الكيان الصهيوني عدوانه على الشعب الفلسطيني، كما تابعت الفصائل الفلسطينية مقاومتها، بأشكال مختلفة، تمكنت المقاومة في قطاع غزة من تجنيد الآلاف من الجنود، وتطوير إمكانياتها الصاروخية، رغم إن تأثيرها كان محدوداً إلا أنها وضعت الكيان الصهيوني في دائرة الخوف والاستهداف، ثم قامت دولة الاحتلال بإغلاق المعابر وتشديد الحصار على قطاع غزة عام ٢٠٠٨م، بمنع دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع، ومنع الصيد في عمق البحر، وغلق المعابر بين القطاع والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م، وغلق معبر رفح المنفذ الوحيد لأهالي القطاع إلى العالم الخارجي من جانب مصر، واجهت آلة الحرب المدمرة صموداً بطولياً ومقاومة شديدة، وفشلت في النهاية في احتلال القطاع، والانسحاب غير المشروط ومن قطاع غزة عام ٢٠٠٩م.

فكر في:

ما الإجراءات التي اتخذها الكيان الصهيوني في قطاع غزة؟

- الاحتلال بإغلاق المعابر وتشديد الحصار على قطاع غزة عام ٢٠٠٨م، بمنع دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع، ومنع الصيد في عمق البحر، وغلق المعابر بين القطاع والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م، وغلق معبر رفح المنفذ الوحيد لأهالي القطاع إلى العالم الخارجي من جانب مصر

كيف تفسر تنامي دور المقاومة الفلسطينية بالرغم من الحصار؟

- رغبة الشعب الفلسطيني في النضال من أجل استرجاع أرضه - التفاؤل والأمل عند الشعب الفلسطيني باسترجاع ما أخذ بالقوة - استمرار المقاومة دليل على إيمان الشعب بقدرته على استرجاع أرضه وحقوقه المسلوبة.
- استكشاف الأفكار الأساسية :
- ١- ماذا تستنتج من ازدياد أعداد المهاجرين اليهود الصهاينة إلى فلسطين ؟
- التخطيط الصهيوني لقيام دولة يهودية في فلسطين.
- ٢- أعط أحد أسباب الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م؟
- زيادة أعداد اليهود في فلسطين نتيجة فتح باب الهجرة اليهودية إلى فلسطين.
- ٣- بم تفسر الفرق الكبير بين أعداد المهاجرين بين عام وآخر؟
- سياسة الانتداب في تحديد أعداد المهاجرين اليهود إلى فلسطين إضافة إلى الدعاية الصهيونية للهجرة إلى فلسطين.
- أكمل الجدول بآثار ظاهرة الهجرة على فلسطين؟

الاجتماعية	السياسية	الاقتصادية	الثقافية
تهجير السكان الأصليين	قيام الكيان الصهيوني	فقدان الأرض والعمل	فقدان اللغة العربية وتشجيع اللغة العبرية

كلمة السد الرئيس بشار الأسد في قمة غزة ٢٠٠٩م

- ١- ما المشكلة التي طرحها الرئيس بشار الأسد؟
- كيف يمكن انقاذ الشعب الفلسطيني.
- ٢- ما الرد المناسب لجرائم الاحتلال؟
- ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.
- ٣- أين تظهر وحشية العدو على غزة؟
- من خلال جثث الأطفال التي تتناثر في كل مكان.
- ٤- علام يدل صمود الشعب الفلسطيني في غزة؟
- على بطولة هذا الشعب وأيمانه بالقضية الفلسطينية.

انتهت القضية السادسة